أَلفيةُ عِلَلِ الحديثِ

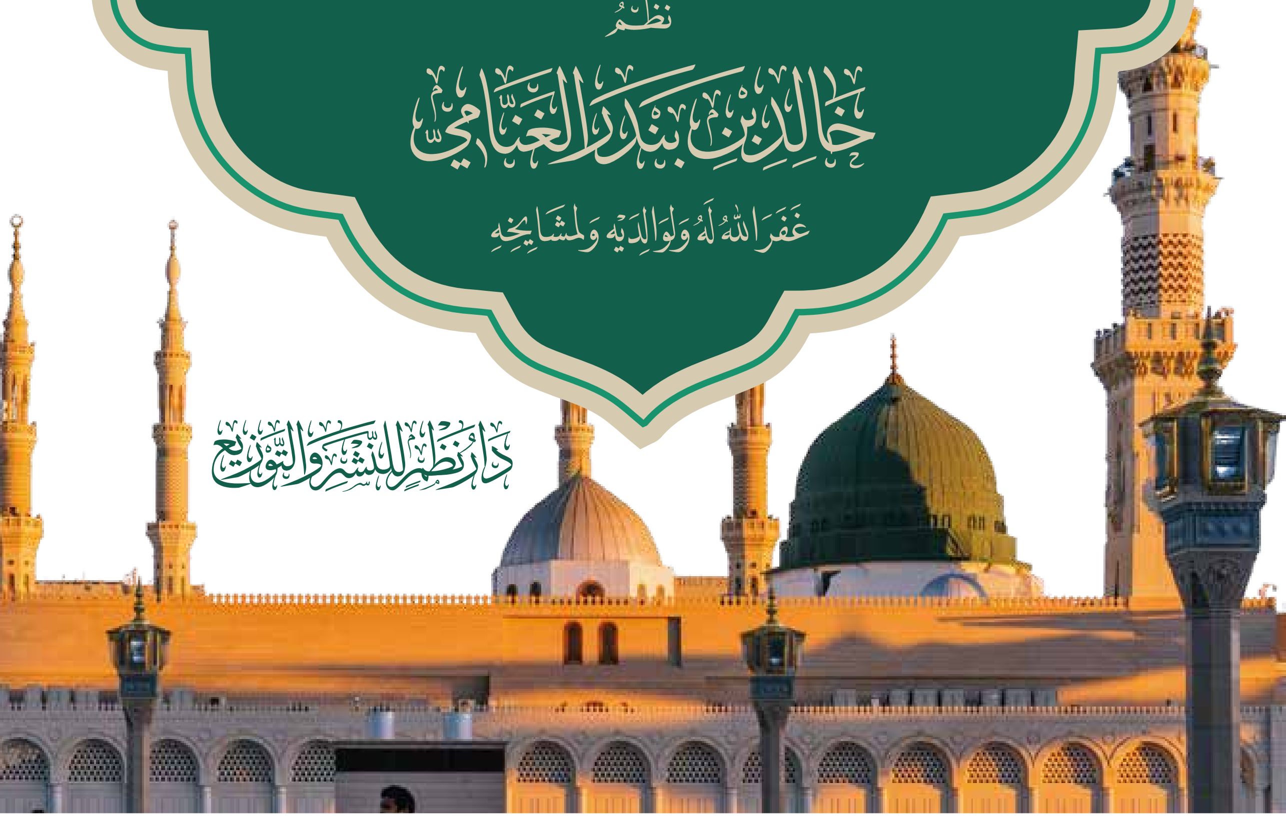
المُسمَّاةُ: التَّكْمِيل فِي مَسَائِلِ التَّعْلِيلِ وَمَا يَلْتَحِقُ بِهَا مِنَ الجَرْحِ وَالتَّعْدِيلِ

نَظْمُ شَرْحِ عِلَلِ التِّرْمِذِيّ لِابْنِ رَجَبٍ وَزِيَادَاتٍ

نَظْمُ

خالدِ بنِ بندرٍ الغنامي

غفرَ اللهُ لهُ ولوالديهِ ولمشايخِهِ



دارُ نظمٍ للنشرِ والتوزيعِ

ٱلطَّبعَةُ ٱلأُولَى
١٤٤٦ هـ / ٢٠٢٥م

دار نظم للنشر والتوزيع

الكويت - محافظة حولي - ضاحية حطين
واتس آب: ٠٠٩٦٥٩٩٢٩٤٥٢٩
منصة إكس: @khaled_alganame

بسم الله الرحمن الرحيم

مقـــدِّمة

إنَّ الحمـد لله نحمده ونسـتعينه ونسـتغفره ونتوب إليه ونعـوذ بالله من شرور أنفسـنا ومـن سـيئات أعمالنا من يهده الله فـلا مضل له ومن يضلـل فلا هادي له وأشـهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشـهد أن محمدًا عبده ورسـوله ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسۡلِمُونَ ١٠٢﴾ [سورة آل عمران: آية ١٠٢]، ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمُ ٱلَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفۡسٖ وَٰحِدَةٖ وَخَلَقَ مِنۡهَا زَوۡجَهَا وَبَثَّ مِنۡهُمَا رِجَالٗا كَثِيرٗا وَنِسَآءٗۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِي تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلۡأَرۡحَامَۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَيۡكُمۡ رَقِيبٗا ١﴾ [سـورة النساء: آية ١]، ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَقُولُواْ قَوۡلٗا سَدِيدٗا ٧٠ يُصۡلِحۡ لَكُمۡ أَعۡمَٰلَكُمۡ وَيَغۡفِرۡ لَكُمۡ ذُنُوبَكُمۡۗ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَقَدۡ فَازَ فَوۡزًا عَظِيمًا ٧١﴾ [سورة الأحزاب: الآيات ٧٠-٧١].

أَمَّا بَعدُ:

فهـذه ألفيَّـة عِلَلِ الحَديثِ المُسَـمَّاةُ «التَّكميل في مسـائل التَّعليل وما يلتحق بهـا مِـن الجـرح والتَّعديـل» نظمـتُ فيهـا كتـابَ شرح عِلَـلِ التِّرمِـذي للحافظ ابـن رجبٍ الحنبلي -عليه شـآبيب الرَّحمة والرضوان- وألحقته عيونَ مسـائل العِلَل وبحوثـات المُحَدِّثين منثورة في تضاعيف الألفية مرتَّبةً على نَسَـق واحد بقدر ما في الوسع حتى جاءت بهذه الصُّورَة.

واعلـم أنَّ علم عِلَـلِ الحَدِيث مِن أجلّ وأشرف العلوم، وقـد كانوا يعدونه لُبّ عِلم الحديث، وزبدة قوانينه.

وهَهُنَا بعض ما ذكره أهل العِلم عن هذا العِلم مُختَصرًا مُوجَزًا مِن كتاب «التعريف بعلم العلل» تأليف د. هشام الحلاف -حفظه الله-:

* إن علـم علل الحديث هـو أجل علوم الحديث شرفاً وذكـرًا، وأعظمها فخراً وخطرًا، وأرفعها منزلةً وقدرًا، وأهمها في بيان درجة الحديث صحةً وضعفًا.

قال الخطيب البغدادي: (معرفة علل الحديث أجلّ أنواع علم الحديث).

وقـال ابن كثير: (وهـو فن خفي على كثير من علمـاء الحديث) حتى قال بعض حفاظهم: (معرفتنا بهذا كهانة عند الجاهل).

وقال ابن حجر: (وهذا الفن أغمض أنواع الحديث وأدقها مسـلكاً، ولا يقوم به إلا مـن منحه الله تعالى فهماً غايضـاً واطلاعاً حاوياً، وإدراكاً لمراتـب الرواة ومعرفة ثاقبة، ولهذا لم يتكلم فيه إلا أفراد أئمة هذا الشـأن وحذاقهم، وإليهم المرجع في ذلك، لما جعل الله فيهم من معرفة ذلك، والاطلاع على غوامضه دون غيرهم ممن لم يمارس ذلك).

قلت: وذلك لأن من شروط صحة الحديث وسلامته انتفاء العلل القادحة فيه، فالقـوادح الظاهرة البينة يدركها كل أحد، أما الخـفي منها فلا يُدرك إلا لمن آتاه الله ملكة قوية في الفهم وإتقاناً في الحفظ.

فميـدان علم العلل هو تمحيص أحاديث الثقات، وكشـف ما يعتريها من وهم وخطأ ـ إذْ ليس يسلم من الخطأ أحد ـ

أما أحاديث الضعفاء والمتروكين فأمرهم هين، ووضوح خطئهم بين.

قال الحاكم: (وإنما يُعلل الحديث من أوجه ليس للجرح فيها مدخل، فإن حديث المجروح ساقط واه، وعلة الحديث يكثر في أحاديث الثقات أن يحدثوا بحديث له علة فيخفى عليه علمهم فيصير الحديث معلولاً).

ومما يدلك على أهمية هذا العلم وصعوبته:

*** ربما توقف الناقد في حديث ما لخفاء علته فلا يقف عليها إلا بعد مدة طويلة.**

قال الخطيب البغدادي: (فمن الأحاديث ما تخفى علته، فلا يُوقف عليها إلا بعد النظر الشديد ومضي الزمن البعيد)، ثم أسند عن علي بن المديني أنه قال:(ربما أدركت علة حديث بعد أربعين سنة!!) .

*** ربما خفيت هذه العلة على إمام ناقد وأدركها إمام آخر:**

قال ابن أبي حاتم: سألت أبي عن حديث رواه أحمد بن حنبل وفضل الأعرج عن هشام بن سعيد أبي أحمد الطالقاني عن محمد بن مهاجر عن عقيل بن شبيب عن أبي وهب الجشمي ـ وكانت له صحبة ـ قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (سموا أولادكم أسماء الأنبياء، وأحسن الأسماء عبد الله وعبد الرحمن، وأصدقها حارث وهمام، وأقبحها حرب ومرة، وارتبطوا الخيل، وامسحوا على نواصيها وقلدوها ولا تقلدوها الأوثان) . قال أبي: سمعت هذا الحديث من فضل الأعرج وفاتني من أحمد، وأنكرته في نفسي، وكان يقع في قلبي أنه أبو وهب الكلاعي ـ صاحب مكحول ـ وكان أصحابنا يستغربون، فلا يمكنني أن أقول شيئاً لما رواه أحمد.

ثـم قدمت حمص فإذا قد حدثنا ابن المصفى عن أبي المغيرة قال حدثني محمد بن مهاجر قال حدثني عقيل بن سـعيد عن أبي وهـب الكلاعي قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم. قال ابن أبي حاتم: وحدثنا به أبي مرة أخبرني قال: حدثنا هشام عن عمار بن يحي بن حمزة عن ابن وهب عن سـليمان بن موسى قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم...

قال أبي: فعلمت أن ذلك باطل، وعلمت أن إنكاري كان صحيحاً.

(ثـم ذكر أبـو حاتم أن أباوهب الـكلاعي يروي عن التابعين) ثـم قال: فبقيت متعجباً من أحمد بن حنبل كيف خفي عليه؟! فإني أنكرته حين سمعت به قبل أن أقف عليه ...)

* الناقد يفرح إذا ظفر بعلة حديث.

قـال عبد الرحمن بن مهدي: (لأن أعرف علـة حديث هو عندي أحب إلّي من أكتب عشرين حديثاُ ليس عندي) .

* تحمل المشاق والمصاعب من أجل معرفة علة حديث واحد!

قال نصر بن حماد: كنا بباب شـعبة نتذاكر الحديث فقلت: حدثنا إسرائيل عن أبي إسـحاق عن عبد الله بن عطاء عن عقبة بن عامر قال: كنا في عهد رسـول الله صلى الله عليه وسلم نتناوب رعاية الإبل، فرحت ذات يوم ورسول الله صلى الله عليه وسـلم جالس وحوله أصحابه فسـمعته يقول: (من توضأ فأحسـن الوضوء ثم دخل المسجد فصلى ركعتين واستغفر الله غفر الله له).

قال: فمــا ملكت نفسي أن قلت: بـخٍ بخٍ، قال: فجذبني رجل من خلفي فالتفت فـإذا عمــر بن الخطــاب رضي الله عنه، فقال: يا ابــن عامر الذي قــال قبل أن تجيء أحســن، قلت: ما قال فداك أبي وأمي؟ قال: قال: من شهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله فتحت له ثمانية أبواب من الجنة من أيها شاء دخل).

قال: فســمعني شــعبة فخرج إليّ فلطمني لطمة!! ثم دخــل ثم خرج، فقال: ما له يبــكي؟! فقال عبــد الله بن إدريس: لقد أســأت إليه، فقال: أما تســمع ما يحدث عن إسرائيــل عن أبي اســحاق عن عبد الله بن عطاء عن عقبــة بن عامر! وأنا قلت لأبي اســحاق: أســمع عبد الله بن عطاء من عقبة بن عامر؟قال: لا. وغضب، وكان مسعر بــن كدام حــاضراً فقال لي مســعر: أغضبت الشــيخ، فقلت: ما له ليصححن لي هذا الحديث أو لأســقطن حديثه! فقال مســعر: عبد الله بن عطــاء بمكة، فرحلت إليه ولــم أرد الحج إنمــا أردت الحديث، فلقيــت عبد الله بن عطاء فسألته،فقال: ســعد بــن إبراهيم حدثني، فقال لي مالك بن أنس: ســعد بن إبراهيــم بالمدينة لم يحج العام، فدخلت المدينة فلقيت ســعد ابن إبراهيم فسألته، فقال:الحديث من عندكم، زياد بــن مخراق حدثني، فقلت:أي شيء هذا الحديث! بينا هو كوفي صار مكياً صار مدنياً صــار بصرياً!! فدخلت البصرة، فلقيت زياد بن مخراق فســألته، فقال: ليس هذا من بابتك، قلت: بلى قال: لا تريده، قلت: أريده، قال: شــهر بن حوشــب حدثني عن أبي ريحانــة عن عقبة بن عامر، قال: فلما ذَكر لي شــهراً قلــت: دمّر على هذا الحديث! لو صحّ لي هذا الحديث كان أحبّ إلّي من أهلي ومن مالي ومن الدنيا كلها!!).

* ولخفاء هذا العلم وغموضه، وصعوبة الخوض فيه لغير أهله المتخصصين فيه كان نقاد الحديث يصرحون دائما بأن خفايا علمهم ودقائق فنهم لا تدركها كثير من الأفهام:

قال عبد الرحمن بن مهدي: (معرفة الحديث إلهام، لو قلت للعالم يُعَلِّل الحديث من أين قلت هذا؟ لم يكن له حجة).

قال ابن نمير: (صدق لو قلت من أين؟ لم يكن له جواب).

قال السخاوي بعد أن نقل عبارة ابن مهدي (لم يكن له حجة): (يعني يعبر بها غالباً، وإلا ففي نفسه حجج للقبول والرفض).

ويقول عبد الرحمن بن مهدي ـ أيضاً ـ: (إنكارنا الحديث عند الجهال كهانة).

وقال أبو داود السجستاني: (وربما أتوقف عن مثل هذه ـ أي عن بيان العلل ـ لأنه ضرر على العامة أن يكشف لهم كل ما كان من هذا الباب فيما مضى من عيوب الحديث، لأن علم العامة يقصر عن مثل هذا).

* ولهذا كانوا يشبهون معرفتهم بهذا العلم ـ لمن هو ليس من أهله ـ بمعرفة الصيرفي للذهب:

قال الخطيب البغدادي: (المعرفة بالحديث ليست تلقيناً، وإنما هو علم يحدثه الله في القلب. ثم قال:أشبه الأشياء بعلم الحديث معرفة الصرف ونقد الدنانير والدراهم، فإنه لا يعرف جودة الدينار والدراهم بلون ولا مس ولا طراوة ولا دنس ولا نقش ولا صفةٍ تعود إلى صغر أو كبر ولا إلى ضيق أو سعة، وإنما يعرفه الناقد عند المعاينة، فيعرف البَهرج والزائف والخالص والمغشوش، وكذلك تمييز الحديث،

فإنه عِلم يخلقه الله تعالى في القلوب بعد طول الممارسة له والاعتناء به) .

قال عبد الرحمن بن أبي حاتم سمعت أبي يقول:(معرفة الحديث كمثل فص ثمنه مائة دينار وآخر مثله على لونه ثمنه عشرة دراهم) .

وقال أحمد بن صالح: (معرفة الحديث بمنزلة الذهب ـ وأحسبه قال: الجوهر ـ إنما يُبصره أهله، وليس للبصير فيه حجة إذا قيل له: كيف قلت إن هذا بائن يعني جيداً أو رديئاً) .

وقال علي بن المديني: أخذ عبد الرحمن بن مهدي على رجل من أهل البصرة - لا أسميه - حديثاً، قال:فغضب له جماعة، قال: فأتوه فقالوا: يا أبا سعيد، من أين قلت هذا في صاحبنا؟ قال: فغضب عبد الرحمن بن مهدي، وقال: أرأيت لو أن رجلاً أتى بدينار إلى صيرفي، فقال انتقد لي هذا، فقال: هو بهرج، فيقول له: من أين قلت لي إنه بهرج؟ الزم عملي هذا عشرين سنة حتى تعلم منه ما أعلم) .

وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم: سمعت أبي رَحِمَهُ ٱللَّهُ يقول: (جاءني رجل من جلة أصحاب الرأي من أهل الفهم منهم ومعه دفتر فعرضه عليّ. فقلت في بعضها:هذا حديث خطأ، قد دخل لصاحبه حديث في حديث، وقلت: وفي بعضه: هذا حديث باطل، وقلت في بعضه: هذا حديث منكر، وقلت في بعضه: هذا حديث كذب، وسائر ذلك أحاديث صحاح. فقال لي: من أين علمت أن هذا خطأ، وأن هذا باطل وأن هذا كذب؟ أخبرك راوي هذا الكتاب بأني غلطت وأني كذبت في حديث كذا؟ فقلت: لا، ما أدري هذا الجزء من رواية من هو! ، غير أني أعلم أن هذا خطأ، وأن هذا الحديث باطل، وأن هذا الحديث كذب.

فقال: تدعي الغيب؟ قال: قلت: ما هذا ادعاء الغيب.

قال: فما الدليل على ما تقول؟ قلت: سل عما قلت من يحسن مثل ما أحسن، فإن اتفقنا علمت أنّا لم نجازف ولم نقله إلا بفهم.

قال: من هو الذي يحسن مثل ما تحسن؟ قلت: أبو زرعة. قال: ويقول أبو زرعة مثل ما قلتَ؟ قلت: نعم. قال هذا عجب.

فأخذ فكتب في كاغذ ألفاظي في تلك الأحاديث، ثم رجع إليّ وقد كتب ألفاظ ما تكلم به أبو زرعة في تلك الأحاديث، فما قلت: إنه باطل، قال أبو زرعة:هو كذب.

قلت: الكذب والباطل واحد. وما قلت: إنه كذب،قال أبو زرعة: هو باطل. وما قلت: إنه منكر، قال هو:منكر، كما قلت. وما قلت إنه صحاح قال أبو زرعة:هو صحاح.

فقال: ما اعجب هذا تتفقان من غير مواطأة فيما بينكما!! فقلت: فقد (كذا!) ذلك أنا لم نجازف، وإنما قلناه بعلم ومعرفة قد أوتينا.

والدليل على صحة ما نقوله بأن دينار نبهرجاً يحمل إلى الناقد فيقول: هذا دينار نبهرج، ويقول لدينار هو جيد. فان قيل له: من أين قلت إن هذا نبهرج، هل كنت حاضراً حين بهرج هذا الدينار؟ قال: لا، فإن قيل له: فأخبرك الرجل الذي بهرجه أني بهرجت هذا الدينار؟ قال: لا، قيل: فمن أين قلت إن هذا نبهرج؟! قال: علماً رُزقت. وكذلك نحن رُزقنا معرفة ذلك.

قلت له: فتحمل فص ياقوت إلى واحد من البصراء من الجوهريين، فيقول: هذا زجاج، ويقول لمثله: هذا ياقوت. فإن قيل له: من أين علمت أن هذا زجاج وأن هذا ياقوت، هل حضرت الموضع الذي صنع فيه هذا الزجاج؟! قال: لا، قيل له: فهل أعلمك الذي صاغه بأنه صاغ هذا زجاجاً؟ قال: لا، قال: فمن أين علمت؟ قال: هذا علم رُزقت. وكذلك نحن رُزقنا علماً لا يتهيأ لنا أن نخبرك كيف علمنا بان هذا الحديث كذب، وهذا حديث منكر، إلا بما نعرفه.

قال أبو محمد (وهو ابن أبي حاتم) : تعرف جودة الدينار بالقياس إلى غيره، فإن تخلف عنه في الحمرة والصفاء علم أنه مغشوش، ويُعلم جنس الجوهر بالقياس إلى غيره، فإن خالفه بالماء والصلابة عُلم أنه زجاج.

ويقاس صحة الحديث بعدالة ناقليه، وأن يكون كلاماً يصلح أن يكون من كلام النبوة، ويعلم سقمه وإنكاره بتفرد من لم تصح عدالته بروايته، والله اعلم) .

قال السخاوي - بعد أن ذكر القصة السابقة -: (وهو كما قال غيره، أمر يهجم على قلبهم لا يمكنهم رده، وهيئة نفسانية لا معدل لهم عنها، ولهذا ترى الجامع بين الفقه والحديث كابن خزيمة والإسماعيلي والبيهقي وابن عبد البر لا يُنكر عليهم، بل يشاركهم ويحذو حذوهم، وربما يُطالبهم الفقيه أو الأصولي العاري عن الحديث بالأدلة! ، هذا مع اتفاق الفقهاء على الرجوع إليهم في التعديل والتجريح، كما اتفقوا على الرجوع في كل فن إلى أهله، ومن تعاطى تحرير فن غير فنه فهو متعنى، فالله تعالى بلطيف عنايته أقام لعلم الحديث رجالاً نقاداً تفرغوا له، وأفنوا أعمارهم في تحصيله، والبحث عن غوامضه وعلله ورجاله، ومعرفة مراتبهم في القوة واللين، فتقليدهم

والمشي وراءهم، وإمعان النظر في تواليفهم، وكثرة مجالسة حفاظ الوقت، مع الفهم وجودة التصور، ومداومة الاشتغال وملازمة التقوى والتواضع = يوجب لك إن شاء الله معرفة السنن النبوية، ولا قوة إلا بالله).

* ولصعوبة هذا العلم ودقته ربما قصرت عبارة المعلل فلا يستطيع أن يعبر عما في نفسه!

قال ابن حجر: (وقد تقصر عبارة المعلل منهم، فلا يفصح بما استقر في نفسه من ترجيح إحدى الروايتين على الأخرى، كما في نقد الصيرفي سواء).

* ولهذا كله لم يتكلم في هذا العلم إلا قلة من فحول المحدثين، وندرة من النقاد المبرزين:

قال ابن حجر: (ولهذا لم يتكلم فيه إلا أفراد أئمة هذا الشأن وحذاقهم، وإليهم المرجع في ذلك، لما جعل الله فيهم من معرفة ذلك، والاطلاع على غوامضه، دون غيرهم ممن لم يمارس ذلك) .

* بل كان النقاد في أزهى عصور السنة يشتكون من قلة من يحسن هذا العلم ويجيده!.

قال ابن أبي حاتم: سمعت أبي يقول: (جرى بيني وبين أبي زرعة يوماً تمييز الحديث ومعرفته، فجعل يذكر أحاديث ويذكر عللها، وكذلك كنتُ اذكر أحاديث خطأ وعللها، وخطأ الشيوخ، فقال لي: يا أبا حاتم قلّ من يفهم هذا، ما أعز هذا، إذا رفعت هذا من واحد واثنين فما أقل من تجد من يحسن هذا، وربما أشك في

شيء أو يتخالجنى شيء في حديث فإلى أن التقي معك، لا أجد من يشفينى منه. قال أبي: وكذلك كان أمري).

قال أبو محمد: قلت لأبي: محمد بن مسلم؟ قال:(يحفظ أشياء عن محدثين يؤديها ليس معرفته للحديث غريزة!).

وقال ابن أبي حاتم: سمعت أبي وجرى عنده معرفة الحديث فقال: (أبو عبد الله الذي يحدث عنه محمد بن جابر، والذي يحدث عن سعيد بن جبير، وعن مصعب بن سعد، وعن زاذان هو مسلم الجهني،ومسلم البطين أيضاً: يكنى أبا عبد الله، غير أنه لا يحتمل أن يكون مسلم الملائي: يحدث عن مصعب بن سعد وعن زاذان.

ثم قال: ذهب الذي كان يحسن هذا ـ يعني أبا زرعة ـ وما بقي بمصر ولا بالعراق أحد يحسن هذا!! قلت: محمد بن مسلم؟ قال يفهم طرفاً منه!).

* فإذا تبين بعد هذا كله رفيع قدره، وجليل مكانته، وصعوبة الخوض فيه إلا لأهله الذين اختصهم الله بذلك، وأنه لم يتكلم فيه إلا أكابر النقاد = علمتَ حينئذ أنه لا بد من أخذ كلامهم في هذا العلم والتسليم لهم بذلك فيه:

قال العلائي: (الأئمة المتقدمين الذين منحهم الله التبحر في علم الحديث والتوسع في حفظه كشعبة و ... وكذلك إلى زمن الدارقطني والبيهقي، ممن لم يجيء بعدهم مساوٍ لهم، بل ولا مقارب! ، فمتى وجد في كلام أحد من المتقدمين الحكم على حديث بشيء كان معتمداً، لما أعطاهم الله من الحفظ العظيم والاطلاع الغزير، وإن اختلف النقل عنهم عُدل إلى الترجيح).

وقال ابن كثير: (أما كلام هؤلاء الأئمة المنتصبين لهذا الشأن، فينبغي أن يؤخذ مسلماً من غير ذكر أسباب، وذلك للعلم بمعرفتهم واطلاعهم واضطلاعهم في هذا الشأن، واتصافهم بالإنصاف والديانة والخبرة والنصح، لا سيما إذا أطبقوا على تضعيف رجل أو كونه متروكاً أو كذاباً أو نحو ذلك.

فالمحدث الماهر لا يتخالجه في مثل هذا وقفة في موافقتهم، لصدقهم وأمانتهم ونصحهم، ولهذا يقول الإمام الشافعي في كثير من كلامه على الأحاديث: (لا يثبته أهل العلم بالحديث) ويرده ولا يحتج به بمجرد ذلك) .

وقال ابن حجر: (فمتى وجدنا حديثاً قد حكم إمام من الأئمة المرجوع إليهم بتعليله فالأولى اتباعه في ذلك كما نتبعه في تصحيح الحديث إذا صححه.

وهذا الإمام الشافعي مع إمامته يحيل القول على أئمة الحديث في كتبه، فيقول: (وفيه حديث لم يثبته أهل العلم بالحديث).

وهذا حيث لا يوجد مخالف منهم لذلك المعلل، وحيث يصرح بإثبات العلة، فأما إن وُجد غيره صححه فينبغي حينئذ توجه النظر إلى الترجيح بين كلاميهما. وكذلك إذا أشار المعلل إلى العلة إشارة ولم يتبين منه ترجيح لإحدى الروايتين، فإن ذلك يحتاج إلى ترجيح، والله أعلم).

وقال أيضاً: (وبهذا التقرير يتبين عظم موقع كلام الأئمة المتقدمين، وشدة فحصهم، وقوة بحثهم، وصحة نظرهم، وتقدمهم بما يوجب المصير إلى تقليدهم في ذلك، والتسليم لهم فيه).اهـ انتهى النقل مِن كتاب التعريف بعلم العلل.

قلت (الناظم) : هذه المقدِّمة وجيزة نفيسة لا ينبغي لدارِس علم العِلل أن يغفل عنها.

وأمّـا ألفية عِلَلِ الحديث فقد كنتُ كتبتُهَا قديمًا عند دراسـتي علومَ الحديث في دار الحديـث الخيريَّة في مكّة المكرّمة ولم يسـعفني الوقت لمراجعتها ونشرها بين النّـاس، ثمّ هيأ الله -سـبحانه- بلطفه وكرمه الوقتَ فراجعتهـا ونظرت فيها إلى أن خرجتْ بهذه الصورة.

وأنـا مُتَّبِع فيها وفي عامَّة منظوماتي شـيخنا العلامة المحدِّث الشـهير محمد بن الشـيخ العلامة علي آدم الإتيوبي الولَوِي -عليه شـآبيب الرحمة والرضوان- فقد فتح بـاب النظم في هذا العِلم، وبصّر الناس بالتأليف فيه، فلولاه بعد الله -سـبحانه- لما كتبت سوداء على بيضاء.

ولو أخذتُ في ذِكر محاسنه شطري الدَّهر لما وفيتُه حقّه عليّ وعلى عامة طلّاب دار الحديـث الخيريّة على وجه الخصوص، فقـد كانَ كالمطر الهاطِل، والصيِّب النازِل، وكان رَحِمَهُ ٱللَّهُ نَسـيجًا وحـده، أحوذيًّا هِمَّته الحديث الشريف تحصيـلًا وتعليمًا على قوانِين السَّلَف، مُنصَرِفًا عن الدنيا، ومن خالطه ومشى معه عرَف أنّ الدنيا لا تُسَاوِي عِندَهُ فَلسينِ أحمَرين!

❋❋❋

خريطة ألفية علل الحديث

جعلتُ ألفيَّة عِلَلِ الحديث على أربع أبواب وخاتمة وفي كلّ عنوان سأذكر في الحاشية محلّه مِن الكتب التي نُظِمت منه حتى يرجع إليه مَن أراد الاستزادة أو المراجعة -كما سيأتي تفصيلها-:

الباب الأول: مقدِّمَاتٌ في عِلم العلل، وقد نظمتُ فيها كتاب «قواعد العِلَل وقَرائِن التَّرجِيح» للدكتور عادِل الزرقي -حفظه الله-.

الباب الثاني: كلام الإمام التِّرمِذي رَحِمَهُ ٱللَّهُ وشرح الحافظ ابن رَجَبٍ رَحِمَهُ ٱللَّهُ وما فيه مِن مسائل وهو أصل المنظومة، وما تركتُ مِن كتاب الحافظ ابن رَجَبٍ رَحِمَهُ ٱللَّهُ شيئًا إلا ما كان مكرَّرًا فقد اكتفي بالسابق، أو أشير إليه إشارة، أو كان مِن الأمثلة فأكتفِي بمثال أو مثالين، وقد جعلتُ في هذا الباب مسائل كثيرة في الجرح والتعديل نظمتُهَا مِن كتاب ضوابط الجرح والتعديل للشيخ عبدالعزيز العبداللطيف رَحِمَهُ ٱللَّهُ، فإنّ الشيخ قد اعتمد على كتاب الحافظ ابن رَجَبٍ رَحِمَهُ ٱللَّهُ وزاد عليه ورتَّب المسائل، فوضعتُ كتاب الضوابط في محلِّهِ مِن كلام الحافظ ابن رَجَب رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

وما تركت مِن كتاب الضَّوابط شيئًا إلا معاني ألفاظ الجرح والتعديل ونحوها فإنّ هذه الأشياء ليس هذا الموضع محل معرفتها.

ولمّا جاء ذِكر المدلسين في الفصل الذي عقده في الجرح الذي لا يتعلق بالعدالة والضبط غالبًا ومنه التدليس نظمتُ كتابَ الحافظ ابن حجر العسقلاني رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعريف أهل التقديس بمراتبهم الخمسة، وجعلتُ تراجمهم -وكذلك المختلطين

كما سيأتي- في فِهرِس خاصٍّ آخر الكتاب، وهذا الباب أطول أبواب الألفيَّة وأهمها.

الباب الثالث: فوائد وقواعد كليَّة زادها الحافظ ابن رَجَبٍ رَحِمَهُ ٱللَّهُ وقد قسمه إلى قِسمين:

القسم الأول: في معرفة مراتب أعيان الثقات الذين تدور غالب الأحاديث الصحيحة عليهم، وبيان مراتبهم في الحفظ، وذكر من يرجّح قوله عند الاختلاف.

القسم الثاني: في ذكر قوم من الثقات لا يذكر أكثرهم في كتب الجرح وقد ضُعِّف حديثهم إما في بعض الأوقات، أو بعض الأماكن، أو عن بعض الشيوخ.

وعند ذكره لأسماء بعض المختلطين في هذا القسم نظمتُ رسالة الكواكب النيرات في معرفة من اختلط مِن الثقات لابن كيَّال رَحِمَهُ ٱللَّهُ كاملة، وجعلتها في الفصل الأول عند تعريف الاختلاط وذِكر حكمه عند أهل العِلم.

الباب الرابع: قواعد في العلل، وهي التي ذكرها الحافظ ابن رَجَبٍ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ولم أزد عليه شَيئًا.

خاتمة: ذكرتُ فيها إشارات مُوجَزة لأمور لا يصح التعليل بها عِند المحققين على ما رجَّحَه بعضُهُم، وقد نظمتها مِن كتاب منهج النقد عند المحدثين للدكتور حافظ الحكمي -حفظه الله-.

واللهَ أسأل أن يتقبل هذا العَمل، وأن يجعله خالصًا لوجهه، إنَّه ولي ذلِك والقادِر عليه.

مقدمة النظم

١. الحَـمـدُللهِ الذي لـم يَـزَلِ ... يُعطِي الوَرَى مِـنَ العَطاءِ الأَجْزَلِ

٢. ثُـمَّ صلاتُـهُ مَـعَ الـسَّلامِ ... على نَـبيٍّ جـاءَ بـالإسـلامِ

٣. صَـلَّى عليـهِ اللهُ جَـلَّ وعَـلا ... وآلِهِ وصَـحـبِـهِ ومَـن تَـلا

٤. فـهـذهِ ألـفـيَّـةُ التَّـكـمـيلِ ... ضَمنتُهَا مَـسَـائِـلَ التَّعليلِ

٥. لَخَّصتُهَا مِـن كُـتُـبٍ كثيرَةْ ... وغُـرَرِ الـمَـسـائِلِ الـشَّـهـيرَةْ

٦. ورَجَـزٍ مُـهَـذَّبٍ مَكتوبِ ... لشَـيخِنَا العلامَـةِ الإتيـوبي

٧. ولـن أقـولَ إنَّهـا قَـد فَضَلَـتْ ... مـا نَظَـمَ الشَّـيخُ بمـا قَـد نَقَلَتْ

٨. لَكِنَّهَـا قَـد جَمَعَـتْ في مُفْـرَدِ ... مـا لـو طَلَبْـتَ مِثلَـهُ لـم تَجِـدِ

٩. واللهُ يَهدينا إلى الـصَّـوابِ ... ونُـصـرَةِ الـسُّـنَّـةِ والـكِـتَـابِ

❋❋❋

الباب الأول

مقدمات

المقدمة الأولى:

تعريف علم العلل[1]

١٠. فِي اللُّغَـةِ العِلَّـةُ تَعـنِي المَرَضَـا وابنُ الصَّـلاحِ والنَّـواوِي اعتَرَضَا
١١. على الذي سَـمَّاهُ بالمَعلـولِ وقَولُهُـمْ ليـسَ مِـنَ المَقبـولِ
١٢. فالشَّـافِعِي فِي الأُمِّ قَـد عَـبَّرَ بِـهْ وَهْـوَ إمـامٌ فِي اللُّغَـاتِ قَـد نَبِـهْ
١٣. لَكِـنْ مُعَـلٌّ صَـحَّ بالـلامِ وقَدْ قَـالُـوا مُـعَـلَّـلٌ بِـلامـينِ بَعُدْ
١٤. وعِلَـلُ الحَديـثِ أَسْـبَابٌ طَرَتْ على الصَّحيـحِ ظاهـرًا فَأَثَّـرَتْ
١٥. وَهْيَ خَـفِـيَّـةٌ كالانْـفِـرَادِ أو رَفـعِ مـا يُوقَـفُ مِـنْ إسْـنَادِ
١٦. والعَكْـسِ والعِلَّـةُ قالـوا تَكثُرُ فِي سَـنَـدٍ وفي سِـوَاهُ تَظْهَرُ
١٧. وبَعضُهُـمْ قَـد ألحقـوا فِي العِلَّـهْ كالفِسْـقِ والكِـذْبِ ونَحـوِ الغَفلَهْ
١٨. والنَّسـخُ عِنْدَ التِّرمِـذي أُعِلَّ بِهْ مِـن جِهَـةِ العَمَـلِ فيـهِ فانْتَبِـهْ

---

(١) قواعد العلل وقرائن الترجيح ص (٧) دار الروضة للنشر والتوزيع ط١ س٢٠١٧

المقدمة الثانية:

أهمية علم العلل وأشهر رجاله ومؤلفيه(١)

١٩. أَغمضُ أنـواعِ الحَديثِ مـا نَقَلْ ... جَمـاعَـةٌ بـأنَّـهُ عِـلْـمُ العِلَلْ
٢٠. فلم يَـقُـمْ بِـأَخـذِهِ كَـثِيرُ ... إذْ هُـوَ عِـلْـمٌ وَاسِـعٌ كَـبِيرُ
٢١. فاختَـصَّ فيهِ بَعضُ أَهلِ الشَّـانِ ... كشُعْبَةَ الإِمَـامِ والـقَـطَّـانِ
٢٢. وابـنِ مَعـينٍ قـالَ فيـهِ النَّـاسُ ... إمَـامُ هـذا الـفَـنِّ والـفَـلَّاسُ
٢٣. وأحمَـدَ بـنِ حَـنبـلٍ وغـيرِهِ ... والتِّرمِـذي إذْ قـامَ في تَحريـرِهِ
٢٤. وسَـجَّـلَ التَّـاريـخُ للبُخَارِي ... مـقـولـةً في أَحَـدِ الـكِـبَـارِ
٢٥. فقالَ مـا اسـتَصْغَرْتُ نَفْسِي إلا ... عِنْـدَ عليِّ بـنِ المَديـني أَصْـلا
٢٦. فَهْـوَ مِـنَ الأَئِمَّـةِ العُـدُولِ ... الحَـافِـظِـينَ سُـنَّـةَ الـرَّسُـولِ
٢٧. عَنـهُ تَلقَّـاهُ أبـو زُرعَـةَ مَـعْ ... يعقـوبَ في جَمَاعَـةٍ لَهُ تَبَـعْ

---

(١) قواعد العلل وقرائن الترجيح ص (١٥).

فصل[1]

٢٨. وأُلِّفَتْ فيهِ مؤلَّفاتُ ... سارَ بها الأئمَّةُ الثِّقَاتُ
٢٩. لابْنِ المُبَارَكِ ويَحْيَى وعلي ... وأَحْمَدِ بنِ حَنْبَلٍ والمُوصِلي
٣٠. وَهْوَ ابنُ عَمَّارِ الشَّهيد والعِلَلْ ... لِشَيخِ ذُهْلٍ والمُصَنَّفُ الأَجَلّْ
٣١. هُوَ الذي صَنَّفَهُ البُخَارِي ... كالبَحْرِ كَمْ فيهِ مِنَ الدَّرَارِي
٣٢. صَنَّفَهُ مُبَكِّرًا وعَن سَعَهْ ... فبانَ فيهِ فَضْلُهُ إِذْ جَمَعَهْ
٣٣. نَجلُ ابنِ إِدرِيسَ على أبيهِ ... وخالِهِ قَرأ ما يحويهِ
٣٤. فجاءَ مِن هذا مُصَنَّفَانِ ... مُعَظَّمَانِ عِنْدَ أَهْلِ الشَّانِ
٣٥. وليسَ يَعْنِي أَنَّهُ قَدْ نَسَخَهْ ... لأَنَّهُ في السِّيَرِ المُؤرَّخَهْ
٣٦. قالوا فَقَدْ زَادَ بِلَا خِلَافِ ... أَكْثَرَ مِنْ أَرْبَعَةِ الآلافِ
٣٧. مِنْ ذِكْرِ أَسْمَاءِ الرُّوَاةِ النَّقَلَهْ ... وحَالِهِمْ نَقلًا لَهُ أو عَنَّ لَهْ
٣٨. والدَّارَقُطْنِيُّ لَهُ مُصَنَّفُ ... مُهَذَّبٌ مُرَتَّبٌ ويُوصَفُ
٣٩. بأَنَّهُ أَكبرُ كُتْبِ العِلَلِ ... بعد كِتَابِ المُسْنَدِ المُعَلَّلِ
٤٠. والتِّرْمِذي في الجَمْعِ والأَبْوَابِ ... أَوَّلُ مَن رَتَّبَ في كِتَابِ
٤١. والمُتَأَخِّرونَ أصحابُ الأَثَرْ ... قَد أَلَّفوا في الفَنِّ مِثلَ ابنِ حَجَرْ

---

(١) قواعد العلل وقرائن الترجيح ص (٣٧).

المقدمة الثالثة:

أنواع العلل التي ذكرها الحاكم النيسابوري(١)

٤٢. وصَنَّـفَ الحاكِـمُ مما صَنَّفَـهْ ... كتابَـهُ الذي يُسَـمَّى المَعْرِفَـهْ

٤٣. أَودع فـيـهِ جُمَـلًا مُـفـيـدَهْ ... وسـارَ فـيـهِ سـيرةً حَمـيـدَهْ

٤٤. بِعَكـسِ حـالِهِ ببعـضِ الكُتُـبِ ... وقيـلَ -مما قيـلَ- لـم يُهَـذِّبِ

٤٥. كتابَـهُ على الصَّحيحـينِ فـلا ... يُعَـدُّ فيـهِ الشَّـيخ قَـد تَسـاهَلا

٤٦. فـفي الكِتَابِ قـالَ أنـواعُ العِلَلْ ... عَـشَرَةُ الأَنْـوَاعِ جَـاءَتْ بالخَلَـلْ

٤٧. أَوَّلُهَـا: مـا ظاهِـرُ الصِحَّـةِ في ... إسـنادِهِ وفيـهِ راوٍ لـم يَـفِ

٤٨. سَـمَاعُهُ عَـن شَـيخِهِ والثَّـاني ... إنْ أَرْسَـلَ الحَديـثَ ذو الإتقـانِ

٤٩. وجـاءَ عن بَعـضِ الرُّوَاةِ مُسـنَدَا ... فَهْـوَ مُعَـلٌّ بـالذي قبـلُ بَـدَا

٥٠. ثَالثُهَـا: فعَـنْ صَحـابي يُعـرَفُ ... وعَـن سِـوَاهُ أبـدًا لا يُوصَـفُ

٥١. رَابِعُهَـا: عَـنِ الصَّحـابي جَعَلَـهْ ... عَـن تَابـعيٍّ بعضُ مَـن قَـد نَقَلَهْ

٥٢. خامِسُـهَا: مُعَنْعَـنٌ وقَـد سَـقَطْ ... رَاوٍ دَليلُـهُ طَرِيـقٌ انْضَبَـطْ

٥٣. سَادِسُـهَا: اخْتِلَافُهُـمْ في رَجُـلِ ... في سَـنَدٍ يُنقَـلُ أو لـم يُنقَـلِ

٥٤. سَـابِعُهَا: اخْتِلَافُهُـمْ في الاسْـمِ ... أو جَهْلِـهِ لـم يُـدرَ مَـنْ بجَـزْمِ

٥٥. ثَامِنُهَا: أَدْرَكَــهُ وقَـد سَمِعْ ... مِنـهُ وبَعـضُ مـا رَواهُ مُنقَطِـعْ

---

(١) معرفة علوم الحديث للحاكم ص (٣٥٩).

٥٦. تَاسِعُهَا: يَجْرِي على المَشهورِ لِغَلطٍ يَسبِقُ أو قُصُورِ
٥٧. عَاشِرُهَا: أن يَرْفَعَ الحَديث مِنْ وَجْهٍ ووَقفِهِ بِوَجْهٍ قَد زُكِنْ
٥٨. وثَمَّ أنواعٌ سِوَاهَا تُعلَمُ في غَيرِ ما خَطَّ الإمامُ الحَاكِمُ

المقدمة الرابعة:

طرق معرفة علة الحديث[١]

٥٩. وعِنْدَهُمْ مَعرِفَةُ التَّعليلِ يَكونُ بالإجمالِ والتَّفصيلِ
٦٠. فالأَوَّلُ الإجمالُ: جَمعُ السَّنَدِ وبَعدَهُ أَصْلَ المَدَارِ حَدِّدِ
٦١. ثُمَّ إلى التَّرجِيحِ بَين ما ذُكِرْ مِنَ الأَسَانِيدِ على الذي اشتُهِرْ
٦٢. أما على التَّفصيلِ: فالتَّفَرُّدُ فيهِ والاختِلَافُ حَيثُ يُوجَدُ
٦٣. ثالثُهَا القَرائِنُ المُختَلِفَهْ عِنْدَ العِرَاقِيِّ ومَنْ قَد سَلَفَهْ

تنبيه[٢]

٦٤. وهَهُنَا قَواعِدٌ في أَصْلِهِ لا يُؤخَذُ العِلْمُ سِوَى عَن أَهلِهِ
٦٥. والاختِلَافُ عِنْدَهُمْ يُعتَبَرُ أَعَمُّ مِمَّا في الفُنُونِ يُذكَرُ
٦٦. فَأيُّ فَرْقٍ سَنَدًا أو مَتْنَا مُؤَثِّرٍ فَهْوَ اختِلَافٌ يُعنى

---

(١) قواعد العلل وقرائن الترجيح ص (٤٥).

(٢) قواعد العلل وقرائن الترجيح ص (٥٨).

٦٧. يَحتاجُ للتَّرجيحِ غالبًا وإنْ ... تعذَّرَ التَّرجيحُ فالجَمعُ إذَنْ
٦٨. هذا إذا لم يَكُنِ الخلافُ في ... مَباحِثِ المُشكِلِ والمُختَلِفِ
٦٩. ثُمَّ كثيرًا يُبهِمُ الأثباتُ ... بقَولِهِمْ خالفَهُ الثِّقاتُ
٧٠. ويأخذونَ ذاكَ مِنهُمْ دُونَ رَدّْ ... إلا بِنَصٍّ أو دَليلٍ مُعتَمَدْ
٧١. والأَصلُ تَرجيحٌ ببابِ العِلَّهْ ... فالجَمعُ في تَكافُؤِ الأدِلَّهْ
٧٢. ثُمَّ لِمَنْ أرادَ أن يَشتَغِلا ... بِمَبحثِ التَّعليلِ أن يُحَصِّلا
٧٣. مَعرفةَ الضِّعافِ والثِّقاتِ ... ومولدِ الرواةِ والوَفاةِ
٧٤. وبَلَدٍ ومُكثِرٍ في النَّقَلَهْ ... وصَحبِهِ ومَن عليهِ حصَّلَهْ
٧٥. على مَراتِبٍ لَهُمْ ويَجمَعَا ... مُشتَهِرَ الإسنادِ والمُنقَطِعَا
٧٦. ومَن يَكُنْ مُدلِّسًا أوِ اختَلَطْ ... في عُمْرِهِ ومَن عليهِ قَدْ ضَبَطْ

المقدمة الخامسة:

قرائن الترجيح بين الروايات المختلفة[1]

٧٧. قَرائِنُ التَّرجيحِ في النُّصوصِ ... نوعانِ في العُمومِ والخُصوصِ

(١) قواعد العلل وقرائن الترجيح ص (٦٦) ومابعدها.

أ- قرائن عامَّة

٧٨. فـفي العُمُومِ سِـتَّةٌ: منهـا العَدَدْ ... والحِفْـظُ واختِصَـاصُ راوٍ بأحَـدْ
٧٩. وهــذهِ اهـتَـمَّ بـهـا الأئِـمَّـهْ ... لَـهُـمْ تَـقـاسِـيمُ بها مُـهِـمَّـهْ
٨٠. ثُـمَّ سلوكُ الجَّـادةِ الشَّهيرَهْ ... وسُـمِّـيَـتْ أسـامِـيًـا كـثـيرَهْ
٨١. كَقولِهِـمْ قَـد تَبِـعَ العَّـادةَ أو ... قَـد سَـلَكَ المَحجَّـةَ الـتي رَوَوا
٨٢. أو لَـزِمَ الـطَّـريـقَ والجَميعُ ... مُقَـارِبٌ لَكِـنْ لَهُـمْ تَنويـعُ
٨٣. وَهْـوَ انتقـالُ ذِهْـنِ راوٍ لسَـنَدْ ... وَهْمًـا لأنَّـهُ كثـيرًا قَـد وَرَدْ
٨٤. في المَـتنِ قَـلَّ وغرابَـةُ السَّـنَدْ ... سـادِسُـهَـا اتِّـفـاقُـهُـمْ على بَـلَدْ

ب- قرائن خاصَّة

٨٥. وفي الخُصُـوصِ عِنْدَهُمْ لا تُحصَرُ ... بعَـدَدٍ وفي النُّصُـوصِ تَظهَـرُ
٨٦. فمَـن روى عَـن أَهْلِ بيتِـهِ ومَنْ ... رواهُ بالمَعنى فـعـدُّوهُ وَهَـنْ
٨٧. وكاخـتـلافِ مجلـسِ النَّبيهِ ... وسَـعَـةِ الـرَّاوي ومـا يَـرويـهِ
٨٨. وكـشــذوذِ سَـنَـدٍ ويُـعـرَفُ ... بالسَّـبْرِ والتَّنصيصِ مِمَّن سَـلَفوا
٨٩. وفَقـدِهِ الحَديثَ مِـن كُتْبِ الذي ... رواهُ مَـع قِلَّـةِ هـذا المَأْخَـذِ
٩٠. ومَـنْ روى خالـفَ فِعـلًا نَصَّهْ ... أو في تَضاعيـفِ الحَديـثِ قِصَّـهْ
٩١. إنْ كانَ في المَـتنِ أوِ الإسـنادِ ... ثُـمَّ التَّــفـرُّداتِ لـلـنُـقَّـادِ

٩٢. وأكـثرُ الحُفَّـاظِ تعليـلًا بِهَـا ... هُـوَ البُخَـارِيُّ الذي قَـد نَبِهَـا
٩٣. عاشِرُهَــا غَـرابـةُ المـتنِ لدى ... أئِمَـةِ الدِّيـنِ وأعـلامِ الهُـدَى
٩٤. وفي اختِـلَافِ لَفْـظِ مَرويـينِ ... يَـصِـحُّ عِـنْـدَهُـمْ على وَجهينِ
٩٥. أو اضطِـرَابٌ وصفـوا في إحْـدَى ... روايـتـيـهِ فالسَّليمُ أَبْــدَى
٩٦. ثُـمَّ وجــودُ أَصْــلِ مـا رواهُ ... قَـريـنـةٌ لِحِـفْـظِ مَـن أبــداهُ
٩٧. ومَـن روى وَجهينِ ثُـمَّ اختلفوا ... ثُـمَّ أَتَـتْ روايـةٌ وتُوصَـفُ
٩٨. بأنَّهـا تجمـعُ مـا قَـد لَفَظَـهْ ... فَـهْيَ دَليـلٌ أَنَّـهُ قَـد حَفِظَـهْ
٩٩. وإنْ يَكُـنْ صَحَّـحَ أهلُ الشَّـانِ ... وجهًـا يكـون عِلَّـةً في الثَّـاني
١٠٠. ثُمَّ اشـتباهُ الاسـمِ والتَّدليسُ مِنْ ... مَـن وصـفـوهُ إنْ زيــادةً تَـبِنْ
١٠١. آخـرُهَـا عند ذوي الدِّرايَــهْ ... أن يـأتِيَ التَّـصريـحُ في روايَـهْ
١٠٢. وغيرُهَـا قَد زيـدَ راوٍ في السَّـنَدْ ... فصاحِبُ التَّصريحِ في الضَّبطِ أسَدّْ

تنبيه(١)

١٠٣. مِـن ثَـمّ فالتَّرجيـحُ للقَرائـنِ ... إنْ عُورِضَـتْ دَلَّـتْ على التَّمَكُنِ
١٠٤. وسَـعَةِ اطِّـلاعِ مَـن قَـد أَدْرَكَهْ ... وأنَّــهُ مُـشــارِكٌ ذو مَـلَـكَـهْ
١٠٥. لذاكَ قَـد يُمكِـنُ للنَّاظِـرِ أَنْ ... يَجْعَلَهَا على اعْـتِـبَـاراتٍ إِذَنْ

(١) قواعد العلل وقرائن الترجيح ص (١٣٤). تحقيق الدكتور همام ط مكتبة الرشد س٢٠١٢.

١٠٦. فباعْتِبَـارِ البُعْـدِ والقُـرْبِ لِمَـا ... تَحـويـهِ مِـن داخِـلِـهَـا فَرُبَّمَا

١٠٧. يَحكُـمُ فيهـا دونَ جَمعِ مـا وَرَدْ ... كالاخْـتِـصَـاصِ وقَرينةِ البَـلَدْ

١٠٨. أو باعْتِبَـارِ حالـةِ الظُّهُـورِ ... ومـا خَـفِي إذْ ليـسَ بالمَشـهورِ

١٠٩. فمـا تَعُـمُّ عِنْـدَ بعـض النَّـاسِ ... تَبْدُو خِـلافَ العَكْسِ في القِيَاسِ

١١٠. أو باعْتِبَـارِ حالـةِ التّنصيـصِ ... أو السُّـكُوتِ وَهْـوَ في الخُصُـوصِ

١١١. لـم يَـرِدِ النَّصُّ بِـهِ عَنِ السَّـلَفْ ... لَكِنَّـهُ قِيـسَ على الذي عُـرِفْ

١١٢. أو باعْتِبَـارِ مـا رُوِي مِنها الذي ... في الشَّـيخِ أو في طَالـبِ التَّتَلمُـذِ

١١٣. أو في الـرِّوَايـةِ الـتي حكاهَا ... قَـرائِـنٌ تَـكـشِـفُ مُنتَهاهَا

١١٤. وكُلُّـهَـا مِـن بـابِ الاجْـتِـهَـادِ ... يَـأخـذُهَـا النُّـقَّـادُ عَـن نُـقَّـادِ

❊❊❊

الباب الثاني

كلام الإمام الترمذي

وفيه مسائل[1]

(١) شرح علل الترمذي لابن رجب (٣٢٣/ ١).

١١٥. قَالَ أبو عيسى جميعُ ما وَرَدْ ... مِن الحديثِ في كِتَابي اعتُمِدْ
١١٦. إلا حديثينِ فجمعَهُمْ بلا ... عُذرٍ وقَتْلِ شَارِبٍ لم يُعْمَلا
١١٧. والحَنْبَلي قد زَاد أكلَ الصَّائِمِ ... ومَن يَزيدُ مَوضِعَ التَّيمُّمِ
١١٨. وغيرَها والحَافِظُ الطَّحَاوِي ... مِن أكثَرِ النَّاسِ بذي الدَّعَاوِي
١١٩. وبَعضُهَا يُعَدُّ في المُختَلِفِ ... إذْ رُبَّمَا خالفَ بَعضُ السَّلَفِ

فصل:

أسانيد الفقهاء عند الإمام الترمذي[1]

١٢٠. وما عَنِ الثَّورِيِّ يَروِي أكثَرَهْ ... مُحَمَّدٌ عَنِ ابنِ مُوسَى ذَكَرَهْ
١٢١. وعَن أبي الفَضلِ عَنِ الفِرْيَابي ... بَعضُ الذي حَكاهُ في الكِتَابِ
١٢٢. وما لِمَالِكٍ فَقَد رَوَاهُ ... إسحاقُ عَن مَعْنٍ وما أَزْكَاهُ
١٢٣. فَهْوَ أَجَلُّ صَحبِهِ وأعلمُ ... وفي كِتَابِ الصَّومِ يَروي القَاسِمُ
١٢٤. وبَعضُهَا لابنِ حِزَامٍ كَانَتْ ... فالقَعنَبِي عَنِ الإمامِ بَانَتْ
١٢٥. وما لِعَبدِاللهِ فابنُ عَبْدَهْ ... عَن صَحْبِ عَبدِاللهِ فيما عَدَّهْ
١٢٦. وبَعضُهُ يَرويهِ عَن عَبدانِ ... ومِنهُ عَن علي وعَن حِبَّانِ
١٢٧. وما عَنِ المُطَّلِبي يُبَيَّنُ ... أكثَرُهُ أخبرنيهِ الحَسَنُ

(١) شرح علل الترمذي لابن رجب (٣٣٣/ ١).

١٢٨. وبَعضُـهُ عَـنِ البُوَيطي في سَـنَدْ   وثَـمَّ مـا عَـنِ الرَّبيـعِ يُعتَمَـدْ
١٢٩. ومـا عَـنِ ابـنِ حَنبـلٍ أرويـهِ   مِـنَ الفَتـاوِي وابـنِ راهويـهِ
١٣٠. عَن كَوسـجٍ وبعضُهُ عَـنِ الأَصَمّْ   عَـنـهُ لأنَّ أخـــذَهُ لَهُ أَتَـــمّْ
١٣١. وبَعـضُ مـا عَـنِ ابـنِ راهويـهِ   فَـهْـوَ عَـنِ ابـنِ أَفـلَـحٍ أرويـهِ

المسألة الأولى:

كتابة الحديث(١)

١٣٢. وفي كتابـةِ الحديـثِ اخْتُلِفَـا   ثُـمَّ الجَـوازُ بَعـدُ إجمـاعًا وَفى
١٣٣. والنَّـاسُ تَعـزو مَنعَـهُ للحَـبْرِ   وزَيـدِ بـنِ ثَابـتٍ والخُـدْرِي
١٣٤. والأَشْـعَرِي ورَاوِيَ الإِسْـلَامِ   ونَجْـلِ مَسـعودٍ مِـنَ الأَعـلامِ
١٣٥. ثُـمَّ الجَـوازُ عَـن عليٍّ يُلتَمَـسْ   وعُمَـرٍ مَـعَ ابـنِ عَمـروٍ وأَنَـسْ
١٣٦. وبَعضُهُـمْ للحِفْـظِ صَحَّحُـوهُ   وبعـدَ أن يَحْفَظَـهُ يَمحُـوهُ
١٣٧. وبَعضُهُـمْ إن كانَ في صَحِيفَـهْ   مُرَافِقًـا للآيَـةِ الشَّرِيفَـهْ
١٣٨. حينئـذٍ فالمَنـعُ فيـهِ أَكْـثَرُ   لِخَـوفِ الاخْتِـلَاطِ فيـهِ يَظْهَـرُ
١٣٩. وقيـلَ لا يَصِـحُّ رَفْـعُ الخَـبَرِ   إلى النَّـبيِّ فَهْـوَ ضِمْـنَ الأَثَـرِ

(١) شرح علل الترمذي لابن رجب (١/ ٣٤١) ومابعده.

فصل:

أوائل المصنِّفين في علم الأثر

١٤٠. ورجَّحوا أولَ جامِعِ الأَثَرْ ... ابنَ شِهَابٍ إنْ يَصِحَّ ذا الخَبَرْ

١٤١. فالخُلْفُ في صِحَّتِهِ مُشتَهِرُ ... إذْ فيهِ راوٍ للحديثِ مُنكَرُ

١٤٢. أَمَّا الذي في البَصْرَةِ الرَّبيعُ ... وكُوفَةٍ قامَ بِهَا وَكيعُ

١٤٣. وعِنْدَ أَهلِ اليَمَنِ الصَّنعاني ... ومَعمرُ بنُ رَاشِدِ اليماني

١٤٤. وابنُ جُرَيجٍ حِينَ أَجْرَى قلَمَهْ ... مُصَنِّفًا في مَكَّةَ المُكَرَّمَهْ

١٤٥. وغيرُ هؤلاءِ أَيضًا صَنَّفوا ... مُصَنَّفاتٍ للحَديثِ تُعرَفُ

فصل:

في أوائل المصنفات الحديثية

١٤٦. أَوَّلُ مُسنَدٍ تَرَى العينانِ ... في كُوفَةٍ أَلَّفَهُ الحِمَّاني

١٤٧. وبَصْرَةٍ إسْحَاقُ أو مُسَدَّدُ ... أو ابنُ قُرَّةٍ بِهِمْ تَرَدُّدُ

١٤٨. وقيلَ في الأَوَّلِ عِنْدَ الحَاكِمِ ... فيهِ مُرَتَّبًا على التَّراجِمِ

١٤٩. هُوَ ابنُ مُوسَى عَالِمٌ ومُقْرِي ... وقَدْ أَتَى بِمَا وَراءَ النَّهرِ

١٥٠. كالمُسْنَدِي مُصَنِّفًا كِتَابَهْ ... يجمعُ فيهِ جُمْلَةَ الصَّحابَهْ

١٥١. وأَوَّلُ الجَامِعِ للصَّحيحِ ... هُوَ البُخَارِيُّ على الصَّحيحِ

١٥٢. ومُسلِمٌ يَتلوهُ والأَئِمَّهْ ... قَد نازعوهم في أُمُورٍ ثَمَّهْ

١٥٣. في مِئتي حَرْفٍ على ما حَرَّرَهْ ... مُصَنِّفُ الفَتحِ وزادَ عَشَرَهْ

١٥٤. فَفي البُخَارِيِّ ثمانونَ أَثَرْ ... إلا حَديثينِ ومُسْلِمٌ ظَهَرْ

١٥٥. في مِئةٍ واتَّفقوا في الباقي ... وليسَ في الكُتْبِ على الإطلاقِ

١٥٦. أَصَحُّ مِنهُمَا وكانَ المُنتَقِدْ ... الدَّارقطني الإمامُ المُجْتَهِدْ

١٥٧. والهَرَوي ومِنهُمُ الغَسَّاني ... وَهْوَ الذي يَدعونَهُ الجَيَّاني

١٥٨. وأَكثَرُ النُّقَّادِ والكِبَارِ ... مَعْ مُسلِمٍ وشَيخِهِ البُخَارِي

١٥٩. وصَنَّفَ البُسْتِي وشَيخُهُ على ... طَريقةِ الشَّيخينِ لَكِنْ نَزَلا

١٦٠. عَن شَرطِهِمْ وجاءَ أَصحابُ السُّنَنْ ... فَجمعوا مَعْهَا الضَّعيفَ والحَسَنْ

١٦١. أَوَّلُ مَن بيَّن ذاكَ التِّرمِذي ... وبيَّنَ الفِقْهَ وكانَ يَحْتَذِي

١٦٢. طَرِيقةَ الكِبَارِ في التَّصنيفِ ... وذِكْرِ ما في الأَثَرِ الشَّريفِ

١٦٣. وعَابَها ابنُ حَنْبَلٍ فيما مَضى ... لَكِنَّهُ بَعدُ رآهَا تُرتَضى

١٦٤. واسْتُحْسِنَتْ عَن جُلِّ أَهْلِ العِلْمِ ... لأنَّها مُعينةٌ للفَهْمِ

١٦٥. ودَوَّنَ الأَئِمَّةُ الكلامَ في ... كُتْبِ التَّوارِيخِ وفي المُصَنَّفِ

١٦٦. على السُّؤَالاتِ وفي الأَبوابِ ... وبَعضِ ما تُرجِمَ في الكِتَابِ

المسألة الثانية:

حكم الجرح والتعديل[1]

١٦٧. أَجمعَ أهلُ العِلْمِ بالدَّليلِ ... على جوازِ الجَرْحِ والتَّعديلِ
١٦٨. إذْ فيهِ تَمييزٌ لما قَد يُنقَلُ ... هل يُقبَلُ المَرويُّ أو لا يُقبَلُ
١٦٩. ثُمَّ الدَّليلُ قَولُه تَعالى ... تبينوا والمُصطفَى قَد قالَ
١٧٠. لبَعضِهِمْ بِئْسَ أَخو العَشِيرَهْ ... وفيهِ مِن أَدِلَّةٍ كَثِيرَهْ
١٧١. وفي كلامِ السَّلَفِ الكِبَارِ ... حَدِّثْ عَنِ البَحْرِ ولا تُمارِ
١٧٢. طاووسُ فيما قَد رووا والحَسَنُ ... تَكلَّموا في مَعْبَدٍ وطعنوا
١٧٣. وابن جُبَيرٍ قالَ في طَلْقٍ لِمَا ... رآهُ في الإرجاءِ قَد تَكَلَّمَا
١٧٤. لا تَجلسوا إليهِ كالتَّحذيرِ ... وكانَ صالحًا لدى الكثيرِ
١٧٥. والنَّخعي كَلَامُهُ كَمَا عُلِمْ ... في الحارثِ الأعورِ وَهْوَ مُتَّهَمْ
١٧٦. وليسَ غِيبةٌ بالاتِّفَاقِ ... فالشَّرعُ قَد حَثَّ على الإِطْلَاقِ
١٧٧. أنْ تُحفَظَ النُّصوصُ عَن دُخُولِ ... شَيءٍ بِهَا يُنسَبُ للرَّسُولِ

---

(١) شرح علل الترمذي لابن رجب (٣٤٨/ ١).

فصل:

الإسناد وأهميته في الدين[١]

١٧٨. تَعَدَّدَت جـدًّا عِبَارَاتُ السَّـلَفْ ... إسـنادُنَا مِـن دِيننـا حَـتى عَـرَفْ

١٧٩. هـذا جميـعُ النَّـاسِ في الأمصارِ ... يَـروي الكِبَـارُ فيـهِ عَـن كِبَـارِ

فصل:

أول من فتش الأسانيد[٢]

١٨٠. أَوَّلُ مَـن فَتَّـشَ عَـن إسـنادِ ... هُـوَ ابـنُ سِـيرِينَ مِـنَ النُّقَّـادِ

١٨١. في زَمَنِ المُخْتَارِ إِذْ فَشَـا الكَذِبْ ... فـكَانَ هـذا مِـن دواعِي مـا كُتِبْ

١٨٢. وبَــعــدَهُ تَــبِـعَـهُ الأَئِـمَّــهْ ... على هُـدَىً مِـن رَبِّهِـمْ ورَحْمَـهْ

فصل:

الرواية عن أهل البدع[٣]

١٨٣. والخُلْفُ هَل يَروُونَ عَن أَهْلِ البِدَعْ ... أو لا فبَعضُهُـمْ كمالـكٍ مَنَـعْ

١٨٤. للكُفْـرِ والفِسْـقِ إذِ الأمانَـهْ ... تَضعُـفُ حِـينَ تَضعُـفُ الدِّيانَـهْ

---

(١) شرح علل الترمذي لابن رجب (١/ ٣٥٩).

(٢) شرح علل الترمذي لابن رجب (١/ ٣٥٥).

(٣) شرح علل الترمذي لابن رجب (١/ ٣٥٦).

١٨٥. إلا الذي بالعِلْمِ والصِّدْقِ اشْتَهَرْ   قالَ أبو داودَ فيما قَد ذَكَرْ
١٨٦. ليسَ لدى الأَهْوَاءِ مِنْ نَمَاذِجِ   أَصَحُّ لَهْجَةً مِنَ الخَوارِجِ
١٨٧. وقيلَ عَن حديثِهِ لم يُرْغَبِ   إن لم يَكُنْ مُتَّهَمًا بالكَذِبِ
١٨٨. فعَن عَلِيِّ بن المَديني يُروَى   وشَيخِهِ يَحي وهذا أقوى
١٨٩. وثَمَّ مَن فَرَّقَ بين مَن دَعا   وبين مَن كانَ فَقَطْ مُبتَدِعا
١٩٠. عَن أَحمدٍ وابنِ مَعينٍ ذَلِكْ   وجاءَ في رِوَايةٍ عَن مالِكْ
١٩١. ولم يَرِدْ عَنهُ عَنِ الجهميَّهْ   قَبولُ ما رووهُ كالبَقِيَّهْ
١٩٢. وظَاهِرُ الأَمْرِ بأنَّ مَلْحَظَهْ   المَنعُ عِنْدَ البِدَعِ المُغَلَّظَهْ

فصل:

جواز الرواية عن الضعفاء في الرقائق وضابط ذلك(١)

١٩٣. وجازَ في الرِّقَاقِ إن لم يُتَّهَمْ   بِكَذِبٍ أو مُكثِرًا حيثُ يَهِمْ
١٩٤. أو الخَطَا ولم يَكُنْ مُنفرِدَا   قَبولُ ما رووهُ عَنهُ أبدا
١٩٥. وذَا فمَنقولٌ عَنِ الأَئِمَّهْ   مُنتَشِرٌ مُشتَهِرٌ في الأُمَّهْ

(١) شرح علل الترمذي لابن رجب (٣٧١/ ١).

فصل:

رواية الثقة عن رجل هل ترفع جهالته ومتى ترتفع الجهالة[1]

١٩٦. جهالـةُ الـرَّواةِ أن لا يُعرَفَـا ... تعديـلٌ او جَـرحٌ له إن وُصِفَـا

١٩٧. أسـبابُ مَـن تَظهـرُ فيـهِ وَهْيَـهْ ... أن يَذكُـرَ اسـمَ شَـيخِهِ بالكُنْيَـهْ

١٩٨. أو نِـسـبَـةٍ لَـهُ إلى الـبـلادِ ... أو حِرْفَـةٍ مِـن حِـرَفِ العِبَـادِ

١٩٩. بغـيرِ مـا يُعـرَفُ أو يَشـتهرُ ... وَهْـوَ بِتَدليـسِ الشُّـيُوخِ تَكـثُرُ

٢٠٠. وكُـونُ شَـيخِهِ مُقِـلًّا رُبَّمَـا ... رُدَّ بـذا أو أن يكـونَ مُبهَمَـا

٢٠١. أو مُهمَـلًا في سَـنَدٍ قَـد ضَمَّـهْ ... أو لـم يَـرِدْ نَـصٌّ عَـنِ الأَئِمَّـهْ

٢٠٢. ومُبهَـمُ الـرُّوَاةِ لـيسَ يُقبَـلُ ... كـقَـولِهِ حَـدثـنـيـهِ رَجُـلُ

٢٠٣. فـإن يَقُـلْ حَدَّثـني فيـهِ الثِّقَـهْ ... تَوثِقَـةٌ وقيـلَ ليسـت تَوثِقَـهْ

٢٠٤. ضَابِطُهَـا إن كانَ مَـن قَـد قـالَهْ ... يَعـرِفُ عِنْدَمَـا رَوَى أَحْـوَالَهْ

٢٠٥. فحُكْمُـهُ حينئـذٍ يَختلـفُ ... بِحَسَـبِ اسـتقراءِهِمْ مَـن يُوصفُ

٢٠٦. ودونهـا مَـن قـالَ لا أتَّهِـمُ ... لَكِنَّهـا في الاحتجـاجِ تُعلَـمُ

٢٠٧. وعَرَّفـوا المجهـولَ: لـم يَشـتَهِرِ ... بِطَلـبٍ في نِفسِـهِ أو يَظهَـرِ

٢٠٨. حـديـثُـه إلا الذي رواهُ ... راوٍ وليـسَ عنـد مَـن سـواهُ

٢٠٩. وابـنُ الصَّـلاحِ قسَّـمَ الجهالَـهْ ... ثـلاثَـةً جـهـالـةَ الـعـدالَـهْ

(١) شرح علل الترمذي لابن رجب (٣٧٦/ ١)، وضوابط الجرح والتعديل ص (١٠٧).

٢١٠. تكـونُ في الباطِـنِ دون الظَّاهِرِ ... وسُـمِّي المَسـتُور عـن أكابِـرِ
٢١١. أو فيهمـا أو جَهـل عـينٍ تُعتبَرْ ... وجُعِلَـت نَـوعانِ عند ابـنِ حَجَرْ
٢١٢. وتـركـوا روايــةَ المَجهولِ ... وقيـلَ: لا الـراوي عَـنِ العـدولِ
٢١٣. أو كانَ ممن في سِوَى العِلْمِ اشتَهَرْ ... وقيـلَ: إن زَكَّاهُ حَـبْرٌ مُعتـبَرْ
٢١٤. ونسـبوا القَبـولَ للمَسـتورِ ... عَـن بعضِهـم والـرَّدُّ للجُمهـورِ
٢١٥. وابـنُ الجُوَيني قـالَ فيـهِ يُوقَفُ ... حـتى يُـرَى مـا حـالُهُ المُتَّصِـفُ
٢١٦. وانفـرَدَ البُسْـتِي بـأنَّ العَـدْلا ... هُـوَ الذي مـا جَرحـوهُ أَصْـلا
٢١٧. والجَهـلُ عَينًـا عِنْـدَهُ يَرتَفِـعُ ... بِـوَاحِـدٍ والأكــثرونَ مَنعوا
٢١٨. فـكانَ في كِـتَـابِـهِ الثِّـقـاتِ ... يَذكـرُ قَومًـا جَاهِـلي الذَّواتِ
٢١٩. ونَـوَّعَـت قـاعـدةُ التَّـوثـيـقِ ... لديـهِ في خَمـسٍ على التَّحقيقِ
٢٢٠. أوَّلهـا: تَـصريحُـهُ أن يَصِفَهْ ... بِمُتقِـنٍ أو مُسـتَقيمٍ عَرَفَـهْ
٢٢١. أو شَـيخَهُ ومـا رَوى قَـد خَـبَرَا ... أو أن يكـونَ للحديـثِ مُكـثِرَا
٢٢٢. بِحَيثُ قَـد يعلـمُ أنَّـهُ وقَـفْ ... عليـهِ أو يَـدُلُّ أنَّـهُ عَـرَفْ
٢٢٣. أحــوالَهُ أو كانَ دونَ ذَلِـكْ ... فـهـذِهِ الخَـمْـسَـةُ مـا هُـنَالِـكْ
٢٢٤. أولهـا مِـن جِـهَـةِ اعـتِـبَـارِ ... مَـدلـولِـهَـا كـسـائرِ الـكِـبَـارِ
٢٢٥. قَـريـبـةٌ مِـنـهـا الـتي تَليها ... وبـعـدهـا قَـبـولُـهُـمْ يَحويها
٢٢٦. رَابـعـهـا صَـالِحَـةٌ وذانِ ... يُنظَـرُ هـل تَـمَّـتْ على البيـانِ

٢٢٧. في حِكْمِـهِ عليهمـا فـإن حَصَلْ فـذاكَ والأخـيرُ فيـهِ مِـن خَلَـلْ

فصل:

التفريق بين الكتابة عن الضعفاء والرواية عنهم(١)

٢٢٨. وكتبـوا الحَديـث عـن مُتَّهَـمِ بِكَـذِبٍ أو عَـن شَـديدِ الوَهَـمِ

٢٢٩. ليَـعـرِفـوا بـأنَّـهـا ضَعيفَهْ مِثـلَ أبـانٍ صاحِـبِ الصَّحيفـهْ

٢٣٠. فابـنُ مَعـينٍ خَطَّهَـا عَـن مَعْمَرِ عَنـهُ وقَـد كَذَّبَهـا في الخَـبَرِ

فصل:

الرواية عن الزهاد والعباد(٢)

٢٣١. ورُبَّ شَخصٍ صالحٍ مُجتَهِدِ قَـد قـامَ بـالـزُّهْـدِ وبالتَّعبُّدِ

٢٣٢. لـكـنَّـهُ لـم يُـقِـمِ الـشَّـهـادَهْ وإن رَوى الإسـنادَ مـا أجـادَهْ

٢٣٣. مثـل: أبـانَ بـن أبي عَيَّـاشِ وحَـفـصُ الـفَـزَارِ والـرِّقـاشي

٢٣٤. ومِـنْـهُـمُ الذيـن يعمدونَا لـلـوَضـعِ قَـصـدًا يتعبدونا

٢٣٥. وفِعْلُهُـمْ شَرٌّ مِـنَ المَعائِـبِ كنَجـلِ يَحـيي وحفيـدِ غالِـبِ

---

(١) شرح علل الترمذي لابن رجب (٣٨٤/ ١).

(٢) شرح علل الترمذي لابن رجب (٣٨٧/ ١).

فصل:

تعريف الجرح والتعديل[١]

٢٣٦. الجَـرحُ وَصفُ المَـرءِ في عَدَالَتِهْ — أو ضَبطِـهِ للحُكْـمِ في روايَتِـهْ
٢٣٧. بمـا اقتَـضى تليـينَ مـا يَرويـهِ — مثـلَ صَـدوقٍ سـاءَ حِفـظٌ فيـهِ
٢٣٨. فحسَّـنوا حديثَـهُ إنْ وُجِـدَتْ — قَرينـةٌ لِضَبطِـهِ قَـد رُجِّحَـتْ
٢٣٩. وما اقتَـضى تَضْعِيفهُ لَمْ يَخلُ عَنْ — ثَلاثَـةٍ فَمُطْلَـقُ الضَّعـفِ وَهَـنْ
٢٤٠. في الانْفِـرَادِ رُدَّ ذا ويُمكِـنُ — بِـمِـثْـلِـهِ حِـيـنـئـذٍ يُحَـسَّـنُ
٢٤١. ومَـن يَكُـنْ في بَلَدٍ أو شَـيخٍ او — وَقْـتٍ فقَيِّـدْ ضَعفَـهُ بِمَـا حكـوا
٢٤٢. ومَن يَكُـنْ نِسـبِيًّا اي: في حَالِ — مُـفَـاضَـلاتِ جُمْـلَـةِ النُّـقَّـالِ
٢٤٣. فَـحُـكْـمُـهُ مُخْـتَـلَـفٌ بِحَـسَـبِ — تِلْكَ المُفَاضَـلاتِ فاحْفَظْ تُصِبِ
٢٤٤. ومـا اقْـتَـضَى رَدَّ الذي رَواهُ — فـلا يُـقَـوِّي غـيرُهُ ولا هُـو
٢٤٥. وعَرَّفـوا التَّعديـلَ مِثـلَ ما مَضى — لَكِـنْ على قَبولِهَـا قَـدِ اقْتَـضى
٢٤٦. والعَـدلُ مُسْـلِمٌ مُكَلَّـفٌ سَـلِمْ — مِـنَ المُفَسِّـقاتِ أو مـا تَنخَـرِمْ
٢٤٧. بِــهِ مُــرُوءةٌ ومــا أَقَــلَّ أَنْ — يُقدَحَ فيها مَـن رَوَى مَدَى الزَّمَنْ
٢٤٨. والضَبـطُ نَـوعانِ فَصَـدْرٌ: يَقِظَا — غـيرَ مُـغَـفَّـلٍ وكانَ حَـافِـظَا
٢٤٩. والضَّبـطُ في الكِتَـابِ في صِيانَتِهْ — مُـنْـذُ سَـمـاعِـهِ إلى روايَـتِـهْ

---

(١) ضوابط الجرح والتعديل ص (٢٣).

فصل:

شروط غير معتبرة في الراوي[1]

٢٥٠. حُـرِّيَّـةُ الــرُّوَاةِ لا تُـعـتَـبَرُ ... بـالاتِّـفَـاقِ وكــذاكَ البَـصَرُ

٢٥١. أو ذَكَـرٌ أو أنَّـهُ في النَّسَبِ ... يُـعـرَفُ أو بِـشُـهْـرَةٍ بالطَّلَبِ

٢٥٢. والفِقْـهِ إنْ خُولِـفَ بالقِيَـاسِ ... أو بانْفِـرَادٍ عَـنْ جميـعِ النَّـاسِ

٢٥٣. في مـا رَوَى وليـسَ أَصـلٌ يُنكِرُ ... فَـرعًا لِنِسـيانٍ عَلَيـهِ يَظهَـرُ

فصل:

ما تثبت به العدالة[2]

٢٥٤. عَدالَةُ الـرُّوَاةِ بالتَّنصيصِ أو ... بالاسْتِفَاضَةِ وشُـهـرَةٍ حَكوا

٢٥٥. وهـذِهِ أَظـهَـرُ في التَّـعـديلِ ... بِحَيـثُ لـم تَحتَـجْ إلى الدَّليـلِ

٢٥٦. وَهْـوَ الذي رَجَّحَـهُ الجمهـورُ ... وإنَّــهُ في هَـهُـنَـا المَنصورُ

٢٥٧. وحَامِـلُ العِلْـمِ ومَـن لـم يُعْلَمِ ... تَجـريحُـهُ وقـيـلَ كُلُّ مُـسْـلِـمِ

---

(١) ضوابط الجرح والتعديل ص (٣٣).

(٢) ضوابط الجرح والتعديل ص (٣٧).

فصل:

في من لم تثبت عدالته من رجال الصحيحين[1]

٢٥٨. وفي الصَّحيحينِ رِجَالٌ قيلا ... إخراجُهُمْ تَضَمَّنَ التَّعديلا

٢٥٩. والضَّبطَ إن يُعَدُّ في الأُصُولِ ... أيضًا وذا بحَسَبِ المَنقُولِ

٢٦٠. مُرَاعِيًا إخراجَهُ وما وَرَدْ ... في بابِ الاسْتِشْهَادِ قَد لا يُعتَمَدْ

فصل:

رواية الرجل عمن سماه أو عمل على وفق حديث[2]

٢٦١. وإن رَوَى العَدلُ مُسَمِّيًا فَهَلْ ... يكونُ تَعديلًا خِلافٌ ونَقَلْ

٢٦٢. جَمَاعَةٌ إن لم يَكُنْ يَروِي سِوَى ... عَنِ الثِّقَاتِ فَهْوَ تَعديلٌ حَوَى

٢٦٣. إليهِ مالَ صاحِبَا الصَّحيحِ ... وبعضُ أهلِ العِلْمِ والتَّرجيحِ

٢٦٤. واختَلفوا لو عَمِلَ العَامِلُ أو ... أفتى على وَفقِ حَديثٍ قَد رووا

٢٦٥. فليسَ تصحيحًا وعَكسُهُ حَصَلْ ... فلن يُضَعِّفوهُ مِن تَركِ العَمَلْ

---

(١) ضوابط الجرح والتعديل ص (٥١).

(٢) ضوابط الجرح والتعديل ص (٥١).

فصل:

معرفة ضبط الراوي[1]

٢٦٦. ويَعرِفونَ الضَبطَ في أمورِ ... مِنهَا امتحانُ أَحَدِ الحُضُورِ

٢٦٧. وبالمُقَارَناتِ للرِّوَايَهْ ... مَعَ الثِّقَاتِ مِن ذوي الدِّرَايَهْ

فصل:

شروط الجرح والتعديل[2]

٢٦٨. واشْتَرطوا في كُلِّ مَن تَصَدَّى ... للجَرحِ والتَّعديلِ أن يُعَدَّا

٢٦٩. عَدْلًا وفيهِ وَرَعٌ ولم يَكُنْ ... مُغَفَّلًا بَلْ مُتَيَقِّظًا فَطِنْ

٢٧٠. ويَعرِفُ الأسبابَ في هَذينِ ... ولَيسَ مَقبُولَينِ مُبهَمينِ

٢٧١. ولا مُفَسَّرَينِ أو مُفَسَّرَا ... تَعديلَهُ والجَرحُ مُبهمًا جَرَى

٢٧٢. وفي الصَّوابِ مُبهَمُ التَّعديلِ ... يُقبَلُ والجَرحُ على التَّفصيلِ

٢٧٣. إن كانَ مُجْمَلًا وقَد عُدِّلَ في ... قَولِ كبيرٍ مِن كِبَارِ السَّلَفِ

٢٧٤. لا يُؤخذُ الجَرحُ وإن لم يَكُنِ ... مُعَدَّلًا فحكموا بالوَهَنِ

٢٧٥. وما أتى في كُتُبِ الأئمَّهْ ... كالسَّابقينَ مِن كبارِ الأُمَّهْ

٢٧٦. يُقبَلُ مُطلقًا بلا تَرَدُّدِ ... ولا دَليلٍ فيهِ في المُعتَمَدِ

---

(١) ضوابط الجرح والتعديل ص (٥٦).

(٢) ضوابط الجرح والتعديل ص (٥٨).

فصل:

في الطعن الذي لا يتعلق في العدالة والضبط غالبًا(١)

٢٧٧. ومِـن وجـوهِ الطَّعـنِ في الـرُّوَاةِ ... في غـيرِ مـا مَـرَّ مِـنَ الأبيـاتِ

٢٧٨. ثـلاثَـةٌ أَوَّلهـا: التَّـدليـسُ في ... سـماعِهِ أو شـيخِهِ إن يُوصَـفِ

٢٧٩. بِغَـيرِ مـا يُعـرَفُ أو أن يُسـقِطَهْ ... لِضَعفِـهِ وَهْيَ لديهِـمْ مُسـقِطَهْ

٢٨٠. مِـن ثَـمَّ قـامَ حـبرُ عسـقلانِ ... وَهْوَ حَصيـفٌ مِـن ذوي الإتقانِ

٢٨١. فـألَّـف التـعـريـفَ كالدليـلِ ... مُلَخَّصًـا مِـن جامِـعِ التَّحصيـلِ

٢٨٢. وقـامَ في نُكَتِـهِ الـتي كُتُـبْ ... بِجَمعِهِـمْ وَهْيَ كَتِـبْرٍ مِـنْ ذَهَـبْ

٢٨٣. وثَـمَّ فَـرقٌ ظَـاهِـرٌ بَينَهُمَا ... مِـن أوجُـهٍ كـثـيرةٍ فـرُبَّـمَـا

٢٨٤. أثبـتَ في التَّعريـفِ ما لـم يُثبِتِ ... مِـنَ الـرواةِ في كتـابِ النُكَـتِ

٢٨٥. وبَعضُهُـمْ يذكـرُهُ في مرتبَـهْ ... خـلافَ مـا قَـد كانَ فيهـا رَتَّبَـهْ

٢٨٦. فالاخْتِـلَافُ هَـل عَـنِ اجْتِهَـادِ ... أو اكتَـفَى بالنَّـصِّ عَـن نُقَّـادِ

٢٨٧. فالنَّهجُ في التَّعريفِ كانَ ذا سَـعَهْ ... فكَـمْ مِـنَ الـرواةِ فيـهِ أودعَـهْ

٢٨٨. لِصُـورةِ التَّدليسِ لو لـم يُوصَفِ ... بصفـةِ التَّدليـسِ عنـد السَّـلفِ

٢٨٩. ثُـمَّ مَـراتِـبُ المُدَلِّسينَا ... لِخَـمـسـةٍ قَـسَّـمَـهُـمْ يَقِينَا

٢٩٠. مَـنْ نَـادِرًا دَلَّـسَ ثُـمَّ الثَّـاني ... مَـنْ كانَ قُـدوةً وعالي شَـانِ

---

(١) ضوابط الجرح والتعديل ص (١٦٣).

٢٩١. واحتَمل الـكِـبَـارُ ما يَرويهِ ... ثـالثُـهَـا فـالـمُـكـثِرونَ فيهِ

٢٩٢. قـيـلَ على الـرَّدِّ أو الـقَـبـولِ ... وقيـلَ إن صَرَّحَ في المنقـولِ

٢٩٣. رابِـعُـهَـا بـالاتِّـفَـاقِ طُـرحـوا ... إلا إذا السَّـماعَ فيـهِ صَرَّحـوا

٢٩٤. لِكَـثرةِ التَّدليـسِ عَمَّـن جُهِـلا ... خَامِسُـهَا مَـن ضَعفُهُـمْ قَـد نُقِلا

٢٩٥. بما سِـوَى التَّدليسِ ثُـمَّ المُعتَمَدْ ... بـأنّ مـا يَـروونَ مُطلقًـا يُـرَدّْ

٢٩٦. حـتى وإن صَرَّحَ بالسَّـماعِ لا ... إن كانَ ضَعفُـهُ يسـيرًا قُبِـلا

٢٩٧. وهَهُـنَـا أذكُـرُ مَـن فيـهِ أَثَـرْ ... مُعتمـدًا على كِتَـابِ ابـنِ حَجَـرْ

المرتبة الأولى

٢٩٨. فعَدَّ في الأُولَى الـتي رَتَّبَهَا ... ثـلاثـةً بـعـد الثَّـلاثـينَ بِـهَـا

٢٩٩. فـالأصـبـهـانيُّ أبـو نُـعَـيـمِ ... يـروي الإجـازاتِ عَلَى التَّعميـمِ

٣٠٠. ثُـمَّ الكَرَابِيـسِيُّ فيمـا حَـازَهْ ... عَـنِ ابـنِ نَـصْرٍ ولَهُ إجَـازَهْ

٣٠١. فابـنُ مُحَمَّـدٍ فعَـن أبيـهِ عَـنْ ... أَبيـهِ وابـنُ رَاشِـدٍ يـروي إِذَنْ

٣٠٢. مُسـتَعملًا حَـدَّثَ في الوجـادَهْ ... وذا خـلافُ مـا جَـرَى في العـادَهْ

٣٠٣. والسـختياني مِنـهُ ما لم يُـدرِكِ ... سـماعَهُ عَـن أنـسِ بـنِ مالِـكِ

٣٠٤. ومِثلُـه أيـوبُ فَـردٌ قَـد عُلِـمْ ... ومـا روى لابـنِ أبي كَثـيرٍ جَـمّْ

٣٠٥. جَريـرُ بـنُ حَـازِمٍ إذْ عَـن أبي ... حَـازِمٍ عَن سَـهْلِ بنِ سَـعدٍ للنَّبي

٣٠٦. في صِفَـةِ الصَّـلاةِ وابـنُ واقِـدِ قَد قـالَ فيـهِ القَـول غـيرُ وَاحِدِ
٣٠٧. وابـنُ غِيَـاثٍ عُـدَّ في النُّقَّـالِ ومِنهُـمُ الحَذَّاءُ في استِقْبالِ
٣٠٨. زَيـدُ بنُ أَسـلَمٍ عَـنِ ابـنِ عُمَرِ روى وفي التَّسـليمِ ذا لـم يُؤثَـرِ
٣٠٩. سَـلَـمَـةٌ كـأنَّـهُ فـيـهِ نَـظَـرْ عِنْـدَ العَـلائيِّ وعِنْـدَ ابـنِ حَجَرْ
٣١٠. ولـم يَرِدْ جزمًـا كمـا في الكُتُبِ شِـبَاكُ مَع طَاووسٍ عَن زوجِ النَّبي
٣١١. ثُـمَّ أبـو قِلابَـةٍ فيمـا رُوِي وابنُ عَطـاءٍ وَهْـوَ ليـسَ بالقَوِي
٣١٢. ونَجـلُ وَهْـبٍ وأَبُـو شِـهَابِ والدَّارقـطـنيُّ وفي الـكِـتَـابِ
٣١٣. بأنَّ هذا الوصفَ لابنِ طاهِرِ وَهْـوَ إمـامٌ أَثَـرِيٌّ ظَـاهِـرِي
٣١٤. وعَـمـرٌو المـكي وذا بِـكَـثْرَهْ والفَضـلُ مَـع إمـامِ دارِ الهِجْـرَهْ
٣١٥. ورَدَّ مـا قيـلَ ابـنُ عبـدِ الـبَرِّ كيـفَ يـجيءُ مالِـكٌ في الذِّكْـرِ
٣١٦. ثُـمَّ العَجيـبُ قَولـةُ ابـنِ مَنْدَهْ أنَّ البُخَـارِيَّ هُنَـا قَـد عَـدَّهْ
٣١٧. وأنَّـهُ مُـدَلِّـسٌ وَهْـوَ وَهَـمْ بـل باطِـلٌ بمـا اسـتدلَّ وزَعَـمْ
٣١٨. فـإنّ مِـن طريقـةِ البُخَـارِي إخـراجَ جُمـلـةٍ مِـنَ الآثـارِ
٣١٩. ليسـتْ على شروطِـهِ المَعروفَـهْ أوِ الصَّحيحُ أنَّهـا مَـوقـوفَـهْ
٣٢٠. فـإن يَقُـلْ قـالَ لنـا أو قـالا لي فالصَّـوابُ احكم بهـا اتِّصَالا
٣٢١. وقَـد تـجيءُ قـالَ مـا لم يَسـمَعِ مُـفـردَةً ولـيـسَ بالمُنقطِعِ
٣٢٢. بـل الصَّـوابُ أنَّـهُ ممـا وَضَـح نِسـبتُهُ إلى الذي قـالَ يَصِـحّْ

٣٢٣. وابـنُ يَزِيـدٍ وابـنُ عِمرَانَ سِـمَهْ | والحَافِـظُ الأندلـسي ومَخْرَمَـهْ
٣٢٤. ومُسـلِمٌ قَـد عـدَّهُ ابـنُ مَنْـدَهْ | كشـيخِهِ الجُعْفِيِّ لَكِـنْ رَدَّهْ
٣٢٥. عبدالرحيـمِ صَاحـبُ الأَلفيَّـهْ | بِـكِـلْـمَـةٍ واضـحـةٍ جَليَّهْ
٣٢٦. ثُـمَّ ابـنُ عُقبَـةٍ كـذا هِشَـامُ | وذانِ لا يَـلـحـقُـهُـمْ مـلامُ
٣٢٧. وابنُ حميدٍ وَهْوَ يَـروي عَن أَنَسْ | وابـنُ سَـعيدٍ بـنِ فَهْـدٍ يُلتمـسْ
٣٢٨. تَـدلـيـسُـهُ في صـيغِ الـكـلامِ | والـواسِـطِـيُّ أحـدُ الأعـلامِ

المرتبة الثانية

٣٢٩. وخَــالِدٌ والــوَادِعِي وسَـالِـمُ | كَـذَا سَعِيدٌ الدِّمَـشْـقِي العَالِمُ
٣٣٠. فالأَفطسُ المَشهورُ عَن مكحولِ | والنخـعي إنْ قـالَ في المنقـولِ
٣٣١. عَن صَحبِ خيرِ الخَلقِ عَن يقينِ | وإن رأى عائـشـةً بـالـعِـينِ
٣٣٢. يليهِ إسماعيلُ والحـمـراني | يُـذكَـرُ بـالحِـفْـظِ وبـالإتـقـانِ
٣٣٣. والغَنَـوِي والحـضرميُّ الشَّـامي | والحَسـنُ البَـصرِي مِـنَ الأعلامِ
٣٣٤. وحَسَـنٌ رَوَى عَـنِ القطيـعي | قَـد جعـلَ المُسـنَدَ في المسـموعِ
٣٣٥. وبعـضُ مـا يُسـمِعُهُ في الجَامِـعِ | إجـازةً ولـم يَكـنْ بِسَـامِعِ
٣٣٦. ثُمَّ ابنُ مَسعودٍ دِمشقي والحَكَمْ | وابـنُ أسـامَةٍ شَـهيرٌ وعَلَـمْ
٣٣٧. وهَـهُـنَـا حَمَّـادُ ممـن يُـؤثَـرُ | وفيـهِ مـا فيـهِ سِـوَى مـا يُذكَـرُ

٣٣٨. وخَـالِدٌ مُـدَلِّـسٌ والـوَادعي　　مِـن كُوفَـةٍ وسَـالِمُ بـنُ رَافِـعِ
٣٣٩. ثُـمَّ سـعيدُ اليَشـكُرِي مَولاهُمْ　　وبَعـدَهُ الثَّـورِيُّ ذَا أعلاهُـمْ
٣٤٠. فَـهْـوَ فـقـيـهٌ عَابِـدٌ كَـبـيرُ　　لـيسَ لَهُ مِـثْـلٌ ولا نَـظيرُ
٣٤١. ثُـمَّ أبـو مُحَـمَّـدِ الهـلالي　　مَـعَ ابـنِ داودَ مِـنَ الثُّـقَّـالِ
٣٤٢. ثُمَّ ابنُ طَرخانَ مَعَ الأَعْمَشِ مَعْ　　شَريكٍ او شُـعيبٍ الذي رَفَـعْ
٣٤٣. حديثَـهُ عَـن جَـدِّهِ الصَّحابي　　وقـالَ يحيـي ليـسَ بالصَّـوابِ
٣٤٤. قلـتُ: وقَـد صَرَّحَ بالسَّـماعِ في　　بعـضِ النُّصُـوصِ ولدى المُصَنِّفِ
٣٤٥. وَهْـوَ الذي قَد جَـزَمَ الجُعفِيُّ بِهْ　　وابـنُ المَديـنيِّ وبَعـضُ مَـن نَبِهْ
٣٤٦. وعابِـدُ الـرَّزاقِ ثُـمَّ عِكْرِمَـهْ　　وعَمـرو وابـنُ خَـازِمٍ في شِرْذِمَـهْ
٣٤٧. وكانَ في الأعـمـشِ ذا إتقانِ　　وابـنُ أبي كَـثـيرٍ والـطـهراني
٣٤٨. وابـنُ عُبيـدٍ حافـظٌ والصَّـدفي　　ويُونُـسٌ وليـسَ في المختَلِـفِ
٣٤٩. بـأنَّ فـيـهِ غَـفـلـةً ويَـهِـمُ　　وولداهُ عَـنْ أبـيـهِ أحكمُ

المرتبة الثالثة

٣٥٠. وثـالـثُ المـراتـبِ المـذكـورهْ　　خمسونَ نفسًا بَعضُهُا مَشهورهْ
٣٥١. أحمـدُ والـعَـنـسيُّ إسماعيلُ　　حَبيبُ والحَـسَـنُ والطَّـويلُ
٣٥٢. ثُمَّ ابنُ أيوبٍ شُعَيبٌ وَهْوَ مَنْ　　يروي أبو داودَ عَنهُ في السُّنَنْ

٣٥٣. ثُـمَّ شُعَيبٌ عُـدَّ مَـعْ صفوانِ وَطَـلـحـةُ ومِـثـلُـهُ الحـراني
٣٥٤. وابــنُ أبي نَجِيـحٍ الـمُـفـسِّرُ فـعَـن مجـاهـدٍ لَهُ تَـكـثُّرُ
٣٥٥. وبَـعـدهُ نَجـلُ عَـطـيَّـةٍ وفي نَجلِ ابنِ مَسعودٍ خلافٌ قَد قُفي
٣٥٦. فقيـلَ لم يَسـمَعْ وقيلَ بـل رَوَى عَنـهُ حديثًا أو حديثيـنِ حَـوى
٣٥٧. أو أربعًـا وقَـد روى في السُّـنَنِ سِـوَاهُـمَـا بـالـسَّـنَـدِ المعنعنِ
٣٥٨. مُحَـارِبِي والقُـرَشي الجـدعاني وعابِـــدُ المـجـيـدِ ذو الليانِ
٣٥٩. وابـنُ جُرَيـجٍ قـالَ عنـهُ الأكثرُ تـدلـيـسُـهُ أشـــدُّ مـا يُـعـتـبَرُ
٣٦٠. وابـنُ عُمَـيرٍ قيـلَ قـد رأى علي وقَـد روى عَـن جابِـرٍ والبَجَـلي
٣٦١. وآخــريــنَ بِـهِــمُ الــوثــوقُ وابـنُ عَـطـاءٍ عَابِـدٌ صَـدوقُ
٣٦٢. عبيـدةُ بـنُ الأسـودِ الهَمْـدَاني عُثمـانُ مَـع عِكْرِمَـةَ اليمـاني
٣٦٣. ثُـمَّ عليٌّ بـن غُـرَابٍ مُختَلِـفْ فيـهِ وعُـدَّ عُمَـر الذي وُصِـفْ
٣٦٤. بِسَـعَةِ الرِّحلـةِ والتَّصنيـفِ والحِفْـظِ للحديـثِ والتأليـفِ
٣٦٥. وعَمـرو مَـعْ قتـادةَ السـدوسي مُشـتَهِرٌ بالحفـظِ والتدليـسِ
٣٦٦. وابـنُ فُضَالـةٍ وقَـد سَرَى الوَهَنْ عليـهِ إلا مـا روى عَـنِ الحَسَـنْ
٣٦٧. وابـنُ البُخَـارِي مِنْهُـمُ والفَدَكي ثُـمَّ الطفـاوي وابـنُ عبدِالمَلـكِ
٣٦٨. ثُـمَّ ابنُ عجـلانَ الفقيـهِ العَابِدْ وقيـلَ يَـروي عَن صحـابي واحِدْ
٣٦٩. وبَعـدَهُ الطبَّـاعُ والبَاغَنْـدِي وَهْـوَ إمـامٌ حَـافِـظٌ وَأَزْدِي

٣٧٠. ثُـمَّ مُحَمَّـدٌ هُـوَ ابـنُ مُسلِمِ　　أبـو الزُّبـيرِ وَهْـوَ عنـد الحاكِمِ
٣٧١. لـم يَـروِ بالتدليسِ لكِـن وَهِمَا　　في قَـولِهِ في سَـنَدٍ قَـد سَـلِمَا
٣٧٢. وابـنُ شُـهَابٍ وَهْـوَ العَلَّامَـهْ　　مُشتَهِرٌ بـالحِـفْـظِ والإمـامَـهْ
٣٧٣. وابنُ المُصَفَّى القُـرَشِي والجَزَرِي　　فمُنْكَـرُ الحَديـثِ أو كالمُنكَـرِ
٣٧٤. ثُـمَّ الفـزاريُّ وكانَ يُوصَـفُ　　بِـهِ ومُصعَـبٌ وذا يُصَحِّـفُ
٣٧٥. مُغِـيرَةٌ مَكحُـولٌ ابـنُ مُـوسى　　ثُـمَّ هِشَـامٌ قَـد رَوَوا تَدلِيسَـا
٣٧٦. هُشَيمُ مَـعْ يَـزِيـدَ والدَّالاني　　وابـنُ أَبِي مَـالِـكٍ الـهَـمْـدَاني
٣٧٧. ثُـمَّ أبـو حَـرَّةَ صَاحِبُ الحَسَـنْ　　ثُـمَّ أبـو عبيـدةٍ وفي السُّـنَنْ
٣٧٨. حـديـثُـهُ عَـن أبِـهِ بُخَـارِي　　وغـيرِهِ قَـد جـاءَ في البُخَـارِي

المرتبة الرابعة

٣٧٩. رَابـعُـهَـا اثـنـا عَـشَرٍ بَقِيَّهْ　　فـكُـنْ لـمـا رَواهُ في تَـقـيَّـهْ
٣٨٠. فـإنَّـهُ يَـروي بـلا تَفصيلِ　　عَـنِ الضَّعيـفِ وعـنِ المَجهـولِ
٣٨١. وبعـده حَجّـاجُ والخَـزَّازُ مَـعْ　　سُـوَيدِ المَعـروفِ والنَّـاجِي تَبَـعْ
٣٨٢. ثُمَّ ابـنُ سَـعْدٍ لا سَعِيدِ العَوفِي　　عَطيَّـةً مِـن جُمْلَـةِ المَوصـوفِ
٣٨٣. بأقبـحِ التَّدليـسِ في الأخبـارِ　　ثُـمَّ المـقـدِّميُّ مَـعْ غُـنْـجَارِ
٣٨٤. ثُـمَّ ابنُ إسحاقَ صَدوقٌ اشـتَهَرْ　　إتقانُـهُ عِلْـمَ المغـازِي والسِّـيَرْ

٣٨٥. ثُـمَّ ابنُ عِيسى وابنُ مُسْـلِمٍ وقَدْ   يُؤخَـذُ مِـن حديثِهِ مـا يُعتَمَـدْ

٣٨٦. كما روى الشَّـيخانِ في الصِّحَاحِ   وابــنُ عَـطـاءَ ابـنِ أبي رَبـاحِ

المرتبة الخامسة

٣٨٧. خامسـها مِـنَ الذي قَـد جَمَعَـهْ   عِـشرونَ راويًـا وزِدهُـمْ أَربعَـهْ

٣٨٨. الأسـلـمي والنَّــاسُ ضَعفوهُ   إلا ابــنَ إدرِيـــسَ وخـالـفـوهُ

٣٨٩. ثُمَّ المـلائي وَهْـوَ ضِمْنَ الشِّـيعَهْ   وكانَ ذا مَـقـالـةٍ شَـنـيعَـهْ

٣٩٠. ثُــمَّ بَـشـيرٌ وتَـلـيـدٌ ووَهَــمْ   مَـن زادَ بعـدَهُ بُكـيرًا وزَعَـمْ

٣٩١. بـأنَّ هـذيـنِ أَتـوا في النَّـقـلِ   وليـسَ هـذا في كِتَـابِ العِجْـلي

٣٩٢. وابـنُ يَزيـدٍ وَهْـوَ مِمَّـنْ ضَعَّفَهْ   جُمْهُورُهُـمْ والثَّـورِي ممـن وصَفَهْ

٣٩٣. والحَسَـنُ الكُـوفِي أبـو مُحَمَّـدِ   ثُـمَّ الحُسـينُ وابـنُ مُصْعَـبٍ زِدِ

٣٩٤. ثُـمَّ سَـعيدٌ صَالِـحٌ والمَـدني   وابــنُ لَـهِـيعَـةٍ ولـم يُـوَهَّـنِ

٣٩٥. في بَعـضِ مَن يَـروي لَهُ كما ذُكِرْ   والقَـولُ بالتَّضعيـفِ مُطلقًـا أُثِرْ

٣٩٦. يليـهِ عَبـدِاللهِ فابـنُ وَاقِـدِ   ولـم يُخَالـفْ فيـهِ أَيُّ وَاحِـدِ

٣٩٧. فابنُ زِيَــادٍ فَحَفِيدُ وَهْـبِ   وَهْوَ الـكلاعي ذَكـروا في الكُتْبِ

٣٩٨. وابـنُ مُجَاهِـدِ بـنِ جَـبرٍ يُوصَفُ   عثمـانُ وابـنُ غَالـبٍ يُضَعَّـفُ

٣٩٩. ثُـمَّ ابـنُ حـكام الذي قـد جَمَعَا   حديـثَ شُـعبَةَ الذي مـا سَـمِعَا

٤٠٠. والـهَـرَوي ومثلُه الصَّنعاني ... والهيثمُ الـطَّـائيُّ ذو النُـكْـرَانِ

٤٠١. وعِـنْـدَهُـمْ مُـتَّـهَـمٌ بالكِذْبِ ... وابـنُ أبي حَـيَّـةَ وَهْـوَ الـكَلْبِي

تنبيه

٤٠٢. ومِن غَريبِ ما رووا عَن شُـعبَهْ ... في رَفعِ أيدي النَّـاسِ عِنْدَ الكَعْبَهْ

٤٠٣. عـن شَـيخِهِ دَلَّسَـهُ كـمـا في ... بَعـضِ الرِّوايـاتِ على خِـلَافِ

٤٠٤. فـأحـمـدُ بـنُ حَنبلٍ يَـقـولُ لا ... أظـنُّـهُ إلا بـهـذا عَـدَلا

٤٠٥. وقَـد رآهُ بَعضُهُم مَـردودا ... لأنَّـهُ عِـنْـدَ أبي داودَا

٤٠٦. صَرَّحَ بالسَّـماعِ فيـهِ عَـن أبي ... قَـزَعَـةٍ فـخُـذْ بـهـذا تُـصِـبِ

٤٠٧. وقـالَ قَـد كفيتُـكُـمْ يـا سَـادَهْ ... جمـيـعَ مـا دَلَّـسَـهُ قَـتَـادَهْ

٤٠٨. والأَعْمَشُ المَشـهُورُ والسَّـبِيعي ... فما رَوَيـتُـهُ مِـنَ المَسمُوعِ

٤٠٩. ومثلُـه الليـثُ مِـن الأكابِـرِ ... عنعنـةَ ابـنِ مُسـلِمٍ عَـن جابِـرِ

٤١٠. كذلـكَ القَطَّـانُ عَـدُّوهُ مَعَـهْ ... لم يَروِ عَن شَـيخٍ سِـوَى ما سَمِعَهْ

٤١١. وإن رَوَى الأعمـشُ عَمَّـن أكثرَا ... عَنـهُ فـلا تَدليسَ فيـهِ قَـد جرَا

٤١٢. مِثـلَ أبي وَائِـلٍ او ذكـوانَ أو ... ابـنِ يَزيـدٍ الفقيـهِ قَـد حَكـوا

٤١٣. والثَّـانِ: مِنهـا كـثرةُ الإرسـالِ ... قـادحـةٌ فـيـهِ وفي اتِّـصَـالِ

٤١٤. فظَاهِرٌ إن كانَ لا يُعرَفُ في ... تَـعـاصُرٍ أو الـلـقـاءِ فـخَـفي

٤١٥. وبـاعـثُ الإرســالِ للثِّقاتِ ... لأنَّــهُ رَوَى عَــنِ الأثـباتِ
٤١٦. فـلاعـتِـمَـادِهِ على مَـن نَقَلَهْ ... أو ناسـيًا عَمَّـن رَوى فأرسَـلَهْ
٤١٧. أو ذاكِـرًا أو مُدلِيًـا إجَابَـهْ ... والمُرسَـلُ الذي مِـنَ الصَّحَابَـهْ
٤١٨. أَرفَـعُ مُـرسَلٍ على الإطْـلَاقِ ... وَهْـوَ صَحِيـحٌ فِيـهِ باتِّفَـاقِ
٤١٩. فمَـن رأى ثُـمَّ مُخضرَمٌ تَـلا ... مَـن أتقنـوا فمـن تَحَـرَّى النَّاقِلا
٤٢٠. أمَّـا مَراسِـيلُ صِغَـارِ مَـنْ تَبِـع ... غَالبُـهَـا عَـن تـابِعِـينَ تَجْتَمِعْ
٤٢١. والثَّالِثُ: المُكثِرُ عَمَّن جُهلوا ... أو تُـرِكـوا ممـن رووا ونَقلوا
٤٢٢. فضَعفُهُ لِـعَـدَمِ الـعِـنَـايَـهْ ... بالانْتِقَـا للشَّـيخِ في الرِّوَايَـهْ
٤٢٣. وعَـدَمِ الإمـكانِ أن نَعْـرِفَ مَنْ ... رَوَى لَهُ فقـد يَكـونُ ذا وَهَـنْ
٤٢٤. ومُرْسَـلٌ مِـن مُنتَـقٍ يُقَـدَّمُ ... ومُـكْـثِرٌ بِـكَـذِبٍ يُـتَّـهَـمُ
٤٢٥. كالواقِـدي عِنْـدَ المُحَدِّثينَـا ... فـإنَّـهُ مُـتَّـهَـمٌ يَـقـيـنَـا(١)

(١) وانظر مسرد أسماء الرواة المدلسين من كتاب الحافظ ابن حجر العسقلاني رَحِمَهُ اللَّهُ في فِهرِس الكتاب.

المسألة الثالثة:

أقسام الرواة[1]

٤٢٦. وقَسَّمَ الرواةَ في شَرحِ العِلَلْ أربعةً كُلٌّ بهِ نَوعُ خَلَلْ
٤٢٧. مُتَّهُمٌ أو وَهمُهُ قَد غَلَبَا لِغفلةٍ أو سُوءِ حِفْظٍ وجَبَا
٤٢٨. والثَّالثُ الصَّادِقُ لَكِنْ يَهِمُ وَهْوَ قَليلٌ فيهِ مما يُعلَمُ
٤٢٩. قالوا وباتِّفاقِهِمْ مَقبولُ وكُلُّ عَالِمٍ بِهِ يَقولُ
٤٣٠. والرَّابِعُ الصَّادِقُ لَكِنْ كَثُرَا ما كانَ واهِمًا بِهِ إنْ أخبرَا
٤٣١. قِيلَ فيَحيي بن سعيدٍ تَرَكَهْ وكَم إمامٍ عَلَمٍ ما شارَكَهْ
٤٣٢. مالَ لقَولِ شَيخِهِ عليٌّ وصَاحِبُ الصَّحيحِ والمَرْضِيُّ
٤٣٣. عن ابن مَهْدِي ما رأى الجمهورُ مِنَ القَبولِ وهُو المَنصورُ
٤٣٤. وهَهُنَا طَائفةٌ مما حَكى عَن بعضِهِمْ بأنَّهُ قَد تَرَكا
٤٣٥. محمدَ اللَّيثي فيَحيي جَعَلَهْ مُضطَرِبًا وقالَ نَجلُ حَرْمَلَهْ
٤٣٦. أقلَّ مِنهُ فَهْوَ لا يَرضاهُ ثُمَّ شَريكٌ في القضا زَكَّاهُ
٤٣٧. جَماعةٌ لِعَدلِهِ وفيهِ كِبْرٌ وتِيهٌ ظَاهِرٌ عليهِ
٤٣٨. ثُمَّ ابنُ عَيَّاشٍ وفي الصَّحيحِ قَدْ روى حديثَهُ وعَنهُ المُعتَمَدْ
٤٣٩. نازَعهُ البُستِي وقالَ كيفَ لَهْ مِن بابِ أن يُنكِرَ ما قَد فعلَهْ

---

(١) شرح علل الترمذي لابن رجب (٣٩٦/ ١).

٤٤٠. يَــتركُ حَمــادًا على أخـطـاءِ — وجـاءَ عـن هـذا مِـنَ الأشـياءِ
٤٤١. أما الرَّبيعُ ومُبَارِكٌ فلَمْ — يَـروِ لَهُـمْ مِـنَ الحديثِ وجَـزَمْ
٤٤٢. عَـفَّـانُ والـرَّازي على تَوثيقِ — مُـبَـارِكٍ وهُـمْ ذوو تَحقيقِ
٤٤٣. وابـنُ مَعـينٍ كانَ سَـوَّى في مـا — بَينَهُمَـا في الضَّعـفِ فيهـم جَزْمَا
٤٤٤. وقَـد حـكى بعـضُ أئِمَّـةِ الأَثَـرْ — في بعـضِ مَـن كانَ بِحِفْظِهِـمْ نَظَرْ
٤٤٥. مِثل ابنِ عَجـلانَ الفقيهِ الزَّاهِدِ — ونَجلِ إسـحاقَ وغـيرِ واحِـدِ
٤٤٦. مثـل سُـهَيلٍ كم إمـامٍ سَـلَّمَهْ — مِـن وَصمةِ الضَّعفِ ونَجلِ سَـلَمَهْ
٤٤٧. وابـنِ أبي ليـلى الفقيـه المُعتـبَرْ — لَـكِـنَّـهُ سَيِّءُ حِـفْـظٍ للخَبَرْ
٤٤٨. ومِنـهُ مـا يَحكـونَ عَـن مُجَالِدِ — ضَعَّفَـهُ في الحِفْـظِ غـيرُ وَاحِـدِ
٤٤٩. وبَعضُهُـمْ مِـن ضَعفِـهِ لَقَّنَـهُ — ومُـسـلِـمٍ مَـع غـيرِهِ قَـرنَـهُ
٤٥٠. وابــنُ لَهـيعـةٍ وكانَ قـاضي — فابـنُ مَعـينٍ عَنـهُ غـيرُ رَاضي
٤٥١. وقيـلَ مَـن قَبـلُ احـتِرَاقِ كُتُبِهْ — رَوَى لَهُ فَاقْبَلْـهُ حَيـثُ اعتُـدَّ بِهْ
٤٥٢. والجوزجـاني وَهْـوَ ذو تَشَـدُّدِ — أطـلَـقَ رَدَّهُ خـلافَ أحمـدِ
٤٥٣. ذِي مِـصْرَ إذْ أثـنى على كِتَابِـهْ — ونَجلِ وَهـبٍ وَهْـوَ مِـن أَصحابِهْ

فصل:

تعارض الجرح والتعديل(١)

٤٥٤. الجـرحُ والتَّعديـلُ إن تعارضَـا مِـن عالمـينِ فالصَّـوابُ المُرتَضى

٤٥٥. يُقَـدَّمُ الجَـرحُ لدى الجُمهـورِ بـلا اعتِبَـارِ العَـدَدِ المَذكـورِ

٤٥٦. أو حِفْظِـهِ أو مَسـلَكِ التَّرجيـحِ فـكُلُّ هـذا لـيسَ بالصَّحيحِ

٤٥٧. وإن يَكُـنْ مِـن وَاحِـدٍ فالعَمَلُ بـآخِـرِ الـقَـولـينِ مما يُنقَلُ

٤٥٨. فالجَمـعُ فالتَّرجيـحُ بالقَرائِـنِ مِثـلَ التَّلاميـذِ فـإن لـم يُمْكِنِ

٤٥٩. ما قَـارَب النُّقَّـادَ عِنْـدَ الوَصْفِ وعِـنْـدَ فَـقـد هـذهِ بالوقفِ

فصل:

اعتبار مناهج الأئمة(٢)

٤٦٠. إنَّ اعتبارَ مَـنْـهَـجِ الأئِـمَّـهْ في وَصـفِ تَفسـيراتِهِمْ مُهِمَّـهْ

٤٦١. فالمُتَشَـدِّدونَ في ذا الشَّـانِ شُـعبَةُ مَـعْ تِلميـذِهِ القَطَّـانِ

٤٦٢. ومِثلُه الـرَّازِي ويحيِـي عِنْدَ مَنْ يَـعُـدُّهُ والـنَّـسَـئِيُّ ذو الـسُّـنَنْ

٤٦٣. ومِـنـهُـمُ الـمُـعـتَـدِلـونَ وهُـمُ مُحَـمَّـدٌ قـلـتُ: كـذاكَ مُسلِمُ

---

(١) ضوابط الجرح والتعديل (٦٥)

(٢) ضوابط الجرح والتعديل (٧١)

٤٦٤. وابـنُ سَـعيدٍ وكـذا ابـنُ مَهْدِي ... وقَـد جَـرَى مجراهُـمُ ابـنُ سَـعْدِ

٤٦٥. وابـنُ عَـدِي وأحمـدُ الشَّـيباني ... والدَّارَقُــطــنِيُّ لَهُ حــالانِ

٤٦٦. والمُتَساهِلــونَ في التَّوثيـــقِ ... والجَـرحِ عِنْـدَ الجَمْـعِ والتَّحقيقِ

٤٦٧. فالتِّرمِـذِي هـذا على المَشـهورِ ... والبـيـهـقي وشَـيـخُ نَـيسـابُـورِ

٤٦٨. وأَحْمَـدُ العِجْـلِيُّ والبُسـتِيُّ في ... تَوثِيقِـهِ بِضِـدِّهِ لـم يُوصَـفِ

٤٦٩. ومِـن هُنَـا فَوائـدُ التَّقسـيمِ ... تَظهـرُ في التَّرجيـحِ والتَّقديـمِ

٤٧٠. تَوثيـقُ مَـن تَشَـدَّدوا يُؤخَـذُ لا ... إن أجمعـوا على خِلَافِـهِ المَـلا

٤٧١. أو كانَ مجـروحًـا بِمَا يُجَـرَّحُ ... فالأَصـلُ في التَّوثيـقِ هـذا يُطْرَحُ

٤٧٢. وجَـــرحُ هـــؤلاءِ لا يُـعـتـبَرُ ... مِـن جهةِ الإطـلاقِ لَكِـنْ يُنظَرُ

٤٧٣. مَـنِ الذي وافقَهُـمْ فيـهِ ومَـنْ ... خالفَهُمْ على تَفاصِيلَ إِذَنْ

٤٧٤. وابــنُ مَـعـينٍ قَــولُهُ في رَاوِ ... ضَعيـفٌ الحُسْـنُ لَنـا تُسَـاوِي

٤٧٥. والمُتَساهِلونَ إن يَنفــــردوا ... مُـوثِّـقِـيـنَـهُ فلن يُعتَمدوا

٤٧٦. مُـسَـلَّـمًـا بِـــهِ بـلا دَليـلِ ... ولا كَـلامِ ظَـاهِـرِ التَّفصيلِ

٤٧٧. والجَـرحُ عِنْـدَ هـؤلاءِ النَّـاسِ ... مُختَـلـفٌ لـم يَجْـرِ بالقِيَاسِ

٤٧٨. ويُقبَـلُ المُعتَدلـونَ مُطلقَـا ... مـا لـم يُعارِضْـهُ كلامٌ سَـبَقَا

تتمات

٤٧٩. يُوقَـفُ فِي قَـولِ الذي بَيْنَهُمَـا عــداوةٌ مِـن اعـتِـقَـاداتِـهِـمَـا
٤٨٠. كالجـوزجـانيِّ مِـنَ الأعــلامِ لِـكُـوفَـةٍ وغــيرِهِ في الـشَّـامِ
٤٨١. وفي التَّعـاصُرِ الـكلامِ يُطـوَى مهمـا يَكُـنْ فَمِثْلُـهُ لا يُـروَى
٤٨٢. وفي الكبـارِ رُدَّ قَـول الجَـارِحِ كالنَّسـئي في أحمـد بـن صَالِـحِ
٤٨٣. تَوثيـقُ مَن أجمـعَ أهـل العِلْمِ في تَجـريحِـهِ رُدَّ بـلا تَـكلُّـفِ
٤٨٤. كالشَّـافعي في ابـنِ أبي يحـيي ولا عِـبرَةَ بالجَـرحِ إذا مـا نُقِـلا
٤٨٥. مَـن لا يَصِـحُّ قَـولُهُ في السَّـنَدِ مثـل الكُدَيـميِّ مَـعَ ابـنِ أحمـدِ
٤٨٦. والجَرحُ إن جاءَ مِـنَ الذي جُرِحْ مِـنَ الـرُّوَاةِ فكلامُـهُ اطُّـرِحْ
٤٨٧. إلا إذا كانَ إمـامًـا ولَهُ عِـنَـايـةٌ ولـم يَـكُـنْ عَــدَّلَهُ
٤٨٨. شَـخصٌ وقَـد رُدَّ على الأزدِيِّ في جَـرحِـهِ لأحمـدَ الحَـبْـطِـيِّ
٤٨٩. والـمُـتَـأخِّـرونَ إن يُعَارِضوا بِجَرحِهِـمْ تَوثيـقَ قـومٍ قَـد مَضَوا
٤٩٠. ورُبَّمَـا يَـجِيْ جَـرحٌ بالغَلَـطْ كسـقطِ كِلْمَـةٍ مِـن النَّـصِّ فَقَطْ
٤٩١. خَـذَا تركنـاهُ ابـنُ حِبَّـانَ وفي نُسـخَةِ غَـيرِهِ بِحَيًّـا تقتـفي
٤٩٢. وهَهُنَـا مَـن ليـسَ يـروي إلا عَـن ثِقَـةٍ يـراهُ أصـلًا عَـدْلا
٤٩٣. كـمـالِـكٍ وشُـعـبَـةٍ وأحـمـدِ وابـنِ سَـعيدٍ وكـذا ابـنِ مَخلَدِ
٤٩٤. وعابـدِ الرَّحمـنِ وابـنِ حَـرْبِ ثُـمَّ حُرَيـزٍ والأخـيرِ الشَّـعبي

٤٩٥. فـإنَّـهُـمْ في غالـبِ الأحـوالِ ... يَـروونَ عَـن محامِـلِ الرِّجَـالِ

المسألة الرابعة:

الرواية بالمعنى وحكمها(١)

٤٩٦. ومَـن يُقِـمْ إسنادَ مـا رواهُ ... وفـيـهِ تَـغـيـيرٌ على مـعـنـاهُ
٤٩٧. فـإنَّـهُ في حِـفـظِـهِ يُـعـتَـبرُ ... حَـديـثُـه ولـو بَـدَا تَـغـيُّرُ
٤٩٨. مـا لـم يُحِـلْ معـنىً كالاخْتِصَارِ ... مثلَ حديـثِ الحَيـضِ في الأخبارِ
٤٩٩. والأكــثرونَ جـوزوا الـرِّوايَـهْ ... ألا تَـرَى كـم في الكِتَـابِ آيَـهْ
٥٠٠. قَـد قَصَّهـا اللهُ بِلَفـظٍ عَـرَبي ... مَـع أنَّها عَـن أعجَـميِّ النَّسَـبِ
٥٠١. وباتِّبَـاعِ اللفـظِ قـامَ ابـنُ عُمَرْ ... مُـشَـدِّدًا بـلا تَـغـيُّرٍ ظَـهَـرْ
٥٠٢. واختـارَ هـذا مَالِكٌ فيمـا كُتِبْ ... عَـنِ النَّـبي وعَنـهُ أنَّـهُ استُحِبّْ
٥٠٣. وجـوزوا على الحديـثِ النَّقصَـا ... ولا يَـزيـدُ في الحـديـثِ نَصَّا
٥٠٤. وقَـد رأى البُسـتِيُّ ذا الرِّوَايَـهْ ... ولـم يَكُـنْ في الفقـهِ ذا دِرَايَـهْ
٥٠٥. فليسَ يُحـتَـجُّ بِـهِ إذْ شُرِطَـا ... فيـهِ وعِنْـدَ الأكثريـنَ غُلِّطَـا

---

(١) شرح علل الترمذي لابن رجب (٤٢٥/ ١).

فصل:

الحفاظ المتقنون[1]

٥٠٦. والمتقنونَ في روايةِ الأَثَرْ　خَطَؤهُمْ في العَدِّ قَلَّ أو نَدَرْ
٥٠٧. قالوا ومَن لم يُخْطِ فَهْوَ كاذِبُ　ولا يَعيبُ فيه إلا العَائِبُ
٥٠٨. مِنهُمْ أبو زُرعَةَ واسمُهُ هَرِمْ　وابنُ أبي الجَعْدِ وفَضلُهُ عُلِمْ
٥٠٩. وابنُ عُمَيرٍ وَهْوَ عبدُالمَلِكِ　مُضطَرِبٌ لَكِنَّهُ لم يُترَكِ
٥١٠. وابنُ دِعَامَةَ السَّدوسي البَصْرِي　في المُنتَهى وابنُ شِهَابِ الزُّهْرِي
٥١١. وابنُ أَبِي كَثيرٍ المُشتَهِرُ　في عِلمِهِ وفَضلِهِ ومِسعَرُ
٥١٢. وابنُ أبي تَميمةٍ وشُعبَهْ　وكانَ ناسكًا يَخافُ رَبَّهْ
٥١٣. أوّلُ مَن وَسَّعَ في الكَلامِ　عَنِ الرِّجَالِ وعَنِ الأعلامِ
٥١٤. وابنُ سَعِيدٍ قلتُ وَهْوَ الثَّورِي　ليسَ لهُ مُشَابِهٌ في الذِّكْرِ
٥١٥. أتقنُ أصحابِ أبي إسحاقِ　وزُهدُهُ قَد سارَ في الآفاقِ
٥١٦. كذاكَ الاوزَاعِيُّ وابنُ زَيْدِ　ومِنهُمُ القَطَّانُ وابنُ مَهْدِي
٥١٧. ثُمَّ الرؤاسِيُّ وَكيعٌ الذي　بَزَّ على أقرانِهِ والتِّرْمِذي
٥١٨. إلى هُنَا ساقَ مِنَ الرِّجالِ　والحَنبلي قَد زادَ للإكمالِ
٥١٩. جماعةً وتَركُهُمْ لم يَجُزِ　لفَضلِهِمْ وعِلْمِهِمْ كالمَروزي

---

(١) شرح علل الترمذي لابن رجب (٤٣١/ ١).

٥٢٠. وأحمدٍ وابنِ المَدينيِّ عليّ ... ولا يَصِحُّ ما حَكاهُ الحَنبلي
٥٢١. مِن أنَّهُ يَسُبُّ أصحابَ الأَثَرْ ... فَهْوَ أَجَلُّ وأَعَزُّ وأَبَرّْ
٥٢٢. وابنُ مَعينٍ وعُبيدُ اللهِ ... وصاحِبُ الصَّحيحِ عالي الجَاهِ
٥٢٣. صَنَّفَ ما ذَبَّ بِهِ عنِ النَّبي ... وما يَحُطُّ مِن أجَلِّ الكُتُبِ
٥٢٤. والدَّارِميُّ صَاحِبُ التَّفسيرِ ... والمُسنَدِ المُحَرَّرِ الشَّهيرِ
٥٢٥. لم يُطِعِ السُّلطَانَ يومَ المِحْنَهْ ... ولم يَلِ القضاءَ خوفَ الفِتْنَهْ

المسألة الخامسة:

مراتب التحمل(١)

٥٢٦. وهَهُنَا مِن جملةِ المَباحِثِ ... مَسألةُ العَرضِ على المحدِّثِ
٥٢٧. جوَّزها الجمهورُ والكُرهُ وَرَدْ ... عن أهلِ كُوفَةٍ وليسَ مُعتَمَدْ
٥٢٨. وشُعبَةٌ بالغَ قالَ أرفعُ ... مِنَ الذي يَقولُهُ ويَسمعُ
٥٢٩. وافقَهُ في قَولِهِ القَطَّانُ ... والعِلَّةُ الوضوحُ والبيانُ
٥٣٠. ثُمَّ عنِ الأُمِّيِّ والضَّريرِ لو ... ما حَفِظَا الحديثَ لم يُروَ ولو
٥٣١. عَنهُمْ ولا يُقْرَا ولا يُلَقَّنُ ... فإنْ يَكُنْ يَعرِفُهُ فبَيِّنُ
٥٣٢. حَدثنا أخبرنا يَقولُ ... إذا بِهِ حدَّث والمنقولُ

(١) شرح علل الترمذي لابن رجب (٤٩٩/ ١) وما بعده.

٥٣٣. عن بَعضِهِمْ كالحَافِظِ النَّسَائي بأنها ليست على السَّواءِ

٥٣٤. وبعضُهُمْ يجعلُهُ عن أكثرِ أهلِ الحديثِ مِن رواةِ الأثَرِ

٥٣٥. كابنِ جُرَيجٍ وعَنِ الأوزاعي يُمنَعُ مِنها في سِوَى السَّماعِ

٥٣٦. وليسَ في حَدَّثني حدثنَا فَرقٌ ولا أخبرني أخبرنَا

٥٣٧. مِن جهةِ الوجوبِ لا استحبابِ وكُلُّ ما يُقالُ في ذا البابِ

٥٣٨. وجازَ أن يرويَ بالمُنَاولَهْ وَهْيَ إجازةٌ ولَكِنْ حاصِلَهْ

٥٣٩. بالإذنِ والخلافُ في سِواهُ بِشَرطِ أن يَعرِفَ ما رواهُ

٥٤٠. وفي أحاديثِ أبي اليمانِ عَن شيخِهِ شُعيبِ ذي الإتقانِ

٥٤١. أكثرُهَا تُروَى على المُنَاوَلَهْ وفي الصَّحيحِ حُجَّةً قَد جَعَلَهْ

٥٤٢. مِنهَا الذي يُكتَبُ في مَكتوبِ بِختمِهِ وخَطِّهِ المَنسوبِ

٥٤٣. وهَؤلاءِ مِنهُمُ الذي طَرَدْ ذلكَ في بابِ الشَّهادةِ وقَدْ

٥٤٤. فَرَّقَ بعضُهُمْ وذا المَشهورُ في قولِ الإمامِ الشَّافِعي والحَنفي

٥٤٥. جاءت بِهِ الروايةُ المَعلومَهْ وجازَ في الوصيَّةِ المختومَهْ

٥٤٦. عَنِ الأئِمَّةِ الكبارِ العَمَلُ وإن تَكُنْ روايةً فتُقْبَلُ

٥٤٧. والخُلفُ في إجازةٍ قَد شاعا وبَعضُهُمْ يحكي بِهَا إجماعا

٥٤٨. وليسَ بالصَّوابِ إذْ في الكُتْبِ أنكرها جماعةٌ كالحَرْبي

٥٤٩. وكُرِهَتْ كما يقولُ الحَاكِمُ عِندَ كثيرٍ وَهْوَ فيها عَالِمُ

المسألة السادسة:

المرسل[1]

٥٥٠. المُرسَلُ المرفوعُ بالتَّابِعِ أو ... ذِي كِبَرٍ أو سَقطِ رَاوٍ حَكَوا
٥٥١. أشهرُهَا الأوَّلُ ثُمَّ اختلفوا ... في حُكمِهِ فالأكثرونَ ضَعَّفوا
٥٥٢. كمالِكٍ وابنِ شِهَابِ الزُّهْرِي ... وابنِ المُسَيِّبِ جَميلِ الذِّكْرِ
٥٥٣. والشَّافِعِي وجُلِّ أصحابِ الأَثَرْ ... وبَعضُ ما يُروَى لَهُمْ فيهِ نَظَرْ
٥٥٤. وبَعضُهَا أشَدُّ مِن بَعضٍ أَتَتْ ... مِن ثَمَّ قالَ ابنُ سَعيدٍ قُسِّمَتْ
٥٥٥. أَوَّلُها: مَن عَن ضَعيفٍ يُعرَفُ ... بالنَّقلِ ما أرسلَهُ يُضَعَّفُ
٥٥٦. ثانيهِ: مَن كانَ لَهُ صَحَّ السَّنَدْ ... إلى الذي أرسلَ عنهُ لا يُرَدّْ
٥٥٧. مثلَ مُجَاهِدِ بنِ جَبْرٍ عَن عليّْ ... وعَكسِهِ عَنهُ عَطَا لم يُقبَلِ
٥٥٨. ثالثُهَا: مَن كانَ حِفْظُهُ قَوِي ... حينئذٍ مُرسَلُهُ ليسَ سَوِي
٥٥٩. إذْ إنَّهُ يَحفظُ كلَّ ما وَصَلْ ... لِسَمعِهِ فثَمَّ شَيءٌ أو خَلَلْ
٥٦٠. رَابِعُهَا: إن كانَ حافظًا ولا ... يَترُكُ مَن وُثِّقَ إن قد نَقَلا
٥٦١. عَنهُ فتَركُ شَيخِهِ قَد يَجرِي ... لِضَعفِهِ مِثلَ صنيعِ الزُّهْرِي
٥٦٢. وسُمِّيَتْ هَوَا لِمَا بالوَهَنِ ... واختلفوا في مُرسلاتِ الحَسَنِ
٥٦٣. صَحَّحَها شَيخُ البُخَارِيِّ عليّْ ... وَهْوَ خبيرٌ في قَضايا العِلَلِ

---

(١) شرح علل الترمذي لابن رجب (٥٢٩/ ١).

٥٦٤. لَكِنْ أبو زرعةَ قالَ فيها صَحَّتْ سِوَى أربعةٍ يَرويها
٥٦٥. والأَعمشُ الكُوفِيُّ والهِلالي وابنُ سَعِيدٍ صَاحِبُ الأَفضَالِ
٥٦٦. كذا أبو العاليةِ الرِّيَاحي مُرسَلُهُمْ لَيسَ مِنَ الصِّحَاحِ
٥٦٧. قِيلَ وثَمَّ بَعضُ أهلِ العِلْمِ صَحَّحَ كُلَّ مُرسلٍ بِجَزمِ
٥٦٨. هُمُ العِرَاقِيُّونَ والأحنافُ وليسَ يَجرِي عِندَهُمْ خِلَافُ
٥٦٩. حِينَئِذٍ مضمون ما حَكاهُ نَجلُ ابنِ إدريسَ وما رآهُ
٥٧٠. يُصبِحُ في الصِّحَّةِ بالشُّرُوطِ لا يُعرَفُ عَن غيرِ العُدُولِ نَاقِلا
٥٧١. ولم يُخَالِفْ حيثُ جاءَ يُسنِدُ ومِن كِبَارِ التَّابِعِينَ يُعهَدُ
٥٧٢. وفي الذي يُرسِلُهُ أنْ يُسنِدَهْ فِيمَا سِوَى الوَجْهِ الذي قَد أورَدَهْ
٥٧٣. وَيَعْنِي قَدْ وَافَقَهُ الحُفَّاظُ في ما عَنَى تَحمِلُهُ الأَلفَاظُ
٥٧٤. وذَا هُوَ الأَقْوَى ويَتلُوهُ إذَا وافَقَ مُرْسَلٌ كَمِثْلِهِ كَذَا
٥٧٥. إنْ عَدِمَ الإثْنَينِ والصَّحَابي وَافَقَهُ فَهْوَ على الصَّوَابِ
٥٧٦. أَوْ أنَّهُ مِن عُلَمَاءِ الأُمَّهْ مُوَافِقًا حِينَئِذٍ مِن ثَمَّهْ
٥٧٧. فحُجَّةٌ يَجْرِي على القَبُولِ وحَالُهُ كَسَائِرِ الأُصُولِ
٥٧٨. ثُمَّ سَعيدُ بنُ المُسَيِّبِ اشتُهِرْ قَبولُ مُرسلاتِهِ وقد أُثِرْ
٥٧٩. أنَّ الكبارَ فحصوها حَتى رأوهُ قَد أَسْنَدَ فيها الثَّبتَا
٥٨٠. ومُرسلاتُ النَّخعي مُصَحَّحَهْ إلا حديثينِ على ما رجَّحَهْ

٥٨١. يحي حَديثُ تاجِرِ البَحْرِ سَلَكْ ... وما يَكونُ في الصَّلاةِ مِن ضَحِكْ

تنبيه

٥٨٢. قالَ أبو الطيِّبِ وَهْوَ الطَّبري ... تَصلُحُ للتَّرجيحِ عند الأكثرِ
٥٨٣. لا حُجَّةً في مَذهبِ الإمامِ ... إلا الذي مَرَّ مِنَ الكلامِ

المسألة السابعة:

أقسام الحديث عند الترمذي(١)

٥٨٤. كلُّ حَديثٍ ما بِهِ مُتَّهَمُ ... مِن غيرِ وَجْهٍ آخَرٍ قَد يُعْلَمُ
٥٨٥. ولَفْظُهُ في النَّقلِ لم يُشَذَّذِ ... فحَسَنٌ عِنْدَ الإمامِ التِّرْمِذي
٥٨٦. ثُمَّ الغَريبُ عِنْدَهُمْ أنواعُ ... لَهُ مِنَ الأحوالِ ما يُشَاعُ
٥٨٧. بأنَّهُ لم يُروَ بعد أن نَظَرْ ... إلا بِوَجهٍ واحِدٍ مِنهُ اشتَهَرْ
٥٨٨. مثالُهُ: حَمَّادُ يَروي عَنِ أبي ... عَشراءَ عَن أبيهِ مِن قولِ النَّبي
٥٨٩. عَنِ الذَّكاةِ لو طعنتَ الفَخِذَا ... أجزأ عَنْ ذكاتِهِ مِن أَجْلِ ذا
٥٩٠. فرُبَّ واحِدٍ مِنَ الأئِمَّهْ ... يَروي وشاعَ مِنهُ بين الأُمَّهْ
٥٩١. نَحو: ابنِ دينارٍ عَنِ ابنِ عُمَرَا ... عن بيعِهِ الولاءِ مِنهُ اشتَهَرَا

---

(١) شرح علل الترمذي لابن رجب (٢/ ٥٧٣).

٥٩٢. والتِّرمذي قسَّم في الكتابِ ... وَصْفَ حديثِ المُصطَفى الأَوَّابِ
٥٩٣. إلى صَحيحٍ حَسَنٍ غريبِ ... يَجمعُ بينها على التَّرتيبِ
٥٩٤. أو يُفرِدُ اثنينَ مِنَ الأوصافِ ... أو واحِدًا وليسَ مِن خلافِ
٥٩٥. بأنَّهُ أشهرَهَا في الأُمَّهْ ... وقَبلَهُ الجُعفِيُّ والأَئِمَّهْ
٥٩٦. مثلُ حديثِ البَحرِ فالرَّجيحُ ... قَولُ البُخَارِي: حَسَنٌ صَحِيحُ
٥٩٧. كذلك الرَّازِيُّ في رِوَايَهْ ... تُجَنِّدونَ قالَ في النِّهايَهْ
٥٩٨. هذا صَحيحٌ حَسَنٌ غريبُ ... كما حكاهُ نَجلُهُ النَّجيبُ
٥٩٩. وأكثرُ الأئمةِ الكبارِ ... لهم عباراتٌ بالاختصارِ
٦٠٠. قالَ صَحيحٌ أو ضَعيفٌ حاصِلُ ... أو مُنكَرٌ أو وَضَعوا أو بَاطِلُ
٦٠١. واحْتَجَّ في هذا الضَّعيفِ أَحْمَدُ ... ومِن مُرادِ التِّرمذِيِّ يَقصِدُ
٦٠٢. بحَسَنٍ وليسَ مِن أوصافِهِ ... ما وَرَدَ النَّصُّ على خلافِهِ

فصل:

الصحيح ومعناه(١)

٦٠٣. مَضمونُ ما قال الإمامُ الشَّافِعي ... يُحتَجُّ فيهِ بِحَدِيثٍ جَامِعِ
٦٠٤. ثِقَةِ مَن رَواهُ والعَدالَهْ ... والصِّدْقِ يَعْنِي يعرفونَ حالَهْ

(١) شرح علل الترمذي لابن رجب (٢/ ٥٧٦) وما بعده.

٦٠٥. لذاكَ لا يُحْتَجُّ بالمُجَهَّلِ | وبَعضُهُمْ يَجْعَلُهُ كالمُرْسَلِ
٦٠٦. ثَالِثُ شَرْطِهِ: بأن يَعْقِلَ ما | حَدَّثَ فيهِ غيرَ ما تَكلَّمَا
٦٠٧. والقَولُ عَن كِبَارِ أهلِ الأَثَرِ | وقيلَ بالقَبولِ عِنْدَ الأَكثرِ
٦٠٨. وظاهرُ الكلامِ فيهِ يَقصِدُ | في مَن بِمَعناهُ رَوَى ويُفْسِدُ
٦٠٩. وحِفظُهُ أو ضَبطُهُ مَعناهُ | ووافقَ الحُفَّاظَ ما رواهُ
٦١٠. وذا بمعنى الشَّاذِّ عند الشَّافِعي | والمُتَقَدِّمونَ في الجوامِعِ
٦١١. نَصُّوا بأنَّ الانفرادَ فيهِ | شُذُوذُهُ وقَد بَنوا عليهِ
٦١٢. تَعليلَهُ وبَعضُهُمْ يَقولُ بِهْ | بأنَّهُ المُنكَرُ وَهْوَ مُشتَبِهْ
٦١٣. سادسُ شَرطٍ: لم يَكُنْ مُدَلِّسَا | بِمَرَّةٍ وقيلَ غالبًا رَسَا
٦١٤. حينئذٍ حَدِيثُهُ لا يُقبَلُ | إلا إذا السماعُ مِنهُ يُنقَلُ
٦١٥. وثَمَّ مَن قالَ عَنِ الثِّقاتِ | اقبلْ مُعَنْعِنًا بِمَرويَّاتِ
٦١٦. وإن يَكن عَنِ الضِّعافِ المَنعُ صَحّْ | عَنِ الكرابيسيِّ والأزدي وَضَحْ
٦١٧. وحُكمُهُمْ في ذَا كحُكْمِ المُرسَلِ | والوَقفُ مَشهورٌ عَنِ ابنِ حَنبلِ
٦١٨. وأكثرُ الأئمةِ الكبارِ | والفُقَها وعُلَما الأَمْصَارِ
٦١٩. قَد كَرِهوا التَّدليسَ للإيهامِ بِهْ | لأنَّهُ أدى إلى ما يَشْتَبِهْ

فصل

٦٢٠. والنَّاسُ قَد تنازعوا في الخُلْفِ في ... شَرْطِ البُخَاريِّ ومُسْلِمِ الوَفي
٦٢١. أَيُّهُمَا الأرْجَحُ والجُمْهُورُ ... مَعَ البُخَاريِّ وذَا المَنصورُ
٦٢٢. وهذا قولُ أكثرِ الحُفَّاظِ ... فَكَمْ لَهُمْ في البابِ مِن ألفاظِ
٦٢٣. مِنْهُمْ أبو زُرعَةَ وابنُ حَنبلِ ... ونَجلُ إدريسَ الإمامُ وعلي
٦٢٤. حينئذٍ كيفَ لِدعوىً أن تَصِحّْ ... مَعْ خُلفِهِمْ بَل وبإجماعٍ وَضَحْ!
٦٢٥. وطُولُ صُحْبَةٍ لدى السَّمعاني ... شَرطٌ وأن يُعرَفَ عِنْدَ الدَّاني

صيغ الأداء[1]

٦٢٦. وإن يَقُلْ سَمعتُ أو حَدّثني ... أو نحوها كقولِهِ أخبرني
٦٢٧. أو عَن ولا يقولُ مِمَّا قد مَضى ... أو قالَ وَهْوَ في الحديثِ مُرتَضى
٦٢٨. بحيثُ بالتَّدليسِ ليسَ يُوصَفُ ... فاقْبَلْهُ مِنهُ والذي قَد يُعرَفُ
٦٢٩. فسبقَ الحُكمُ وذو الجَهالَهْ ... فيهِ نِزاعٌ بَيَّنُوا أحوالَهْ
٦٣٠. فالفُقَهاءُ ذكروا الخلافَ في ... صَحابةِ النَّبيِّ والذي قُفي
٦٣١. أن يُحمَلَ القَولُ على السَّماعِ ... وقَد حُكِي القَبولُ بالإجماعِ

(١) شرح علل الترمذي لابن رجب (٢/ ٥٩٩) وما بعده.

المُؤَنَّن

٦٣٢. قَبـولُ مـا أَنَّنَـهُ الـرَّاوي على ... حالـينِ أن يَكـونَ مما حَصَـلا
٦٣٣. شُـهُودُهُ لَهُ فَحُكْمُـهُ حَصَـلْ ... كـقـولِهِ قـالَ وقَـولِهِ فَـعَـلْ
٦٣٤. ثانيـهِ لا يُمكِـنُ أن يَشـهدَهُ ... كعُـروةٍ في بَعـضِ مـا أورَدَهُ
٦٣٥. يَقـولُ عَـن عائشـةٍ هَـل يُحمَـلُ ... بـأنَّـهُ مُـتَّـصِـلٌ أو مُـرسَـلُ؟
٦٣٦. فيـهِ خـلافٌ وابـنُ حَنبـلٍ مَنَعْ ... تَسـاويَ اللَّفظـينِ والذي وَقَـعْ
٦٣٧. عِنْـدَ الكثيريـنِ مِـنَ الأئمَّـهْ ... ومِـن كِـبَـارِ قُـدَمـاءِ الأُمَّـهْ
٦٣٨. بـأنَّ عَـن يقصِـدُ أن يَحكِـيَ بِـهْ ... قِـصَّـتَـهُ لا راويًـا لَهُ انتَبِهْ
٦٣٩. والدارقطـنيُّ حَـكى الـكلامَ عَنْ ... مُوسَى بن هَـارونَ الإمامِ المُؤتَمَنْ
٦٤٠. وعَـن سـعيدٍ إذْ يقـولُ الزُّهْـرِي ... مُـتَّـصِـلٌ لِـقُـربِـهِ في الذِّكْـرِ
٦٤١. وقَـد يَكُـونُ ذَا مُـرَادَ مَالِـكْ ... وآخَـريـنَ ذُكِـروا كَـذلِـكْ
٦٤٢. وقَـد نَـفَى صِحَّتَـهُ البرديـجي ... ورُدَّ مـا قـالَ لدى التَّخرِيـجِ
٦٤٣. وفي الصَّحِيحِ كحَدِيـثِ عِكرِمَهْ ... أنَّ ابنـةَ الصِّدِّيـقِ قالـتْ كَلِمَـهْ
٦٤٤. قَـد فُعِلَـتْ عِنْـدَ النَّبي مُحَمَّـدِ ... فـذا الذي أُنْكِـرَ عِنْـدَ أَحْمَـدِ
٦٤٥. وَهْـوَ على تَقديـرِ أَنَّـهُ سَـمِعْ ... مِنهَـا وقَـد مَـرَّ الخِـلَافُ واتُّبِـعْ

تخريج قول الترمذي:

حسن صحيح وحسن غريب[(١)]

٦٤٦. واضْطَرَبَ النَّاسُ بلا تَرجيحِ ... في جَمْعِهِ لِحَسَنٍ صَحِيحِ
٦٤٧. فحَسَنٌ لِثَقِةِ الرِّجالِ ... وَهْوَ صَحِيحٌ ذا بلا إِشْكَالِ
٦٤٨. فكُلُّ ما صَحَّ بِهِ فَهْوَ حَسَنْ ... لا العَكسُ فيهِ وَهْوَ ظَاهِرٌ إِذَنْ
٦٤٩. وابنُ الصَّلاحِ قالَ هذا الحَدُّ ... هُوَ الذي حَكاهُ فيهِ حَمْدُ
٦٥٠. بَدَا بإسنادٍ ودونَ آخَرِ ... وَهْوَ بِعيدٌ فيهِ عِنْدَ الأَكْثَرِ
٦٥١. وقيلَ: ما لم يَجمعِ اللفظينِ ... فهذا أعلى فيهِ دونَ مَينِ

شرط الترمذي في الرجال مع عرض لشرط غيره من الأئمة[(٢)]

٦٥٢. التِّرْمِذي خَرَّجَ في كِتَابِهْ ... ما صَحَّ أو حَسُنَ أو يُشَابِهْ
٦٥٣. وما مِنَ الغَريبِ مما خَرَّجَا ... فيها مَناكِيرٌ تَراهُ مُدرَجَا
٦٥٤. لا سِيَّمَا المَرويُّ في الفَضائِلِ ... لَكِنَّهُ يَذكُرُ في الدَّلائِلِ
٦٥٥. مُبيِّنًا نَكارَةَ الرِّوَايَهْ ... في غَالبِ الكلامِ في النِّهَايَهْ
٦٥٦. وقَد حَكَى ابنُ رَجَبٍ: لَمْ أَعْلَمِ ... بأنَّهُ خَرَّجَ عَن مُتَّهَمِ

---

(١) شرح علل الترمذي لابن رجب (٢/ ٦٠٨).
(٢) شرح علل الترمذي لابن رجب (٢/ ٦١١).

٦٥٧. بِـكَـذِبٍ مُـتَّـفَـقٌ عليهِ ... إلا إذا مِـن طُــرُقٍ لديـهِ
٦٥٨. لِأَجْلِ هـذا جـاءَ بالمَطْلُـوبِ ... ونَحـوِ نَجْلِ السَّائِبِ الكَـذُوبِ
٦٥٩. عَـن سَيِّءِ الحِفْـظِ نَعَـمْ يُخَـرِّجُ ... ومَـن بِوَهـمٍ غَالـبٍ يَنتَهِـجُ
٦٦٠. لَـكِـنَّـهُ يُـبَـيِّنُ الأَحــوالا ... ومـا حَـكـوهُ فـيـهِ والنُّـقَّـالا
٦٦١. ثُـمَّ أبـو داودَ قـد جَـرَى مَعَـهْ ... مَعَ السُّكُوتِ في الذي قَد وَسِعَهْ
٦٦٢. فـأَلَّـفَ الـرِّسَـالَـةَ المَشهورَهْ ... بِـسَـنَـدٍ مُـصَـحَّـحٍ مَـذكـورَهْ
٦٦٣. وأحمـدُ بـنُ صَالـحٍ يَقـولُ لا ... يُـتـرَكُ إلا إنْ بـإجمـاعِ المَلا
٦٦٤. وابـنُ شُـعَيبٍ مِثلَـهُ وَهوَ أَشَـدّْ ... ومُسـلِمٌ ويَنتـقي مما يُعَـدّْ
٦٦٥. أَمَّـا البُخَـارِي فشَـديدٌ ورَوَى ... عَـن الذي يَنـدُرُ وَهمُـهُ جَـرَى
٦٦٦. وإنْ يَكُنْ بعضُ الكِبَارِ اعتَرَضُوا ... عليـهِ لَكِـنْ جُلُّـهُ مُنتَقَـضُ
٦٦٧. وهَـهُـنَـا نَـذكُـرُ مِـن مِـثَـالِ ... مَـن صَحِبَ الزُّهـرِي مِـنَ النُّقَّالِ
٦٦٨. فإنَّهُـمْ قَـد قَسَّـمُوا أَصْحابَـهْ ... لِخَمْسَـةٍ مَـن جَمَـعَ الإصَابَـهْ
٦٦٩. وطُـولَ صُحْبَـةٍ وضَبطًـا يَظْهَـرُ ... فـمَـالِـكٌ ويُـونُـسٌ ومَـعْـمَـرُ
٦٧٠. ثُـمَّ الهِـلَالي وكَـذاكَ العُمَـرِي ... وابـنَ يَـزيـدٍ وشُعَيبًا اذكُـرِ
٦٧١. ثَانِيـهِ مِنهُـمْ: في الذي لـم تَطُلِ ... صُحبَتُـهُ وكانَ ذا حِفْـظٍ جَـلِيّْ
٦٧٢. ولـم يُمَارِسـوا حَديثَـهُ ولَـمْ ... يُتقِنْ كمَن مَـضَى مِن النَّاسِ وهُمْ
٦٧٣. كاللَّيـثِ والنُّعْمَـانِ والأوزاعي ... وابـنِ مُـسَـافِـرٍ وذو الإبـداعِ

٦٧٤. كمُسـلِمٍ خَـرَّجَ في صَحيحِـهِ عَنْهُـمْ فهـذا كانَ مِـن تَرجِيحِـهِ
٦٧٥. وثَالِـثُ الطِّبَاقِ: مَن قَـد لازَمُوا وفِيهِـمُ النُّقَّـادُ قَـد تَكَلَّمُـوا
٦٧٦. كابنِ حُسَـينِ الوَاسِـطي وصَالِحِ ابـنِ أبي الأَخْـضَرِ وابـنِ صَالِـحِ
٦٧٧. وكَـمْ تَـرَى مِـن عَالِـمٍ مُحَـدِّثِ كالتِّرْمِـذي يَروي ونَجْلِ الأَشْـعَثِ
٦٧٨. والنَّسَـئِي ومُسْـلِمٍ في الجَامِـعِ لَـكِـنَّـهُ مِـن جِـهَـةِ الـمُـتَـابِعِ
٦٧٩. ورَابِـعُ الطِّبَـاقِ: لـم يُلَازِمُـوا ولـم تَطُـلْ والنَّـاسُ قَـد تَكَلَّمُوا
٦٨٠. مِـن هَـؤُلا إسـحاقُ والمُثَـنى والـصَّـدَفِي وابـن يَـزِيـدٍ عَنَّا
٦٨١. وغَيرِهِـمْ وهَـؤلاءِ التِّرْمِـذي عَنْهُـمْ فَقَـدْ يَـروي وغَـيرُ جِهبِذِ
٦٨٢. خَامِسُـهَا: قَـومٌ رووا وجُهِّلـوا وتُـرِكـوا فما رووا لا يُنقَلُ
٦٨٣. كالحَكَـمِ الأَيْـلِيِّ والمَصلـوبِ والبَحـرِ جَدِّ البَحـرِ ذي التَّهذيبِ
٦٨٤. حَديثُهُـمْ لَسْـتَ تَـرى إخْرَاجَـهْ إلا الذي في سُـنَنِ ابـنِ مَاجَـهْ
٦٨٥. قلـت لأَجْـلِ كـثرةِ الزَّوَائِـدِ وحُسْـنِ مـا قَـدَّمَ في المُعتَقَـدِ
٦٨٦. جَعَلَـهُ النَّـاسُ خِتَـامَ السِّـتَّهْ ولـم يُـقَـدِّمـوا سِـوَاهُ البَـتَّـهْ

أصحاب نافع[1]

٦٨٧. قَسَّمَهُمْ علي لِتِسْعَةٍ وَهُمْ ... أَيوبُ وَهْوَ عِنْدَهُ أَجَلُّهُمْ
٦٨٨. وعُمَرُ بن نَافِعٍ ومَالِكْ ... والعُمَرِي المَشهورُ ضِمنَ ذلِكْ
٦٨٩. فابنُ جُرَيجٍ بَعْدُ فالأَنْصَارِي ... ونَجلُ عَونٍ أَحَدُ الكِبَارِ
٦٩٠. ثالثُهَا: سَعدُ بنُ إبراهِيمَ مَعْ ... أيُّوبَ والأَشْدَقِ في الذي تَبعْ
٦٩١. والقُرَشِيُّ ابنُ أُمَيَّةَ الذي ... قُدِّمَ عِنْدَ الحَنْبَلِيِّ الجِهْبِذِ
٦٩٢. رَابِعُهَا: دَاودُ عِنْدَهُمْ ثِقَهْ ... واللَّفْظُ يَحْيَى قَالَهُ وأَطْلَقَهْ
٦٩٣. كذاكَ نَجْلُ عُقبَةٍ ذو الذِّكْرِ ... ونَجلُ إِسْحَاقَ كبيرُ القَدْرِ
٦٩٤. خَامِسُهَا: الضحاكُ وابنُ مِغْوَلِ ... ونَجلُ عَجْلَانَ الذي لم يَزَلِ
٦٩٥. مُقَدَّمًا وقُدوةً حَديثي ... كذا أُسَامَةُ بنُ زَيدِ اللَّيثي
٦٩٦. سَادِسُهَا: لَيثُ بنُ سَعدٍ قَد رَوَى ... والأَسَدِي ونَجلُ غَنْجٍ قَد حَوَى
٦٩٧. وابنُ مُسَاحِقٍ وذا ما عَلِمَهْ ... جَماعَةٌ سَابِعُهَا: ابنُ عَلْقَمَهْ
٦٩٨. ووَلَدُ السَّرَّاجِ وابنُ الحَكَمِ ... ثُمَّ الوَليدُ وسَعيدُ الأَسْلَمي
٦٩٩. ثَامِنُهَا: ابنُهُ أبو بَكرٍ وقَدْ ... قالوا بِهِ أَوثَقُ مَن رَوَى وعُدّْ
٧٠٠. عَن أبِيهِ ويُونُسُ مِن بَعْدِ ... وأَشْعَثٌ والفَروي والعَبْدِي
٧٠١. والعُمَرِي وَهْوَ مِنَ الضِّعَافِ ... ونَجلُ أرطاةَ ومَعْ عِطَافِ

(١) شرح علل الترمذي لابن رجب (٦١٥/ ٢) وما بعده.

٧٠٢. تَاسِـعُهَا: الحَديثُ ليسَ يُكتَبُ ... إذْ فِيهُمُ الـمَـتروكُ والمُكَذَّبُ
٧٠٣. أبـو أُمَـيَّـةَ وعُـثـمَـانُ الـبَرِي ... ونَجلُ نَافِـعٍ كـذا عَـنْ عُمَـرِ
٧٠٤. قلتُ: وقَـد خُولـفَ في التَّرتيبِ ... والـنَّـسَـئِي قـامَ على التهذيبِ
٧٠٥. مُـقَـدِّمًـا للبَعضِ أو مُـؤَخِّـرَا ... وغـيرَ مـا قَـد سـاقَ فيهِـمْ ذَكَرَا

أصحاب الأعمش[1]

٧٠٦. فالنَّسَـئِي في سَـبعةٍ في الرُّتبَـهْ ... أَوَّلُهَـا: سُـفيَانُ ثُـمَّ شُـعبَهْ
٧٠٧. ونَجـلُ قَطَّـانٍ وثانيهـا: الـتي ... حَفـصٌ بِهَـا وابـنُ أبي زَائِـدَةِ
٧٠٨. ومِنْهُـمُ الذي قَـرَا مـا جَـوَّدَهْ ... مِـنَ القُـرَانِ ويُسَـمَّى زَائِـدَهْ
٧٠٩. ثَـالِثُـهَـا: تِـلـمِـيـذُهُ الـضَّريـرُ ... والـيَـشـكُـرِي ومَـعَـهُ جَـريـرُ
٧١٠. رَابِعُهَـا: قُطبَـةُ والسَّـعْدِي ومَنْ ... حـازَ شَـمائِلَ الكِـرَامِ والسُّـنَنْ
٧١١. الـمَـروزيُّ عَـلَـمُ الـعُـبَّـادِ ... وابـنُ عِيَـاضٍ أَحَـدُ الزُّهَّـادِ
٧١٢. ومثله داود عند النَّـاسِ ... خَـامِـسُـهَـا: حُـمَـيْـدٌ الـرؤاسي
٧١٣. ونَجـلُ إِدْرِيـسَ زُهَـيرٌ عِيـسى ... والفَضـلُ زِدْ فِيـه هُنَـا الرَّئِيسَـا
٧١٤. وَكِـيـعًـا الحَـبرَ وعَـبـدَاللهِ ... هُـوَ ابـنَ داوُدَ كـبيرَ الجَـاهِ
٧١٥. سَادِسُـهَا: فابـنُ نُمَـيرٍ وأَبـو ... أُسَـامَـةٍ وابـنُ زِيَـادٍ كَتَبوا

---

(١) شرح علل الترمذي لابن رجب (٦٢٠/ ٢) ومابعده.

٧١٦. سَـابِـعُـهَـا: عُـبَـيـدَةٌ وعَـبْـدَهْ وكَـمْ تَـرَى مِن حَافِـظٍ قَـد عَدَّهْ

الغريب

٧١٧. ثُـمَّ الغَريـبُ ضِـدُّهُ المَشـهورُ والـسَّـلَـفُ الـصَّـالِـحُ والكَثيرُ

٧١٨. يَمـدحُ مـا كانَ مِنَ المَشـهورِ لا مـا كانَ في الغَريـبِ مما نُقِـلا

أنواع الغريب

٧١٩. أَنواعُـهُ: مـا شَـذَّ في الإِسْـنَادِ والـمَـتْـنِ والنَّـــوْعَانِ للنُّقَادِ

٧٢٠. قَد جَاء عَنْهُمْ سَردُ بعضِ الأَمْثِلَهْ نَحـو تَـسَـلِّـي ثَـلاثًـا جَـعَـلَـهْ

٧٢١. أحمـــدُ مما شَـــذَّ والـطَّـلاقِ ومَـــرَّ حُـكـمُـهُ بـالاتِّـفـاقِ

اعتراض على منهج الترمذي وبيان لمنهجه ومنهج النسائي وأبي داود(١)

٧٢٢. واعـتَرضـوا بـأَنَّـهُ في غَالِـبِ تَـبـويـبِـهِ يـبـدأُ بـالـغَـرائِـبِ

٧٢٣. مِـن جِهَةِ الإِسْـنَادِ لَكِنْ ذَاكَ لا يَعيـبُ إِذْ بَـيَّنَ فيـهِ العِلَـلا

٧٢٤. وذَاكِـــرًا مـا صَـحَّ كالنَّسَائي أَمَّـــا أَبـــو داودَ في إِبْــــدَاءِ

٧٢٥. مـا كانَ مِن فِقْهِ المُتُـونِ وَهْوَ قَدْ بَيَّنَهـا في قَـولِهِ في المُعتَمَـدْ

(١) شرح علل الترمذي لابن رجب (٢/ ٦٢٥) وما بعده.

الغريب في اصطلاح الترمذي

٧٢٦. ثُـمَّ الغَرِيـبُ عِنْدَهُمْ قَـد أُطْلِقَا — على مَعَـانِ التِّرْمِـذي قَـد نَطَقَـا
٧٢٧. بِأَنَّـهُ مِـن وَجْـهِ النَّـصِّ رُوِي — مثـل الذَّكَاةِ في الحديـثِ النَّبَـوي
٧٢٨. ثانيـه في بَيـعِ الـوَلَا وهِبَتِـهْ — عـن ابـنِ دِينـارٍ وذا مِن شُـهْرَتِهْ
٧٢٩. مـا صَـحَّ هـذا المَـتنُ إلا عَنـهُ — وإن يَكُـنْ عُلِّـلَ هـذا مِنـهُ
٧٣٠. فـكان مِـن غَرائـبِ الصَّحيـحِ — وهُـمْ أولـو التّصحيـحِ والتَّرجيـحِ
٧٣١. وإنـما الأَعْـمَـالُ بـالنِيَّـاتِ — ومِـغـفَـرٌ عَـن أَنَـسٍ بـالذَّاتِ

زيادة الثقة

٧٣٢. رُبَّ زِيَـادةٍ أَتَـتْ فاسْـتُغْرِبَتْ — وإنمـا تَصِـحُّ إنْ كَانَـتْ أَتَـتْ
٧٣٣. ممـن على محـفـوظِـهِ يَعْتَمِدُ — كمالِـكٍ في المُسْـلِمِينَ أَحْمَـدُ
٧٣٤. والشَّـافِعِي قَـد قَبِلَا ما زَادَهْ — وعَـمِـلَا بِـمـا لَهُ أفـادَهْ
٧٣٥. وذَا فَنَـوعٌ مِـن غَريـبِ الأَثَـرِ — لذلـكَ ابـنُ حَنبـلٍ في الأَشـهَرِ
٧٣٦. يَقبـلُ مـا كانَ مِـنَ التَّفـرُّدِ — مِـن مَالِـكٍ ونَحـوِهِ فاعْتَمِـدِ
٧٣٧. حِينَئِـذٍ فالفُقَهَـا الحَنَابِلَـهْ — قَـد ذَكـروا قَولـينِ فيما مَـال لَهْ
٧٣٨. قَبولُهَـا ورَدُّهَـا والمُشـتَهِرْ — هُـوَ الذي في أوَّلِ النَّظْـمِ ذُكِـرْ
٧٣٩. وفَـصَّـلـوا أشـيـاءَ بـاتِّـضَـاحِ — قَـد وَرَدَتْ في كُتْـبِ الاصْطِـلَاحِ

٧٤٠. ورُبَّ مـا مِـن أَوجُـهٍ كثيرَهْ   يُـروَى وفي رِوَايـةٍ مَـذكـورهْ
٧٤١. بالسّـنَدِ الغَريـبِ كالأَمْعَـاءِ   ومـثـلـه نَـهَى عَـنِ الدُّبّـاءِ

غريب عن صحابي، ومشهور عن آخرين من الصحابة(١)

٧٤٢. وظَاهِـرٌ هـذا عليـهِ قَـد ذَكَـرْ   فيـهِ مِثَالـينِ وفي السَّـابِقِ مَـرّْ
٧٤٣. فعَـن أبي مُـوسَى حديـثُ الكافرِ   يَأْكُـلُ في سَـبعٍ وعَـن أكابَـرِ
٧٤٤. مـثـل أبي هُـرَيـرَةٍ رَواهُ   شَـيخا الصَّحيـحِ قلـتُ: عَلّـلاهُ
٧٤٥. أو كانَ عَـن فَـرْدٍ صَحابيٍّ شُـهِرْ   وعَنـهُ أيضًـا مِـن غَريبٍ قَـد أُثِرْ
٧٤٦. مثل حَديـثٍ فيـهِ قِيراطـانِ   تَرويـهِ زوجُ المُصطـفَى العدناني

المنكر وحدُّه

٧٤٧. لـم يُذكَـرِ الحَـدُّ لَهُ عَـن أَوَّلِ   إلا ابـنُ بَردِيـج الإمـامُ المُعتَـلي
٧٤٨. وَهْـوَ مُـبَرِّزٌ مِـنَ الأَعْـيَـانِ   في فنِّهِـمْ هـذا عظيـمُ شَـانِ
٧٤٩. فقـال: مـا حَـدَّثَ فيـهِ الرَّجُـلُ   والمَـتْنُ عَـن سِـواهُ ليـسَ يُنقَـلُ
٧٥٠. والقَـولُ تَصريـحٌ بِمَـا يَنفَـرِدُ   وَهْـوَ كثـيرٌ قـالَ فيـهِ أَحمـدُ
٧٥١. إنَّ فلانًـا في الحَديـثِ غَلِطَـا   ولا أَظُـنُّـهُ لهـذا ضَـبَـطَـا
٧٥٢. وفي حَديـثِ ذاكَ مِـن نَكـارَهْ   وأَكـثُرُ النَّـاسِ ومـا اخْتَـارَهْ

---

(١) شرح علل الترمذي لابن رجب (٢/ ٦٤٥) وما بعده.

٧٥٣. شَـيخا الصَّحيحِ أنَّ ما لـم يَظْهَرِ　　بِـهِ مِـنَ التَّعليـلِ لـم يُسـتَنكَرِ

٧٥٤. إذا رواهُ ثِـقَـةٌ عَـنِ الثّـقَـهْ　　لِمُنتَهاهُ فَـهْـوَ فيهِ تَـوثِـقَـهْ

٧٥٥. ومـا حَــكاهُ مُـسلِـمٌ صَريحُ　　في ذَا وما قَـد قَـالهُ الصَّحيحُ

٧٥٦. ثُـمَّ الخليـلي وَهْـوَ ذو رُسُـوخِ　　يَـراهُ في تَـفـرُّدِ الـشُـيُـوخِ

٧٥٧. ولـيـسَ في أَئِـمَّـةِ الحُـفَّـاظِ　　إفرادُهُـمْ شَـيئًا مِـنَ الألفاظِ

٧٥٨. فحاصِـلُ الـكلامِ أَنَّ أَحْـمَـدَا　　وشـيخَ برديـج على مـا عـدَّدَا

٧٥٩. بـأنَّـهَـا تَـــزولُ بالمُتَابَعَهْ　　والشَّـافعي وغـيرُهُ قَـد مَنَعَـهْ

٧٦٠. ومِنهُـمُ الشَّـيخانِ في الصَّحيحِ　　وهُـمْ أولـو التَّنقيـحِ والتَّرجيحِ

خاتمة كتاب العلل للترمذي(١)

٧٦١. إلى هُنَـا انتَـهَى كلامُ التِّرمِـذِي　　وَهْــوَ كَــلامُ عَالِــمٍ وجِـهْـبِـذِ

٧٦٢. وقَـد حَـكَى مُحَمَّـدُ بـنُ طَاهِـرِ　　سَـمِعْتُ الانْصَـارِيَّ في التَّذَاكُـرِ

٧٦٣. قـالَ كِتَـابُ التِّرمِذِي أَفيـدُ مِنْ　　صَحِيـحَيِ الشَّـيخَيْنِ فاقْبَلْهُ ودِنْ

٧٦٤. إذْ قـالَ يَهتَـدِي إلى الفَوائِـدِ　　في مـا حَـكاهُ فِيـهِ كُلُّ أَحَـدِ

٧٦٥. وتِلـكَ لا تَحصُـلُ عِنْـدَ النَّظَـرِ　　إلا لِـمَـنْ يُـوصَـفُ بالتَّبَحُّرِ

---

(١) شرح علل الترمذي لابن رجب (٦٥٩/ ٢).

الباب الثالث

فوائد وقواعد كلية

زادها الحافظ ابن رجب الحنبلي رَحِمَهُ ٱللَّهُ

مقدمة[1]

٧٦٦. والأَثـرُ الصَّحيحُ والسَّـقيمُ ... يُعـرَفُ مِـن وَجهـينِ فالمَعلـومُ

٧٦٧. مَـعـرفـةُ الـرِّجـالِ والثِّـقـاتِ ... مِـنـهُـمْ وهــذا في الـمُـدَوَّنـاتِ

٧٦٨. وبعـده في مَعرفـةِ المَراتِـبِ ... ومَسْـلَكِ التَّرجيـحِ في المَذَاهِـبِ

٧٦٩. مِن وَصلٍ او إرسالٍ او وَقفٍ ومَنْ ... يَعرِفُـهُ هُـوَ الذي مَـضَى الزَمَـنْ

٧٧٠. عليهِ بالحِفْـظِ وبالفَهْمِ استَقَرْ ... وهَـهُـنَـا مِـن كَلِـمـاتٍ تُـعْـتَـبَرْ

٧٧١. جَـاءَتْ على قِسْـمَينِ كُلِّ قِسْـمِ ... قَـدِ احْتَـوَى على جَليـلِ العِلْـمِ

❊❊❊

(١) شرح علل الترمذي لابن رجب (٦٦٣/ ٢) وما بعده.

القسم الأول

في معرفة مراتب أعيان الثقات
الذين تدور غالب الأحاديث الصحيحة عليهم،
وبيان مراتبهم في الحفظ،
وذكر من يرجِّح قولُه منهم عند الاختلاف(١)

(١) شرح علل الترمذي لابن رجب (٢/ ٦٦٥) وما بعده.

أصحاب عبدالله بن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٧٧٢. أَشْهَرُ مَن روى حَديثَ ابنِ عُمَرْ — هُوَ ابنُهُ سَالِمٌ الذي اشتَهَرْ

٧٧٣. بالزُّهْدِ والعِلْمِ ويَخْشَى رَبَّهْ — وكانَ سَعْدَ عينِهِ وحِبَّهْ

٧٧٤. والثَّانِ عَنهُ نَافِعٌ مَولاهُ — حَبْرٌ كبيرُ القَدْرِ ما أزكاهُ

٧٧٥. واختَلفوا في الرَّفعِ والوَقفِ لِمَا — سَقَتْ ومَن باعَ فبَعضُ العُلُمَا

٧٧٦. لوَقفِ نَافِعٍ يَميلُ زِيدَ بِهْ — وتَخرُجُ النَّارُ بِوَقفٍ فانْتَبِهْ

٧٧٧. والنَّاسُ كالإِبْلِ لِغيرِ عَالِمِ — وبَعضُهُمْ رجَّح رَفْعَ سَالِمِ

أصحاب نافع

٧٧٨. وقَد مَضَى كلامُهُمْ في نَافِعِ — وسِيق بعض الخُلْفِ في الجَوامِعِ

٧٧٩. عَن صَحبِ نَافِعٍ حَديثُ مَن حَلَفْ — أَيوبُ رَفعُهُ ومالِكٌ وَقَفْ

أصحاب عبدالله بن دينار

٧٨٠. عَنِ ابنِ دِينَارٍ رَوى الهِلَالي — وابنُ سَعِيدٍ وَهْوَ ذو الخِصَالِ

٧٨١. مَعْ مَالِكٍ وشُعبَةَ النَّقَّادِ — أَمَّا كيحيي عَنهُ وابنِ الهَادِ

٧٨٢. والمَاجشون وسُهَيلٍ إِذْ رووا — ونَجْلِ عَجلانَ اضطرابُهُمْ حَكوا

٧٨٣. مُوسَى ومَن كانَ كموسى عَنهُ — يروي المناكيرَ وكانَتْ مِنهُ

أصحاب سعيد بن أبي سعيد المقبري

٧٨٤. أَصَحُّ مَـن رَوَى حَديثَ المَقبُرِي عَـنْ أَحْمَـدٍ فاللَّيـثُ وابـنُ عُمَـرِ
٧٨٥. قالوا وإنْ روى ابـنُ عَجلانَ فَما أدركَ عَنـهُ عَـن أبيـهِ جُزِمَـا
٧٨٦. وابـنُ أبي ذَئـبٍ بِـهِ كاللَّيـثِ عِـنـدَ عَلِيٍّ كانَ في الحَـديـثِ

أصحاب يحيى بن أبي كثير

٧٨٧. أَصْحَـابُ يحـيِ بـنِ أبي كَثـيرِ جَمعٌ كَثـيرٌ ليـسَ باليسـيرِ
٧٨٨. حَـربٌ وشـيبانُ كـذا هَمَّـامُ أَحـبُّـهُـمْ لـلـحَـنْـبَـلِي هِـشَـامُ
٧٨٩. ثُـمَّ أبـانٌ قـالَ في الأوزاعي يُخطي بِـهِ ولـم يَكُـنْ بِـوَاعي
٧٩٠. وإنـما رَوَى لَهُ مِـن حِفظِهِ ولـيسَ مِـن كِـتَـابِـهِ بِلَفْظِهِ
٧٩١. وبَعضُهُـمْ أَبـانُ في يَحيِ أَبَـرّْ مِمَّـا رأى أحمـدُ والعَكسُ اسـتَقَرّْ
٧٩٢. وقـالَ يحـيِ بـنُ مَعينٍ مـا رَوَى أيـوبُ شـيئًا فيـهِ خَيرٌ قَـد حَوَى

أصحاب هشام بن عروة

٧٩٣. في طَيبـةَ الناقـلُ عَنـهُ أَرجـحُ مِـن غـيرِهِ وكانَ يحـيِ يُفصِـحُ
٧٩٤. إذا رَوَى الحَديـثَ بالإرسـالِ ولـم يَكُـنْ يَرويـهِ باتِّصَـالِ
٧٩٥. وأهـلُ كُوفَـةٍ وعِيـسى عَنـهُ لا يَــروونَ إلا مُـسـنَـدًا تَأَصَّلا

٧٩٦. والحنبـلي قَـد شَـهَّروا كلامَـهْ إذْ قـالَ: مـا أروى أبـا أُسَـامَهْ
٧٩٧. ولا أرى أَحسـنَ عَنـهُ كَاتِبَـا وقَـد روى عَـن شَـيخِهِ غَرائِبَـا
٧٩٨. واللّيـثُ والثَّـوريُّ والقطَّـانُ والحِمـيَرِي وابـنُ نُمَـيرٍ كانـوا
٧٩٩. ثُـمَّ وَكيـعٌ قَـد رَوى بِأَخَـرَهْ ومَعْمَـرٌ فيـهِ اضْطِـرَابٌ ذَكَـرَهْ

أصحاب ابن جريج

٨٠٠. أَثبتُهُـمْ حَجَّـاجُ وابـنُ حَنبَـلِ يحـي فقـد رآهُ ضِمْـنَ الكُمَّـلِ
٨٠١. دونَ أبي عَاصِـمٍ الذي اشـتَهَرْ شَـيخِ البُخَارِيِّ الكبـير ذي النَظَرْ
٨٠٢. وقــالَ يحـي أَحــدُ النُّـقَّــادِ عَـبدالـعزيـزِ بـنُ أبي رَوَّادِ
٨٠٣. مِـن أَوثَـقِ النَّـاسِ ونَجـلُ وَهْبِ ليـسَ بِـذَاكَ عَلَّلـوا في الكُتْـبِ
٨٠٤. لأنَّـهُ اسْـتُصْغِرَ في الرِّوَايَـهْ ومُسْـلِمٌ يَقـولُ وَهْـوَ الغَايَـهْ
٨٠٥. أنَّ هِشَـامًا عَنـهُ والصَّنعـاني فَـوق الخُرَاسَـانِيِّ مَـعْ سُـفْيَانِ

أصحاب عمرو بن دينار

٨٠٦. وأَثبـتُ النَّاسِ عَـنِ ابـنِ حَنْبَلِ ابــنُ عُـيَـيْـنَـةٍ وزَادَهُ علي
٨٠٧. ابـنَ جُرَيـجٍ فـوق حَمَّـادٍ وذَا هُـوَ ابـنُ زَيـدٍ ثُـمَّ ذاكَ أُخِـذَا
٨٠٨. حَـدِيـثُـهُ فـوقَ الذي رَواهُ شُـعبَـةُ والثَّــوريُّ إنْ أَبـداهُ
٨٠٩. وقـالَ في التمييـزِ مُسـلِمٌ بِـأنْ حَفيـدَ دِينـارٍ أَصابَـهُ الوَهَـنْ

ذكر أهل البصرة أصحاب الحسن بن أبي الحسن البصري

٨١٠. ويُونُسٌ مِن ابنِ عَونٍ في الحَسَنْ   أَثبتُ مَعْ يَزِيدَ ثَبتٌ مُؤتَمَنْ
٨١١. وعامَّةُ المَرويِّ مِن هِشَامِ   ونَجلِ سِيرينَ مِنَ الأَعلامِ
٨١٢. عَنهُ فعَن حَوشبٍ المُشتَهِرِ   وقَيلَ: أعلى النَّاسِ فيهِ المِنْقَرِي
٨١٣. قَتَادَةٌ ثُمَّ زيادٌ إِثْرَهْ   فأشعثٌ فالتُّسْتري فقُرَّهْ
٨١٤. ثُمَّ أبو الأَشعثِ فابنُ حَازِمِ   ثُمَّ الرَّقَاشي وَهْوَ غيرُ سالِمِ
٨١٥. مِن وصمةِ التَّدليسِ في ما قَد روى   وغيرُ هؤلاءِ ممن قَد حَوَى

أصحاب محمد بن سيرين

٨١٦. إنْ يَتَّفِقْ أيوبُ وابنُ عَوْنِ   عَنِ ابنِ سِيرينَ فأَهلُ الفَنِّ
٨١٧. قَد جَعلوا هذا أَصحَّ ما رُوِي   وما رَوى هِشَامُ ايضًا فقَوِي
٨١٨. وذَا لدى الكِبَارِ في الإدلاءِ   أَثْبَتُ مِن خَالدٍ الحَذَّاءِ
٨١٩. وعَاصِمُ الأَحولِ وابنُ عَلْقَمَهْ   ويُونُسٌ عَنهُ صِحَاحٌ عَمَمَهْ
٨٢٠. وعَنهُ عَوفٌ ساقَ مُنكَراتِ   وبَعضهَا صُحِّحَ كالثِّقَاتِ

أصحاب ثابت البناني

٨٢١. لِـكَـثْرَةِ الـرُّوَاةِ قُسِّمُوا إلى ... ثَـلَاثَـةٍ ساقَ الثِّقَاتِ أَوَّلا
٨٢٢. شَعبَةُ وابنُ زَيدٍ بنِ دِرْهَمِ ... وابنُ المُغيرةَ وفي المُقَدَّمِ
٨٢٣. على جميعِ هَؤلا ابنُ سَلَمَهْ ... فَهْوَ لِمَروي شَيخِهِ ما أَعْلَمَهْ
٨٢٤. وكان عِنْدَهُمْ على الإطلاقِ ... حَكاهُ مُسلِمٌ بالاتِّفاقِ
٨٢٥. ومَعْمَرٌ عَن ثَابِتٍ مُضْطَرِبُ ... يَروي المَناكِيرَ وما يُستَغْرَبُ
٨٢٦. فابنُ المديني قال وَهْوَ الفاشِي ... كأنَّها لابنِ أبي عَيَّاشِ
٨٢٧. وبَعْدَهَا: الشُّيُوخُ مِثلَ الحَكَمِ ... وابنِ أبي حَزمٍ كذاكَ السُّلَمي
٨٢٨. وَهْوَ الأَبَحُّ قالَ وابنُ عَبْدَهْ ... والصَّيدلاني ثُمَّ مَن قد عَدَّهْ
٨٢٩. رووا مَناكيرَ على التَّوهُّمِ ... عَن ثَابتٍ عَن أنَسٍ فلتَعْلَمِ
٨٣٠. وبَعْدَها: الضِّعَافُ مَعْ مَن تُرِكوا ... وَهُمْ كَثيرونَ لِمَن يَستَدْرِكُ
٨٣١. مِن هَؤلا كيُوسُفِ الصَّفَّارِ ... وصارَ عِنْدَ ضُعَفَا الأَمْصَارِ
٨٣٢. إذا رَوى يَقولُ كُلُّ هَالِكِ ... عَن ثَابِتٍ عَن أَنَسِ بنِ مالِكِ

أصحاب قتادة بن دعامة السدوسي

٨٣٣. أَوثَقُ رَاوٍ ذكروا تَصويبَهْ ... عَنهُ سَعيدُ بنُ أبي عَرُوبَهْ
٨٣٤. وبَعدَهُ جَماعَةٌ هَمَّامُ ... وشُعبَةٌ ومِثلُهُ هِشَامُ

٨٣٥. بـل عِنْـدَ بَعضِهِـمْ عليـهِ قُدِّمَا ... وهـكـذا أبــانَ عَــدَّ العُلَمَا

٨٣٦. حَـفِـيـدُ دِيـنَـارٍ كَـثـيرًا فِيهِ ... يُخـطِـي ومَـعْـمَـرٌ لما يَـروِيـهِ

أصحاب أيوب السختياني

٨٣٧. الحَنْبَـلِي يَقـولُ أَعلى مَـن حـوَى ... حديـثَ أيـوبَ ابـنُ زَيـدٍ ورَوَى

٨٣٨. شَـيئًا بِـهِ أَخْطَـا وعَبدُالـوَارِثِ ... وعِـنْـدَ غـيرِ وَاحِـدٍ مُحَـدِّثِ

٨٣٩. وبَـعْـدَهُ قُـدِّمَ إسْـمَـاعِـيـلُ ... وشَـيـخُ بَـرِدِيـج بِـهِ يَـقـولُ

٨٤٠. قُـدِّمَ في الـضَّبـطِ على حَمَّـادِ ... مُخَـالِـفًـا لِأَكْـثَـرِ النُّـقَّـادِ

٨٤١. وقِيلَ عَـبـدُالـوارِثِ المُقَدَّمُ ... فَـهْـوَ بِـمَـا رَواهُ عَـنـهُ أَعْـلَـمُ

٨٤٢. وثَـمَّ مِـن أَئِـمَّـةٍ نُـقَّـالِ ... ومِـنـهُـمُ الثَّـورِيُّ والـهِـلَالي

أصحاب شعبة

٨٤٣. أَجـودُهُـمْ مُحَـمَّـدُ بـنُ جعْفَرِ ... وابـنُ سَـعيدٍ وكِتَـابُ غُنْدَرِ

٨٤٤. عِنْـدَ الـنِّزَاعِ فَهُـوَ المُحَكَّـمُ ... وقيـلَ بَـل أَبـو الوَليـدِ الأَعْلَـمُ

٨٤٥. وابـنُ زُرَيـعٍ وابـنُ مَهْـدِي كانَا ... والـعَـقَـدِيُّ فـائِـقٌ إتـقـانَـا

٨٤٦. ومِـثْـلَ هَـؤلاءِ عبدالصَّمَدِ ... وابـنُ بُـكَـيرٍ عَنـهُ لـم يُجَـوِّدِ

أصحاب معمر بن راشد

٨٤٧. وصَحبُ مَعْمَرِ بنِ راشِدِ الزّكي ... يُقَدِّمون وَلَدَ المُبَارَكِ

٨٤٨. وعَابِدَ الرَّزَّاقِ مَن قَد صَنَّفَا ... والمَعْمَرِي ومِثْلَهُ ابنَ يُوسُفَ

أصحاب حماد بن سلمة

٨٤٩. أَوْثَقُ مَن روى عَنِ ابنِ سَلَمَهْ ... عَفَّانُ قَالَهُ الذي قَد عَلِمَهْ

٨٥٠. يَحيي وقالَ النَّسَئِي ابنُ مَهْدِي ... والثَّقَفِي والمَرْوَزِي ذو المَجْدِ

ذكر أهل الكوفة:

أصحاب عامر بن شراحيل الشعبي(١)

٨٥١. عَنْ عَامِرٍ قُدِّمَ إِسْمَاعِيلُ ... ابنُ أبي خَالِدٍ الجَلِيلُ

٨٥٢. وقالَ عَنهُ أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلِ ... قَد شَرِبَ العِلْمَ بلا مُنَازِعِ

٨٥٣. وزكريَّا وأبو عبيدَهْ ... أيضًا فِراسٌ بَعضُهُمْ قَد عَدَّهْ

أصحاب إبي إسحاق السَّبيعي

٨٥٤. وعَمروٌ اسْمُهُ وعَنهُ شُعْبَهْ ... وابنُ سَعِيدٍ عَنهُ أَعلى رُتْبَهْ

٨٥٥. وعِنْدَ الاخْتِلافِ في هَذينِ ... قُدِّمَ سُفْيَان بِغَيرِ مَينِ

---

(١) شرح علل الترمذي لابن رجب (٧٠٨/ ٢) وما بعده.

٨٥٦. وهَـؤُلا أَثبـتُ مِـن زُهَـيرٍ بِـهْ ... ومِـن حَـفيـدِهِ وإنْ كانَ نَبِـهْ
٨٥٧. وابـنُ أبي زَائِـدَةٍ بِـأَخَـرَةْ ... ويُـونُـسُ فـكَـمْ إمـامٍ ذَكَـرَهْ
٨٥٨. مُضَعَّفًـا وفي اخْتِـلَافٍ قِيـلَ ... قَـدِّمْ شَريكًـا لـيـسَ إِسْرَائِيـلَ
٨٥٩. وثَـمَّ قَـومٌ قَـدَّمـوا هـذا على ... جَميـعِ مَـنْ عَـنْ جَـدِّهِ قَـد نَقَلا
٨٦٠. وكانَ شُعبَةٌ يَـقـولُ فاسألوا ... حَفيـدَهُ عَنهَـا لِضَبـطٍ يُنقَـلُ
٨٦١. ووَصَفُـوا الأَعْـمَـشَ بالمُضطَرِبِ ... في ذِكْـرِهِ حَديثَـهُ في الكُتُـبِ

أصحاب إبراهيم بن يزيد النخعي

٨٦٢. أَثبـتُ صَحْـبِ النَّخَـعِي مَنصورُ ... وذا الذي رَجَّـحَـهُ الكَثيرُ
٨٦٣. وبَعضُهُـمْ قَـدَّمَ قَبلَـهُ الحَكَـمْ ... والبَعـضُ في الأَعْمَشِ قـالَ وجَزَمْ
٨٦٤. بـأَنَّـهُ في النَّـخَـعِي يُـقَـدَّمُ ... والـكُلُّ فيـهِ دونَ مـا قَـد يَعْلَـمُ

أصحاب الأعمش

٨٦٥. في الأَعْمَـشِ الثَّـورِيُّ للكَثِـيرِ ... وبَـعـضُـهُـمْ يَـمـيـلُ للضَّريرِ
٨٦٦. وَهْـوَ كـبيرٌ عَالِـمٌ وشُعْـبَـهْ ... والـمِـنْـقَـرِي ومَـنـدَلٍ وقُطْبَهْ
٨٦٧. ومَـن روى عَنـهُ وَكيعٌ قيـلَ بِهْ ... مُسـتَصغرًا فيـهِ ولكن قَـد نَبِهْ

أصحاب منصور بن المعتمر

٨٦٨. وصَحـبُ مَنصـورٍ جَريـرٌ قُدِّمَا   والقَـاضِ والبَعـضُ قليـلًا وَهَّمَـا
٨٦٩. مَعْمَـرَ عَنـهُ وروى الثَّـورِيُّ   وشُـعبَـةٌ وهـكـذا الـضَّـبِيُّ

أصحاب سفيان الثوري

٨٧٠. لَهُ صِحَـابٌ كُلُّهُـمْ ذو نَقْـدِ   في العِلـمِ فالفَضـلُ ونَجْـلُ مَهْدِي
٨٧١. وابـنُ سَـعِيدٍ ووكِيـعٌ قَـد تَـلا   كـذاك يَحْـيَ ثُـمَّ دُونَ هـؤلا
٨٧٢. كنَجـلِ مَسـعودٍ ونَجـلِ عُقبَـهْ   وآخريـنَ مِثلَهُـمْ في الرُّتبَـهْ

ذكر أهل الشام ومصر:

أصحاب مكحول[1]

٨٧٣. أَوْثَـقُ مَن يَـرويَ عَـنْ مَكْحُولِ   جَمـاعـةٌ مِـنْ جِـهَـةِ القَبولِ
٨٧٤. فقَـد تَسَـاوَوا فيـهِ مِنْهُـمْ ثَابِتُ   ثُـمَّ يَزيـدُ بـنُ يَزيـدٍ ثَابِـتُ
٨٧٥. ثُـمَّ الـعَـلاءُ وَهْـوَ فيهِ وَاعي   وغـيرُ هَـؤلاءِ كالأَوزاعي

(١) شرح علل الترمذي لابن رجب (٢/ ٧٢٧) وما بعده.

أصحاب الأوزاعي

٨٧٦. وصَحـبُ الاوزاعِيِّ فيمـا رَتَّبـوا   أَعلاهُـمُ ابنُ السِّـمْطِ ثُـمَّ الكَاتِبُ
٨٧٧. أو هِقْـلُ الـرَّاوِي لَهُ وقَـدِّمِ   لِبَعضِهِـمْ وَليـدًا بـنَ مُسلِمِ
٨٧٨. ونَجـلُ مَـزيـدٍ أَحَـبُّ مِنهُ   والنَّسَـئِي يَقـولُ قَـدِّمْ عَنـهُ
٨٧٩. نَجـلَ مُـبَـارَكٍ أَوِ الـفَـزاري   قَـد قـالَ هـذا أَحَـدُ الكِبَـارِ

أصحاب بكير بن عبدالله الأَشَج

٨٨٠. يُقَـدَّمُ الليـثُ بـنُ سَـعدٍ فيـهِ   فـالحَـنْـبَلِي أَحـسَـنُـهُـمْ لَديـهِ
٨٨١. مِن عَمروٍ او مِنِ ابنِ عَجلانَ وما   لابـنِ لَـهِـيـعَـةٍ لديـهِ تُنتَمى

أصحاب يزيد بن أبي حبيب

٨٨٢. وفي يَـزيـدِ بـن أبي حَبيبِ   حَـيـوةُ ثُـمَّ ابـنُ أبي أَيُّـوبِ
٨٨٣. وفـيـهِ يحـي دونَ هَـؤلاءِ   إذْ سَيءُ الحِفْـظِ وذو أَخْطَـاءِ

❊❊❊

القسم الثاني

في ذكر قوم من الثقات لا يذكر أكثرهم غالبًا في كتب الجرح وقد ضُعِّف حديثهم إما في بعض الأوقات، أو في بعض الأماكن، أو عن بعض الشيوخ

الفصل الأول

في المختلطين[1]

٨٨٤. الاخْـتِـلَاطُ: وَهْـوَ في الـرُّوَاةِ ... على الـمُـضَـعَّـفِـينَ والثِّـقـاتِ

٨٨٥. وفـسَّروهُ بِـفَـسادِ الـعَـقْلِ ... وفَقْـدِ ضَبطِ قـولِهِ والفِعْـلِ

٨٨٦. بسَبَبِ المـوتِ أوِ الأمـراضِ ... أو مـا يُصيبُـه مِـنَ الأعـراضِ

٨٨٧. ومَن بِحُكمِ الاخْتِـلَاطِ يُوصَفُ ... فقَبِلـوا عنـهُ الذي قَـد يُعـرَفُ

٨٨٨. قَبـلَ اختِلَاطِ شـيخِهِ رواهُ ... لابـنِ الصَّـلاحِ ومَـنِ اقتَفـاهُ

٨٨٩. والحَـقُّ مـا رَجَّحَـهُ البُسـتِيُّ ... بـأَنَّ مـا أخـذَهُ الـمَـرضِيُّ

٨٩٠. قبـلَ اخْتِـلاطِ شـيخِهِ أو وافقَا ... فيهِ الـرواةَ ما رووهُ مُطلقَا

٨٩١. وَهْـوَ الذي سَـلَكَهُ الشَّـيخانِ في ... صَحيحِهِمْ فكُـنْ بذا القَولِ حَفي

٨٩٢. ثُـمَّ ابـنُ كَيَّـالٍ تَصـدَّى وجَمَـعْ ... سبعينَ راوٍ فيهُـمُ الوَصـفُ وقَعْ

٨٩٣. ولـم يَكُـنْ يحتـاجُ للزِّيَـادَهْ ... عـليهُـمُ لِـعَـدَمِ الإفـادَهْ

٨٩٤. إذْ ليـسَ ثَـمَّ طَائِـلٌ في حَـصْرِ ... مَـن تُرِكـوا أو وُصِفـوا بالنُّكْـرِ

٨٩٥. وهُنَـا أذكُـرُ مَـن فيـهِ سُـمي ... مُـرَتَّـبًا على حُـرُوفِ المُعجَمِ

٨٩٦. فأحمـدُ المِـصْرِيُّ والأَنصارِي ... وَهْـوَ مُـوَثَّـقٌ لدى الـكِـبَارِ

---

(١) شرح علل الترمذي لابن رجب (٧٣٣/ ٢) وما بعده.
وانظر مسرد أسماء الرواة مِن كتاب ابن كيال رَحِمَهُ اللَّهُ في فِهرِس الكتاب.

٨٩٧. وابـنُ أبي العَبَّـاسِ مَع إسـحاقِ … وثَـمَّ مَـن نـازعَ في الإطـلاقِ

٨٩٨. وأحمـدُ بـنُ مالِـكٍ وقـد روى … مُسـنَدَ أحمـدٍ بِخُلـفٍ احتـوَى

٨٩٩. فـإنْ سِـوَى الحَاكِـمِ والبرقاني … وعُـمَـرٍ فـرَدَّ أَهـلُ الـشَّـانِ

٩٠٠. وابـنُ أبي القَاسِـمِ شَـيخٌ قَد سَرَا … فيـهِ اختـلاطٌ وَهْـوَ قَـد تأخَّـرَا

٩٠١. ثُـمَّ ابـنُ عَيَّـاشٍ وأهـلُ الشَّـامِ … يَـرونَـهُ مِـن أحـفـظِ الأعـلامِ

٩٠٢. ومِنهُـمُ ابـنُ خَيثَـمٍ غِفَـاري … يُـقَـالُ عنهُ مُنكَرُ الأخبـارِ

٩٠٣. والثَّقَـفي بَحـرٌ وبِـشرُ الكِنْـدِي … ثُـمَّ أبـو النَّـضْرِ جَريـرٌ أزدي

٩٠٤. وبـعـدَهُ الـضَّـبِّيُّ والـكـلابي … والسُّـلَمِي حُصَـينُ في الصَّـوابِ

٩٠٥. ثُـمَّ الإمـامُ في الصَّـلاةِ حَنْظَلَـهْ … ومِثْلُـهُ الفَانِيـدُ ممـن حَصَّلَـهْ

٩٠٦. وابـنُ عليّ النَّـخَـعِي تَـغـيَّرَا … في آخِـرِ الـعُـمْـرِ وكانَ عُـمِّـرَا

٩٠٧. وخَـالدُ الخَـفَّـافُ والحَـرَّاني … وخَـلَـفٌ لـيـسَ بـذي إتـقـانِ

٩٠٨. وابـنُ فراهيـجٍ وذو الـرَّأْيِ الذي … عـظَّـمَـهُ الإمـامُ في التَّتَلْمُذِ

٩٠٩. ومِـنْـهُـمُ رَوَّادُ والجـريـري … في زَمَـنِ الطَّاعـونِ ذو تَغيـيرِ

٩١٠. وشُـعـبَـةٌ ثَـوريُّ راويـانِ … عَـنـهُ ومَـعـمـرٌ وحَمَّـادانِ

٩١١. وابـنُ سَـعيـدٍ وعُـلَـيَّـةٍ وفي … يَـزيـدَ وابـنِ خَـالدٍ والثَّـقَـفي

٩١٢. فَهَـؤلا سَـماعُهُمْ قَـد عُرِفَـا … مِـن قَبْـلِ أن يكـونَ ممـا وُصِفَا

٩١٣. ثُـمَّ سَـعيدٌ ثِقَـةٌ يُحتَـجُّ بِـهْ … صَحَّ سـماعُ جُملَـةٍ ممـن نَبِـهْ

٩١٤. كابنِ المُبَارِكِ لدى مَن عدَّهْ وابنُ زُرَيعٍ وكذاكَ عَبْدَهْ
٩١٥. مِن أثبتِ النَّاسِ سَماعًا مِنهُ كذا ابنُ هَارونَ صَحيحٌ عَنهُ
٩١٦. ثُمَّ سَعيدٌ التنوخي مَن علا بِعِلْمِهِ ودينِهِ بينَ الملا
٩١٧. يُعَدُّ مِن كِبَارِ أهلِ الشَّامِ وأحدُ الأركانِ والأعلامِ
٩١٨. ثُمَّ الهلاليُّ أبو مُحَمَّدِ والأشجعيُّ وابنُ حَربٍ اعدُدِ
٩١٩. مَرويَّهُ مُضطربًا عَن عِكْرِمَهْ وما سِوَاهُ عِنْدَهُمْ مُسَلَّمَهْ
٩٢٠. ثُمَّ سُهَيلٌ في الأخيرِ لم يَعِ لِعِلَّةٍ ثُمَّ شَريكُ النَّخعي
٩٢١. وصَالحُ والحِمْيَرِي الصنعاني في مَعمرٍ قَد عُدَّ ذا إتقانِ
٩٢٢. وهنا قد ذُكِرَ المسعودي في زمنِ المنصورِ في المعدودِ
٩٢٣. وطَرحوا ما كانَ في سِوَاهُ وبَعضُهُمْ جَميعَ ما رواهُ
٩٢٤. حَفيدُ غَيلانٍ وعبدُ المَلَكِ فمَن روى بِبَصْرَةٍ لم يُترَكِ
٩٢٥. وعابدُ الوهابِ في المنقولِ حَديثُهُ في السِّتَّةِ الأصولِ
٩٢٦. ومِنْهُمُ ابنُ سَائِبٍ والظَّاهِرُ صِحَّةُ ما قَد سَمِعَ الأكابرُ
٩٢٧. والحَضرمي وعَمروٌ السَّبيعي فمَا روى عنهُ مِنَ المسموعِ
٩٢٨. سِوَى زُهَيرٍ وكذا الهِلَالي كذا أبو الصَّلْتِ مِنَ النُّقَّالِ
٩٢٩. والعَدَوِيُّ عَمرُو والنشاوري وقَد روى عَنِ الرَّضيِّ الطبري
٩٣٠. ثُمَّ ابنُ وَاقِدٍ وعبدُ الباقي والسُّكَّري ذو النبلِ والأخلاقِ

٩٣١. وابـنُ مُـعَـتَّـبٍ والاصـبـهـاني ... عليٌّ المشـهـورُ بـالأغاني
٩٣٢. فِطْـرُ بنُ حمَّـادٍ كـذا الأَنْصَارِي ... وقَـيـسُ وَهْـوَ أحـدُ الـكِـبَـارِ
٩٣٣. والخُلْفُ جَـارٍ فيهِ هَل رَأى النَّبي ... والقـولُ بالرؤيـةِ لـم يُصَـوَّبِ
٩٣٤. وعَارِمٌ وقيـلَ عـشرونَ وَضَـحْ ... سَـماعُهُمْ ومـا عَداهُـمْ لا يَصِـحّْ
٩٣٥. ومِنهُمِ الغِطرِيفِيَ الـرِّبَـاطي ... وَصَـفَـهُ النَّـاسُ بـالاخْـتِـلَاطِ
٩٣٦. ومِنهُـمُ ابـنُ الحَسَـنِ الجُرجَاني ... وابـنُ خُزَيمَـةَ عَظِيـمُ الشَّـانِ
٩٣٧. صَحِيحُـهُ مِـن كُتبِهِ الـتي كَتَبْ ... كـأنَّـهُ سِلسِلَةٌ مِـنَ الذَّهَـبْ
٩٣٨. وابـنُ مُـبَـارِكٍ وفـيـهِ لِـينُ ... في حِـفْـظِـهِ عـجـائـبٌ تَبينُ
٩٣٩. وابـنُ عَلِيٍّ عِيـبَ باختـلاطِ ... عَنـهُ روى المِـزِّيُ والدِّميـاطي
٩٤٠. ثُـمَّ ابـنُ مَنْـدَهْ حَافِـظٌ مُصَنِّفُ ... وَهْـوَ لدى أهـلِ الحديـثِ يُعرَفُ
٩٤١. وقَـد جَـرَت عليـهِ كالمُنَافَـرَهْ ... مَـع بَعضِهِـمْ بسببِ المُعَـاصَرَهْ
٩٤٢. وابـنُ زُهَـيرٍ وَهْـوَ عِنْـدَ النَّـاسِ ... كالدَّارقطـني مـا بِـهِ مِـن بـاسِ
٩٤٣. وابـنُ سَـعيدٍ كاتِـبٌ مَعـروفُ ... أن عاشَ قرنًـا عِنْدَهُـمْ مَوصـوفُ
٩٤٤. ونَجـلُ عبدالقَـادِرِ الذي ضَبَـطْ ... وبعـد مَـوتِ نجلِـهِ قَـدِ اختلَـطْ
٩٤٥. ومِنهُـمُ اللخـميُّ وابـنُ القَاسِـمِ ... وهـكـذا أبـو الـوليـدِ السُّلَمي
٩٤٦. ومِنهُمُ العبدي هِـلالٌ واخْتُلِفْ ... وابـنُ يَمَانٍ حيثُ فيـه قد وُصِفْ
٩٤٧. ثُـمَّ أبو بَكـرِ ابن عَيَّاشٍ اسـمُهُ ... مُحَـمَّـدٌ وبَـعـضُـهُـمْ يَـسِـمُـهُ

٩٤٨. بِشُـعبَةٍ وبَعضُـهُـمْ قـالَ وَهَـنْ ... وابنُ أبي عيسى ومن تدعى سَكَنْ

الفصل الثاني:

في من ضعف حديثه في بعض الأماكن دون بعض(١)

٩٤٩. وهــو على أَضرُبٍ الذي إذا ... سـافرَ مَعْـهُ كُتبَـهُ مـا أَخَـذَا

٩٥٠. أو في مَـكانٍ سَـمِعَ الشَّـيخَ وقَـدْ ... ضَبـطَ دونَ غـيرِهِ مِـنَ البَـلَدْ

٩٥١. فَمَعمـرُ بـنُ رَاشِـدٍ في اليَمَـنِ ... فـضَـابـطٌ وبَـــصْرَةٍ فَـوَهِّـنِ

٩٥٢. لأنَّ كُتْبَـهُ هُنَـا ليسـت مَعَـهْ ... كـذا هِشَـامٌ في ثَبَـاتٍ وسَـعَهْ

٩٥٣. إنْ عَنـهُ يُـروَى في مَدينـةِ النَّبي ... وفي العِـرَاقِ ضَبطُـهُ لـم يُصِـبِ

٩٥٤. لَكِنَّـهُ في الوَقـفِ والرَّفـعِ فَقَـطْ ... ونَحوهـا وليسَ في فُحْـشِ الغَلَطْ

٩٥٥. ومِـثـلُـهُ نَجـلُ أبي الـزِّنَـادِ ... عِـنْـدَ جَمـاعـةٍ مِـنَ النُّـقَّـادِ

٩٥٦. ونَجلُ هَـارون بِوَاسِـطٍ أَصَـحّْ ... مِنـهُ إذا رَوَى بِبَغـدادَ اتَّضَـحْ

٩٥٧. كانــوا يُـلـقِّـنـونـهُ فـيَرجِـعُ ... يَـنـظـرُ في كِـتَـابِـهِ ويَجـمـعُ

٩٥٨. وعابـدُ الـرَّزَّاقِ عَـن سُـفيانَا ... في مَـكَّـةٍ فـالاضْـطِـرَابُ بانَا

٩٥٩. والعُمَـرَي في مـا روى الكُوفَةَ لَهْ ... فـثَـمَّ فـيـهِ خَـلَـلٌ تَخَـلَّـلَـهْ

٩٦٠. ومِنهُـمْ ابـنُ مُسـلِمٍ في غَـيرِ ما ... يُـروَى لَهُ سِـوَى دِمشـقٍ وَهِمَـا

---

(١) شرح علل الترمذي لابن رجب (٧٦٧/ ٢) وما بعده.

٩٦١. وما روى مِن حِفظِهِ في مَكَّهْ كأنَّ أَحْمَدَ أَبانَ تَرْكَهْ
٩٦٢. وغير أهلِ كُوفَةَ المسعودي عَنهُ بالاخْتِلاطِ والتَّرْدِيدِ
٩٦٣. والثَّانِ: مَن عَن أَهْلِ مِصرَ يَروِي حِفظًا لَهُ وغيرِهِ لم يَحوِ
٩٦٤. فابنُ أبي عَيَّاشٍ الحِمْصِي إذا عَنِ الذي في الشامِ يَروي أُخِذَا
٩٦٥. ومِثلُهُ إذا رَوى بَقِيَّهْ وما عَدَا فإنَّهَا رَدِيَّهْ
٩٦٦. وفَرَجٌ كذاكَ لَكِنْ يَضْعُفُ إن كانَ ما رَوَى لِيَحيَ يُوصَفُ
٩٦٧. ومَعْمَرٌ إنْ كانَ في العِرَاقِ ففيهِ الاضْطِرَابُ باتِّفَاقِ
٩٦٨. وخَالِدُ بنُ مَخْلَدٍ فصَوِّبِ عَنِ الشُّيُوخِ في مَدينةِ النَّبي
٩٦٩. وابنِ بِلَالٍ والهِلَالي ما استَقَرّْ في كُوفَةٍ وما عَداهُ فَهْوَ بَرّْ
٩٧٠. ثالثُهَا: مَن عَنهُ أهلُ مِصْرِ قَد ضَبطوا وغيرُهُمْ لم يَجْرِ
٩٧١. مِنْهُمْ زُهَيرٌ فالعِرَاقِيُّونَا قَد ضَبطوا حَديثَهُ يَقينَا
٩٧٢. أمَّا رواة الشَّامِ فالنَّكارَهْ شَديدةٌ والبَعْضُ فيما اخْتَارَهْ
٩٧٣. كأنَّهُ ليسَ هُوَ المَقصودُ بِهْ وكانَ الاسْمُ في الحَديثِ مُشْتَبِهْ
٩٧٤. ويَنقُلُ الحَاكِمُ ما رواهُ ثُمَّ يَقولُ لم يُخَرِّجَاهُ
٩٧٥. وابنُ أبي ذِئبٍ فما قَد نَقَلَهْ عَنهُ الحِجَازِيُّونَ قَد تَقَبَّلَهْ
٩٧٦. أئمَّةُ الحَديثِ باتِّفاقِ والوَهْمُ بادٍ عَنهُ في العِرَاقِ
٩٧٧. قِيلَ لَعَلَّهُمْ يُلَقِّنونَهْ حَديثَهُ وبَعدها يَروونَهْ

٩٧٨. ومِثْلُهُ ابنُ عُقبَةَ اليَمامي وفي اليَمامَةِ مِنَ الأَعْلَامِ

الفصل الثالث:

قوم ثِقَات في أنفسهم لكن حديثهم عن بعض الشيوخ فيه ضعف بخلاف حديثهم عن بقية شيوخهم(١)

٩٧٩. مِنْ هَؤلاءِ العُلَمَا حَمَّادُ وقَد مَضى القَولُ بِهِ وزادوا
٩٨٠. فعَن حُمَيدٍ حَافِظٌ ذو ضَبْطِ وفي شُيُوخٍ كابنِ سَعْدٍ يُخْطِي
٩٨١. وابنِ سَعيدٍ والسَّدوسيِّ ومَنْ يُشبِهُهُمْ فعِنْدَهُمْ فيهِ وَهَنْ
٩٨٢. ومَع هذا مُسْلِمٌ قَدِ اعْتَمَدْ عليهِمُو مُتابِعًا لا ما انفَرَدْ
٩٨٣. وقيلَ: مَن سَماعُهُ مِن صُحُفِ شُيُوخِهِ وليسَ مِن مُصَنَّفِ
٩٨٤. صَنَّفَهُ فَهْوَ إذًا صَحيحُ وذاكَ عِنْدَ بَعضِهِمْ مَرجوحُ
٩٨٥. ومِنْهُمُ ابنُ حَازِمٍ تَوهَّمَا فَأَسْنَدَ المُرسَلَ بَل قَد عَظُمَا
٩٨٦. خَطؤهُ في العِلْمِ عَن قَتادَهْ فأَحمَدُ بنُ حَنْبَلٍ أَفادَهْ
٩٨٧. يَروِيَ عَن أيوبَ والأَنْصَاري شَيئًا ويُستَغربُ للكِبَارِ
٩٨٨. ونَجلُ عَجلانَ وعَاصِمُ الذي يَفوقُ في القُرآنِ كُلَّ جِهبِذِ
٩٨٩. لَكِنَّهُ سَيِّءُ حِفظٍ واضْطَرَبْ إنْ عَن أبي وَائِلٍ او زِرٍّ كَتَبْ

---

(١) شرح علل الترمذي لابن رجب (٧٨١/ ٢) وما بعده.

٩٩٠. ومِنهُمُ عَنِ ابنِ سِيرينَ رَوَى ... وَهْوَ هِشَامٌ وسِوَاهُ ما استَوَى
٩٩١. ومِنْهُمُ التَّيميُّ عَن قَتَادَهْ ... إذا رَوَى فليسَ ذا إجادَهْ
٩٩٢. وجَعفَرٌ إذا عَنِ الأَصَمِّ لا ... بأسَ بِهِ كذاكَ مَيمونَ اجْعَلا
٩٩٣. لَكِنْ عَنِ الزُّهْرِيِّ فَهْوَ مُضْطَرِبْ ... فكانَ إن رَواهُ عَنهُ لم يُصِبْ
٩٩٤. وعَن أبي الزُّبَيرِ مَعْقِلٌ إذَا ... رَوَى مُضَعَّفٌ لديهِ وكَذَا
٩٩٥. كحالِهِ المُغيرَةُ بنُ مُسلِمِ ... غيرُ حَديثٍ قد رواهُ فاعْلَمِ
٩٩٦. عِكْرِمَةٌ أيضًا على الشَّهيرِ ... إذا رَوَى لابنِ أَبي كَثيرِ
٩٩٧. وأنكروا حديث الاسْتِفْتَاحِ ... ومُسلِمٌ رواهُ في الصِّحَاحِ
٩٩٨. ثُمَّ ابنُ حَرْبٍ في حَديثِ عِكْرِمَهْ ... مَولى ابنِ عَبَّاسٍ وذا ما أَعْلَمَهْ
٩٩٩. قالوا بالاضْطِرَابِ فيها أَصْلا ... كأنَّهُ غيَّرَ فيها النَّقْلا
١٠٠٠. وابنُ أبي عَمرٍو كنَجْلِ حَرْبِ ... وابنُ الحُصَينِ مِثلهمْ في الكُتْبِ
١٠٠١. وشَيخُ أوزَاعٍ عَنِ الزُّهْرِي وما ... لِشُعْبَةٍ وأَعْمَشٍ فرُبَّمَا
١٠٠٢. كذاك سُفيَانُ سَرَى بِهِمْ وَهَمْ ... في ابنِ كُهَيلٍ وحَبيبٍ والحَكَمْ
١٠٠٣. وشِبْهِ هَؤلاءِ والأخيرُ لا ... يُعَدُّ في شُعبَةَ مما نَزَلا
١٠٠٤. بَلْ هُوَ مِن شُيُوخِهِ الكِبَارِ ... ممن روى عَنهُ مِنَ الآثارِ
١٠٠٥. كذاكَ مَنصُورٌ وغيرُ وَاحِدِ ... يَعُدُّهُ الأَثبتَ عَن مُجَاهِدِ
١٠٠٦. وفي سِوَاهُ كالذي قَد سَبَقَا ... فالاضْطِرَابُ فيهِ قد تَحَقَّقَا

١٠٠٧. ومِـنْـهُـمُ حَمَّـادُ بـنُ زَيـدِ ... مُـضـطَـرِبٌ وخُـصَّ بالتَّحديدِ
١٠٠٨. في ابنِ سَـعِيدٍ وَهْـوَ يَحْيَى لَيسَ لَهْ ... كِتَـابٌ الَّا مِنـهُ مِمَّـا حَصَّلَـهْ
١٠٠٩. ثُـمَّ حَبيـبٌ حَسَـنُ التَّلفُّـظِ ... فعَـن عَطَـاءٍ مـا رَوَى لـم يَحفَظِ
١٠١٠. وعُـروَةٍ وعَـنـهُ مَـرويَّـانِ ... لـم يَعتَمِـدْ عليـهِ أهـلُ الشَّـانِ
١٠١١. قَبَّـلَ ثُـمَّ بَعدُ صَـلَّى الحَيـضُ لَوْ ... يَقطِـرُ والدَّعاءُ أيضًـا قَـد حَكَـوا
١٠١٢. ومِثْلُـهُ ابـنُ مَالِكٍ إذْ عَـن عَطَا ... قَبَّـلَ والخَيـلُ وفيهـا غَلِطَـا
١٠١٣. ومِثْلُـهُ الـوَرَّاقُ والسِّـنْدِي إذا ... روى عَـنِ القَاضِي ابنِ قَيسٍ أُخِذَا
١٠١٤. والقُـرَظِي لا المَقْـبُرِي ونافِـعِ ... أو عَـن هِشَـامٍ لـم يَكُـنْ بِجَامِعِ
١٠١٥. ومَعمَـرُ بـنُ رَاشِـدٍ في ثَابِـتِ ... حَديثُـهُ قـد كانَ غـيرَ ثابِـتِ
١٠١٦. وابنُ حُسَينٍ والدِّمَشقِي ابنُ عُمَرْ ... والجَزَرِي في ابن شِـهَابٍ ما اسْتَقَرّْ
١٠١٧. ثُـمَّ الدَّراوردي وذو المُصَنَّـفِ ... ونَجْـلُ خَـازِمٍ مِـنَ المُضَعَّـفِ
١٠١٨. إنْ عَـن عُبيـدِ اللهِ والصَّنعـاني ... ابـنُ كَـثيرٍ كانَ ذا نُـكْـرَانِ
١٠١٩. في مَعْمَـرٍ كذلـكَ ابـنُ عُقبَـهْ ... يعـلى كـذا العُـكْلِيُّ أَبْـدَا قَلْبَـهْ
١٠٢٠. حديـثَ سُـفيانَ وكُلُّ هَـؤلا ... قَـد ضَعَّفوهُـمْ فيـهِ حيـثُ نُقِلا

ذكر من ضعف حديثه إذا جمع الشيوخ دون ما إذا أفردهم(١)

١٠٢١. وشُـعبَةٌ يَقـولُ فابـنُ السَّـائِبِ ... إن جَمَـعَ الشُّـيُوخَ غـيرُ صَائِـبِ
١٠٢٢. والدَّارقطـني قـالَ لَيـثٌ مِثْـلُ ذَا ... وبَعضُهـمْ عَـنِ ابنِ إسـحاقَ كذَا
١٠٢٣. حَفيـدُ دِينـارٍ وعَـوفٌ وأبي ... بَكْـرٍ وغـيرُ هَـؤلا في الكُتُـبِ

ذكر من حدث عن ضعيف وسماه باسم الثقة(٢)

١٠٢٤. مِنْهُـمْ أبـو أسـامةٍ إذا رَوَى ... عَـن ابـن جَابِـرٍ كأنَّـهُ نَـوَى
١٠٢٥. في فِعْلِـهِ فابـنُ نُمَـيرٍ قَـالَ بِـهْ ... وقـالَ كيف عَنـهُ يَروِي مَـن نَبِهْ
١٠٢٦. وابنُ الحُسَينِ والبُخَارِي اسْتَنْكَرَا ... عَنـهُ رواةَ كُوفَـةٍ حيـثُ جَـرَا
١٠٢٧. مِنهُـمْ زُهَـيرٌ وَهْـوَ ذو فَضائِـلِ ... انْقَلَـبَ اسـمُ صَالِـحٍ بِوَاصِـلِ
١٠٢٨. وابـنُ مَعِـينٍ قـالَ إنَّـهُ خَلَـطْ ... وعَنْهُمَـا يَروي ولَكِـنْ ما ضَبَطْ
١٠٢٩. وبَعضُهـم عَنـهُ نَفَى مِـن وَاصِلِ ... سَـماعَهُ الحديـثَ كابـنِ حَنبَـلِ
١٠٣٠. والوَاسِـطي عَـزَا إلى مَيمـونِ ... تلميـذِ ذاكَ البَحـرِ ذي الفُنُـونِ
١٠٣١. لَـكِـنَّـهُ أخـطَـأ والـضَـبِّيُّ في ... ما حَـدَّثَ الأَحْـوَلُ والشَّـامِي يَفِي
١٠٣٢. لابـنِ مُحَـمَّـدٍ زُهَـيرٌ قُلِبَا ... لذلـكَ الجُـعـفِيُّ قَـد تَجَنَّـبَا

---

(١) شرح علل الترمذي لابن رجب (٢/ ٨١٣).

(٢) شرح علل الترمذي لابن رجب (٢/ ٨١٧).

ذكر من روى عن ضعيف وسماه باسم يتوهم أنه اسم ثقة[(١)]

١٠٣٣. ومِنهُـمُ العـوفي عَنِ الكَلْـبِي فما ... قـالَ سِـوى أبي سَـعيدٍ أَوْهَمَـا
١٠٣٤. بأنَّـهُ الخُـدرِيُّ في التفسـيرِ ... وليـسَ في العُمُـومِ للكثـيرِ
١٠٣٥. ومِنهُـمُ الوَليـدُ يَـروي عَـن أبي ... عَمـروٍ لكي يجرِي كما في الكُتُبِ
١٠٣٦. وَهْـوَ يُرِيـدُ ابـنَ يَزيـدٍ فيـهِ ... فـهـذا ممـا نَـقـمـوا عـلـيـهِ
١٠٣٧. وعَـن كَثيـرٍ ضَعَّفـوا بَقِيَّـهْ ... فقيـلَ: كُـنْ مِنـهُ على تَقِيَّـهْ
١٠٣٨. يَـروي حُسَـينٌ وَهْـوَ في الثِّقاتِ ... عَـن شَـيخِهِ أَيـوبَ مُنْكَـرَاتِ
١٠٣٩. رَوَى عَـنِ ابـنِ خَـوطِ الضَّعيفِ ... جِـدًّا كـأنَّـهُ مِـنَ الـمَـعـرُوفِ

تدليس التسوية[(٢)]

١٠٤٠. ومِنْهُـمُ الذي رَوَى عَـنِ الثِّقَـهْ ... وعَـن ضَعيفٍ بَـينَ ذَيـنِ أَطلقَهْ
١٠٤١. وحـذَف الضَّعيـفَ مُوهِمًـا وذا ... سَـوَّى وقَصـدُهُ بِـهِ أَنْ يُؤْخَـذَا
١٠٤٢. وتَـمَّ جَمـعٌ سَـبَـقَ الـكَـلامُ ... عَنهـم ومـا قَـد حَكَـمَ الأَعلامُ

(١) شرح علل الترمذي لابن رجب (٢/ ٨٢٣).
(٢) شرح علل الترمذي لابن رجب (٢/ ٨٢٥).

ذكر من سمع من ثقة مع ضعيف فأخذ حديثه وهو لا يشعر[1]

١٠٤٣. ومِنْهُـمُ مَـن مَـعْ ضَعيـفٍ كانَـا   وأخـذَ الحديـثَ مـا اسْـتَبَانَا
١٠٤٤. ككاتِـبِ اللَّيـثِ بن سَـعدٍ ابتَلا   بابـنِ نَجيـحٍ إذْ يَـدُسُّ الجُمَـلا
١٠٤٥. وهكـذا عُثْمَـانُ نَجـلُ صَالِـحِ   مِنـهُ قَـدِ ابتُـلِي بـذي القَبَائِـحِ
١٠٤٦. وابـنِ بُكَـيرٍ بِحَبيـبٍ بَـادِ   وفي الهِـلَالِي ذُكِـرَ الرَّمَـادِي
١٠٤٧. والنَّاسُ قَالوا ابنُ سَـعيدٍ في الأَثَرْ   روى حديثَ الجَمْعِ في حالِ السَّفَرْ
١٠٤٨. عَـن شـيخِهِ اللَّيـثِ على التَّوهُّمِ   قيـلَ وقَـد أدخلَـهُ ابـنُ الهَيثَـمِ

***

(١) شرح علل الترمذي لابن رجب (٨٢٩/ ٢).

الباب الرابع

قواعد في العلل[1]

(١) شرح علل الترمذي لابن رجب (٢/ ٨٣٣) وما بعده.

القاعدة الأولى

١٠٤٩. حديـثُ أهـلِ الزُّهْـدِ والصَّلاحِ غَالبُـــهُ لـيـسَ مِـنَ الصِّحاحِ

القاعدة الثانية

١٠٥٠. والفُقَهَـاءُ إنْ عُنُـوا بالـرَّأْيِ في تَحصيلِـهِ وفي الحَديـثِ لـم يَـفِ
١٠٥١. ولا يُقيمـونَ الأسـانيدَ ولا يـروونَ باللَّفـظِ الذي قَـد نُقِـلا
١٠٥٢. فـلا يَجـوزُ الاحْـتِجَـاجُ إلا مـا وافقـوا فيـهِ الـرُّوَاةَ أَصْـلا
١٠٥٣. ومِثْلُهـمْ مَـن حِفْظُـهُ مُجَـرَّدُ وذا بِحِفْـظِ الآخِريـنَ يُوجَـدُ

القاعدة الثالثة

١٠٥٤. إذا روى الأثبـاتُ نصًّـا بِسَـنَدْ ووَاحِـدٌ عَـن هَـؤلا قَـدِ انْفَـرَدْ
١٠٥٥. بِسَـنَدٍ فالحُكْـمُ فيمـا أَطْلَقَـهْ كمـا يُقَـالُ في زِيَـادَةِ الثِّقَـهْ
١٠٥٦. يَقـوَي إذا الـراوي بِهَا قَدِ اتّسَـعْ روايـــةً وضِـــدّهَـــا إذا وَقَـــعْ
١٠٥٧. وهـذا مِـن أَدِلَّـةِ التَّعليـلِ وقَـد مَـضى القَـولُ على التَّفصيلِ

القاعدة الرابعة

١٠٥٨. مِـنَ الأَسـانيدِ الـتي لـم تُؤنَسِ ... قَتـادةٌ عَـن حَسَـنٍ عَـن أَنَـسِ
١٠٥٩. أو عَـن سَـعيدٍ عَـن أَبي هُرَيـرَهْ ... وهــذهِ مَـعـلـولـةٌ شَـهـيرَهْ
١٠٦٠. أو عَنـهُ يحـيى فعَنِ ابـنِ مالِكْ ... ومـا روى حَمَّـادُ مِثل ذَلِـكْ
١٠٦١. عَن شَـيخِهِ أيـوبَ إذْ عَـن نَافِعِ ... يَرويـهِ عَـن مـولاهُ ذي التَّواضُعِ
١٠٦٢. قالَ ابنُ حَربٍ لـم يَصِحَّ في الخَبَرْ ... إلا حَديثًـا ليـسَ تَقبيـلَ الحَجَرْ
١٠٦٣. وفي الصَّحيـحِ مُسـلِمٌ رَواهُ ... وَعِلْمُـهُ في الفَـنِّ مـا أعـلاهُ
١٠٦٤. وعَـن عَلِي يحـيَى على مـا شَـهَّرَهْ ... ثلاثـةٌ وحَسَـنٌ عَـن سَـمُرَهْ
١٠٦٥. قيـلَ حَديـثٌ في عَقيقـةِ الـوَلَدْ ... وقيـلَ لم يَسْـمَعْ وليـسَ المُعتَمَدْ
١٠٦٦. ثُـمَّ حُمَيـدٌ مـا رواهُ خَمْسَـهْ ... عَـن أَنَـسِ بـنِ مالِـكٍ ونَفْسَـهْ
١٠٦٧. أخـذها الخـالِـقُ في الـصَّـلاةِ ... وكَـمْ لَهُ مِـن حَسَـنِ الصِّفَـاتِ
١٠٦٨. ومـا عَـدا عَـن ثَابِـتِ البُنَـاني ... رَوَى ولـم يَقُـمْ على البيـانِ
١٠٦٩. قَـد قـالَهُ ابـنُ أُختِـهِ حَمَّـادُ ... حَـفـيـدُ دِيـنـارٍ فيُستَفادُ
١٠٧٠. وابـنُ عَـدِيٍّ مِثلُـهُ كالحَكَـمِ ... أربعـةً مـا قَـد روى عَن مِقْسَـمِ
١٠٧١. ومـا روى السَّـدوسِيَ العلّامَـهْ ... عَـن شـيخِهِ الرِّيَـاحِي ممـا رامَـهْ
١٠٧٢. فخَمْسَـةٌ أو سِـتَّةٌ ولا سِـوَى ... وفي الصَّحيحـينِ حَديثـينِ رَوَى
١٠٧٣. وطَلحَـةُ بـنُ نَافِـعٍ عَـن جابِـرِ ... روى صَحيفـةً لدى الأَكابِـرِ

١٠٧٤. لم يَسْمَعِ الأَعْمَشُ عَن مُجَاهِدِ ... إلا ثلاثةً بِزَيْدِ وَاحِدِ

١٠٧٥. ومثلُ هذا عَن أبي سُفيانِ ... وَهْوَ جَليلُ القَدْرِ ذو إتقانِ

١٠٧٦. ومِثلُهُ سفيانُ عَن يَزيدِ ... وَهْوَ عَنِ الزُّهْرِي بلا تَرديدِ

١٠٧٧. عَن أَنَسِ بنِ مالِكٍ فسِتَّهْ ... أو سَبعةٌ وما سِوَاهَا البَتَّهْ

١٠٧٨. وفي هُشَيمٍ ما روى للزُّهْرِي ... فإنَّها أربعةٌ في الذِّكْرِ

١٠٧٩. لم يَسْمَعِ الحَجَّاجُ عَن عَمرٍو سِوَى ... أَرْبَعَةٍ وما عَداها ما حَوَى

١٠٨٠. وما عَنِ الحَارِثِ مِثلُ ذَلِكْ ... روى السَّبيعِيُّ وما هُنَالِكْ

١٠٨١. وقَد روى عَن جَدِّهِ مُعَاوِيَهْ ... نَصًّا وما عَداهُ فَهْيَ واهِيَهْ

القاعدة الخامسة:

ذكر من عرف بالتدليس وكان له شيوخ لا يدلس عنهم فحديثه عنهم متصل

١٠٨٢. مِنهُمْ هُشَيمٌ عَن حُصَينٍ لم يَكَدْ ... يَأتي بِتَدْلِيسٍ وبَعضُ مَن يُجِدْ

١٠٨٣. يَقُولُ في الثَّورِي إذا عَنْ سَلَمَهْ ... لَيسَ مُدلِّسًا ولا في كَلِمَهْ

١٠٨٤. وابنِ أبي ثَابِتٍ او مَنصُورِ ... ونَحوِهِ خَلقٍ مِنَ الكَثيرِ

القاعدة السادسة

١٠٨٥. وبَعضُهُـمْ دَلَّـسَ في العِبَـارَهْ فـكانَ في سُـفيَانَ ممـا اختَـارَهْ
١٠٨٦. إنْ قالَ عَن عَمروٍ صَحِيحٌ أو سَمِعْ عَمـروٌ فليـسَ بِصَحيـحٍ إذْ جُمِـعْ

القاعدة السابعة

١٠٨٧. كُلُّ الذي روى ابنُ سِـيرينَ الوَلي عَـن شـيخِهِ عَبيـدَةٍ فَعَـن علي
١٠٨٨. لا رأيُـهُ والنَّـخـعِي إنْ كانَـا مِـن رأيـهِ لا غـيرَ فَـردٍ بانَـا

القاعدة الثامنة

١٠٨٩. حُـذَّاقُ أهـلِ النَّقـدِ والحُفَّـاظُ قَـد مُـيِّزَتْ لَدِيهُـمُ الأَلفَـاظُ
١٠٩٠. فَعِنْدَهُـمْ عِلـمٌ بِمَـا في الكُتُـبِ في شَـبَهِ الحَدِيـثِ مِن قَـولِ النَّبي
١٠٩١. أو مِـن حَدِيـثِ أَنَسِ بـنِ مَالِكْ أو ليـسَ مـا يُشـبِهُهُ كَذلَـكْ
١٠٩٢. وقَـد مَضَـتْ أَمْثِلَـةٌ كَثِـيرَهْ في هَـذِهِ مَعلُومَـةٌ شَـهيرَهْ

القاعدة التاسعة

١٠٩٣. ثَـمَّ رُوَاةٌ في شُـيُوخٍ ضَعَفـوا — وفي سِـواهِمْ زاد مـا قَـد وَصفـوا
١٠٩٤. عَبَّادٌ القـاضي إذا عَـن عِكْرِمَهْ — ومِنهُـمُ ابـنُ حَوشَـبٍ في مَظْلَمَهْ
١٠٩٥. ضُعِّـفَ والخِـلَافُ فيـهِ لـم يَزَلْ — عَنـهُ ابـنُ بهـرامٍ يَصِـحُّ إن نَقَـلْ
١٠٩٦. وابـنُ سِـنَانٍ ضَعفُـهُ مَعـدودُ — وإن رواهُ نَجـلُـهُ يَـزيـدُ

القاعدة العاشرة: في الأسماء

١٠٩٧. رِشـدين فاثنـانِ مُضَعَّفـانِ — وكُلُّ عَاصِـمٍ بـلا إتـقـانِ
١٠٩٨. ولا يَـراهُ أَحمـدُ بـنُ حَنبلِ — لأَنَّـهُ مُـوَثِّـقٌ لـلأَحـولِ
١٠٩٩. كُلُّ أبي فَـروةَ إلا الجـزري — مُـوَثَّـقٌ وكُلُّ مـا للحِمْيَري
١١٠٠. مِـن الـشُّـيُوخِ وكـذاكَ آلُ — كَعـبٍ ثِقَـاتٌ كُلُّهُـمْ وقالـوا
١١٠١. ثلاثـةٌ مِـنَ البيـوتِ اتُّهِـمِ — مِـن هـذهِ المُحَـبَّرُ بـنُ قَذْحَـمِ
١١٠٢. وفي ابـنِ عاصِـمٍ وفي آلِ أَبي — أويـسٍ الـشَّرُّ بِـهِ في الكُتُـبِ

القاعدة الحادية عشر

١١٠٣. بعـضُ الأحاديثِ عَـنِ الصَّحَابَهْ — وهُـمْ أولـو القَبـولِ والإصابَـهْ
١١٠٤. قَد يَروِي الـرَّاوِي خِلَافَ ما نُقِلْ — والأَخذُ بالصَّحيـحِ أَصلُ مَن عَمِلْ

خاتمة

١١٠٥. مـا صَـحَّ لا يُعِلُّـهُ ذو الشَّـانِ — لأنَّـــهُ مُـــعَـــارِضُ الـــقُـــرآنِ
١١٠٦. ولا الخُلَافُ بينَ صَحبِ المُصطَفى — وليـسَ هـذا نَهجَ مَـن قَد سَـلَفَا
١١٠٧. ولا يُـعَـلِّـلـونَ بـالـوَقـائِـعِ — مِـنَ الـتي تُشـهَرُ في المَسـامِعِ
١١٠٨. فليـسَ في عَـرضِ أبي سُـفيانِ — للمُصطـفى رملـةَ ذات الشَّـانِ
١١٠٩. مِـن حُـجَّـةٍ والنَّـــوويُّ رَدَّا — وابـنُ الصَّـلاحِ قَبْلَـهُ مـا أَبْـدَا
١١١٠. رَأْيَ ابـنِ حَـــزْمٍ الذي رَآهُ — وفي صَـحِـيـحِ مُـسـلِـمٍ رَواهُ
١١١١. وليـسَ الاسْـتِنْبَاطُ بالعُقُـولِ — أو بالوِفَـاقِ مَسـلَك التَّعليـلِ
١١١٢. إلى هُـنَـا يَجِـفُّ حِـبرُ القَلَـمِ — ويَنتـهي مَطـافُ نَظـمِ الكَلِـمِ
١١١٣. فـاعْـنَ بِحِـفْـظِـهَـا ولا تُـبَـالِ — بِكُـلِّ مـا يُقَـالُ مِـن مَقـالِ
١١١٤. فالعِلْمُ ما احتـوى عليهِ الصَّدرُ — وليـسَ مـا يَجمَعُـهُ القِمَطْـرُ
١١١٥. ومَن عَـنِ المحفـوظِ قَـد تَنَكَّبَا — فلـن يَكـونَ للعُلُـومِ طَالبَـا
١١١٦. وإنَّـــنِي أسـألُ مَــن قَـراهـا — أو كانَ مُعجبًـا بِمُحتَواهـا
١١١٧. دعـوةَ رَبِّي واهِـبِ الجِنَـانِ — بالعَفـوِ عَـنْ أُمِّي وبالغفـرانِ
١١١٨. فـإنَّـهـا كانَـــتْ تَحـثُّـني على — أنْ ألـزمَ العِلْـمَ وأنْ أُحَصِّـلا
١١١٩. مِـنَ الشُّـيُوخِ النُّجَبـاءِ الجِلَّـهْ — ومِـن كِبَـارِ عُلَمَـاءِ المِلَّـهْ
١١٢٠. كشـيخِنَا ابـنِ آدمٍ والهَـرَرِي — والـلُّـغَـوِيِّ المـالِـكِيِّ النَّيْجَرِي

١١٢١. عاشَ ابنُ إِدْرِيـسَ عظيمًا زَاهِدَا　　في هـذهِ الدُّنْيَـا ومـاتَ سَـاجِدَا

١١٢٢. والحَـــمـــدللهِ على الخـتـامِ　　حمـدًا كنـورِ البَـدرِ في التَمـامِ

❊❊❊

تراجم المدلسين

المرتبة الأولى

١. أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق الاصبهاني الحافظ أبو نعيم صاحب التصانيف الكثيرة الشائعة منها حلية الاولياء ومعرفة الصحابة والمستخرجين على الصحيحين كانت له إجازة من أناس أدركهم ولم يلقهم فكان يروى عنهم بصيغة أخبرنا ولا يبين كونها إجازة لكنه كان إذا حدث عن من سمع منه يقول حدثنا سواء كان ذلك قراءة أو سماعا وهو اصطلاح له تبعه عليه بعضهم وفيه نوع تدليس.

٢. أحمد بن محمد بن إبراهيم بن حزم السمرقندي أبويحيى الكرابيسي محدث مشهور سمع محمد بن نصر المروزي ومحمد بن إسحاق بن خزيمة قال الادريسي أكثر عن محمد بن نصر فاتهم في ذلك يعني أنه دلس عنه الاجازة،.

٣. أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة الدمشقي القاضي أكثر عن أبيه عن جده فقال أبو حاتم الرازي سمعته يقول لم أسمع من أبي شيئا وقال أبو عوانة الاسفرائيني أجاز له أبوه فروى عنه بذلك يعني ولم يبين كونها إجازة.

٤. خ ٤ إسحاق بن راشد الجزري كان يطلق حدثنا في الوجادة فإنه حدث عن الزهري فقيل له أني لقيته قال مررت ببيت المقدس فوجدت كتابا حكى ذلك الحاكم في علوم الحديث عن الإسماعيلي.

٥. ع أيوب بن أبي تميمة السختياني أحد الائمة متفق على الاحتجاج به رأى أنسا ولم يسمع منه فحدث عنه بعدة أحاديث بالعنعنة أخرجها عنه الدارقطني والحاكم في كتابهما.

٦. أيوب بن النجار اليمامي صح أنه قال لم أسمع من يحيى بن أبي كثير الا حديثا واحدا وقد روى عنه أكثر من حديث.

٧. ع جرير بن حازم الازدي أحد الثقات وصفه بالتدليس يحيى الحماني في حديثه عن أبي حازم عن سهل بن سعد في صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم.

٨. م ٤ الحسين بن واقد المروزي أحد الثقات من اتباع التابعين وصفه الدارقطني وأبو يعلى الخليلي بالتدليس.

٩. ع حفص بن غياث الكوفي القاضي أحد الثقات من أتباع التابعين وصفه أحمد بن حنبل والدارقطني بالتدليس.

١٠. ع خالد بن مهران الحذاء أحد الاثبات المشهورين روى عن عراك بن مالك حديثا سمعه من خالد بن أبي الصلت عنه في استقبال القبلة في البول

١١. ع زيد بن أسلم العمري مولاهم روى عن بن عمر رضي الله تعالى عنهما في رد السلام بالاشارة قال بن عبيد قلت لانسان سله اسمعه من بن عمر فسأله فقال أما اني فكلمني وكلمته أخرجه البيهقي وفي هذا الجواب اشعار بأنه لم يسمع هذا بخصوصه منه مع أنه مكثر عنه فيكون قد دلسه.

١٢. س سلمة بن تمام الشقري من اتباع التابعين ذكره بن حبان في ثقات

التابعين وذكر بن أبي حاتم ما يدل على أنه كان يدلس ولذلك قال العلائي في كتاب المراسيل كأنه مدلس.

١٣. د س ق شباك الضبي صاحب إبراهيم النخعي مشهور من أهل الكوفة وصفه بالتدليس الدارقطني والحاكم.

١٤. ع طاوس بن كيسان اليماني التابعي المشهور ذكره الكرابيسي في المدلسين وقال أخذ كثيرا من علم بن عباس رضي الله تعالى عنهما ثم كان بعد ذلك يرسل عن بن عباس وروى عن عائشة فقال بن معين لا أراه سمع منها وقال أبو داود لا أعلمه سمع منها.

١٥. ع عبد الله بن زيد الجرمي أبو قلابة التابعي الشهير مشهور بكنيته وصفه بذلك الذهبي والعلائي.

١٦. م ٤ عبد الله بن عطاء الطائفي نزيل مكة من صغار التابعين قضيته في التدليس مشهورة رواها شعبة عن أبي إسحاق السبيعي.

١٧. ع عبد الله بن وهب المصري الفقيه المشهور وصفه بذلك محمد بن سعد في الطبقات.

١٨. خ م د س ق عبد ربه بن نافع أبو شهاب الحناط بالمهلمة والنون نزيل المدائن وثقة بن معين ولينه النسائي وأشار الخطيب في مقدمة تاريخه إلى أنه دلس حديثا.

١٩. علي بن عمر بن مهدي الدارقطني الحافظ المشهور قال أبو الفضل بن طاهر كان له مذهب خفي في التدليس يقول قرئ على أبي القاسم البغوي حدثكم فلان فيوهم أنه سمع منه لكن لا يقول وأنا أسمع.

٢٠. ع عمرو بن دينار المكي الثقة المشهور التابعي أشار الحاكم في علوم الحديث إلى أنه كان يدلس.

٢١. ع الفضل بن دكين بن زهير أبو نعيم الكوفي مشهور من كبار شيوخ البخاري وصفه أحمد بن صالح المصري بذلك.

٢٢. ع مالك بن أنس الامام المشهور يلزم من جعل التسوية تدليسا أن يذكره فيهم لانه كان يروى عن ثور بن زيد حديث عكرمة عن بن عباس وكان يحذف عكرمة وقع ذلك في غير ما حديث في الموطأ يقول عن ثور عن بن عباس ولا يذكر عكرمة وكذا كان يسقط عاصم بن عبد الله من إسناد آخر ذكر الدارقطني وأنكر بن عبد البر أن يكون تدليسا.

٢٣. ق س محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري الامام وصفه بذلك أبو عبد الله بن مندة في كلام له فقال فيه اخرج البخاري قال فلان وقال لنا فلان وهو تدليس ولم يوافق بن مندة على ذلك والذي يظهر أنه يقول فيما لم يسمع وفيما سمع لكن لا يكون على شرطه أو موقوفا قال لي أو قال لنا وقد عرفت ذلك بالاستقراء من صنيعه.

٢٤. محمد بن عمران بن موسى المرزباني الكاتب الاخباري كان يطلق التحديث والاخبار في الاجازة ولا يبين ذكر ذلك الخطيب وغيره.

٢٥. ت ق محمد بن يزيد بن خنيس العابد قال بن حبان يعتبر حديثه إذا بين السماع في روايته.

٢٦. محمد بن يوسف بن مسدي الحافظ الاندلسي نزيل مكة في المائة السابعة وكان يدلس الاجازة وله معجم مشهور مات بمكة سنة ثلاث

وستين وستمائة.

٢٧. م د س مخرمة بن بكير بن عبد الله بن الاشج قال بن المديني سمع من أبيه قليلا وقيل لم يسمع منه شيئا وحدث عنه بالكثير وقال أبو داود ولم يسمع منه الا حديث الوتر ووصفه زكريا الساجي بالتدليس وقال مالك حلف لي مخرمة أنه سمع من أبيه وقال موسى بن سلمة قلت لمخرمة بن بكير سمعت من أبيك قال لم أدرك أبي وهذه كتبه.

٢٨. ت مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري الامام المشهور قال بن مندة انه كان يقول فيما لم يسمعه من مشائخه قال لنا فلان وهو تدليس ورد ذلك شيخنا الحافظ أبو الفضل بن الحسين وهو كما قال.

٢٩. ع موسى بن عقبة المدني تابعي صغير ثقة متفق عليه وصفه الدارقطني بالتدليس أشار إلى ذلك الإسماعيلي.

٣٠. ع هشام بن عروة بن الزبير بن العوام تابعي صغير مشهور ذكره بذلك أبو الحسن القطان وأنكره الذهبي وابن القطان فان الحكاية المشهورة عنه أنه قدم العراق ثلاث مرات ففي الاولى حدث عن أبيه فصرح بسماعه وفي الثانية حدث بالكثير فلم يصرح بالقصة وهي تقتضي انه حدث عنه بما لم يسمعه منه وهذا هو التدليس.

٣١. ع لاحق بن حميد أبو مجلز البصري التابعي المشهور صاحب أنس مشهور بكنيته أشار بن أبي خيثمة عن بن معين إلى انه كان يدلس وجزم بذلك الدارقطني.

٣٢. ع يحيى بن سعيد بن قهد بالقاف بن قيس الانصاري المدني تابعي صغير

مشهور وصفه بذلك علي المديني فيما ذكره عبد الغني بن سعيد الازدي وكذا وصفه به الدارقطني.

٣٣. ع يزيد بن هارون الواسطي أحد الاعلام من أتباع التابعين قال ما دلست قط الا في حديث واحد فما بورك فيه.

المرتبة الثانية

٣٤. إبراهيم بن سليمان الافطس الدمشقي عن مكحول وغيره وعن يحيى بن حمزة وجماعة قال أبو حاتم لا بأس به وأشار البخاري إلى أنه كان يدلس.

٣٥. ع إبراهيم بن يزيد النخعي الفقيه المشهور في التابعين من أهل الكوفة ذكر الحاكم أنه كان يدلس وقال أبو حاتم لم يلق أحدا من الصحابة الا عائشة رضي الله تعالى عنها ولم يسمع منها وكان يرسل كثيرا ولا سيما عن بن مسعود وحدث عن أنس وغيره مرسلا.

٣٦. ع إسماعيل بن أبي خالد المشهور الكوفي الثقة من صغار التابعين وصفه النسائي بالتدليس.

٣٧. ع أشعث بن عبد الملك الحمراني بصري قال معاذ سمعته يقول كل شيء حدثتكم عن الحسن منه الا ثلاثة أحاديث حديث الذي يركع دون الصف وحديث عدة الحائض وحديث علي في الخلاص.

٣٨. م ٤ بشير بن المهاجر الغنوي كوفي من صغار التابعين قال بن حبان في الثقات كان يدلس.

٣٩. م ٤ جبير بن نفير الخضرمي من ثقات التابعين من أهل الشام قال الذهبي في طبقات الحفاظ ربما دلس عن كبار الصحابة.

٤٠. ع الحسن بن أبي الحسن البصري الامام المشهور من سادات التابعين رأى عثمان وسمع خطبته ورأى عليا ولم يثبت سماعه منه كان مكثرا من الحديث ويرسل كثيرا عن كل أحد وصفه بتدليس الاسناد النسائي وغيره.

٤١. الحسن بن علي بن محمد التميمي أبو علي المذهب راوي مسند أحمد عن القطيعي قال الخطيب روى عن القطيعي حديث لم يسمعه منه قال الذهبي لعله استجاز روايته بالاجازة والوجاد قال الخطيب وحدثني عن أبي عمر بن مهدي بحديث فقلت لم يكن هذا عند بن مهدي فضرب عليه قال الخطيب وكان سماعه صحيحا في المسند الا في أجزاء منه ألحق اسمه فيها وتعقبه بن نقطة بأنه لم يحدث بمسندي فضالة بن عبيد وعوف بن مالك وبقطعة من مسند جابر فلو كان يلحق اسمه لالحقه في الجميع ولعل ما ذكره الخطيب انه ألحقه كان يعرف أنه سمعه أو رواه بالاجازة.

٤٢. الحسن بن مسعود أبو علي الدمشقي بن الوزير محدث مكثر مذكور بالحفظ وصفه بن عساكر بالتدليس وقال مات سنة ثلاث وأربعين وخمسمائة.

٤٣. ع الحكم بن عتيبه بمثناه ثم موحدة مصغر تابعي صغير من فقهاء الكوفة مشهور وصفه النسائي بالتدليس وحكاه السلمي عن الدارقطني.

٤٤. ع حماد بن أسامة أبو أسامة الكوفي من الحفاظ من أتباع التابعين مشهور بكنيته متفق على الاحتجاج به مات سنة مائتين وصفه بذلك القبطي فقال كان كثير التدليس ثم رجع عنه وقال بن سعد كان كثير الحديث ويدلس ويبين تدليسه انتهى وقد قال أحمد كان صحيح الكتاب ضابطا لحديثه وقال أيضا كان ثبتا ما كان أثبته لا يكاد يخطئ مات سنة إحدى ومائتين.

٤٥. م ٤ حماد بن أبي سليمان الكوفي الفقيه المشهور ذكر الشافعي أن شعبة حدث بحديث عن حماد عن إبراهيم قال فقلت لحماد سمعته من إبراهيم قال لا أخبرني به مغيرة بن مقسم عنه.

٤٦. ع خالد بن معدان الشامي الثقة المشهور قال الذهبي كان يرسل ويدلس.

٤٧. ع زكريا بن أبي زائدة الكوفي من اتباع التابعين أكثر عن الشعبي وابن جريج ووصفه الدارقطني بالتدليس.

٤٨. ع سالم بن أبي الجعد الكوفي ثقة مشهور من التابعين ذكره الذهبي في الميزان بذلك.

٤٩. م ٤ سعيد بن عبد العزيز الدمشقي ثقة من كبار الشاميين من طبقة الاوزاعي روى عن زيادة بن أبي سودة فقال أبو الحسن بن القطان لا يدري سمعه منه أو دلسه عنه.

٥٠. ع سعيد بن أبي عروبة البصري رأى أنسا رضي الله تعالى عنه وأكثر عن قتادة وهو ممن اختلط ووصفه النسائي وغيره بالتدليس.

٥١. ع سفيان بن سعيد الثوري الامام المشهور الفقيه العابد الحافظ الكبير

وصفه النسائي وغيره بالتدليس وقال البخاري ما أقل تدليسه.

٥٢. ع سفيان بن عيينة الهلالي الكوفي ثم المكي الامام المشهور فقيه الحجاز في زمانه كان يدلس لكن لا يدلس الا عن ثقة وادعى بن حبان بأن ذلك كان خاصا ووصفه النسائي وغيره بالتدليس وذكر البرهان الحلبي لسفيان بن عيينة ترجمتين الاول هذا والثاني سفيان بن عيينة الهلالي مولى مسعر بن كدام من أسفل ليس بشيء كان يدلس قال البرهان هذا آخر غير الأول قلت: ليس كما ظن فإن ابن عيينة مولى بني هلال وقد ذكر الذهبي في فوائد رحلته أنه لما اجتمع بابن دقيق العيد سأله من أبو محمد الهلالي فقال سفيان بن عيينة فأعجبه استحضاره وانما نسب لمسعر لان مسعرا من بني هلال صليبة ولعل العجلي إنما قال فيه ليس بشيء لامر آخر غير التدليس لعله الاختلاط ثم راجعت أصل الثقات للعجلي فوجدته قال ما نصه سفيان بن عيينة.

٥٣. خت م ٤ سليمان بن داود الطيالسي أبو داود الحافظ المشهور بكنيته من الثقات المكثرين قال يزيد بن زريع سألته عن حديثين لشعبة فقال لم أسمعهما منه قال ثم حدث بهما عن شعبة قال الذهبي ودلسهما عنه فكان ماذا قلت ويحتمل أن يكون تذكرهما وان كان دلسهما نظر فان ذكر صيغة محتملة فهو تدليس الاسناد وان ذكر صيغة صريحة فهو تدليس الاجازة.

٥٤. ع سليمان بن طرخان التيمي تابعي مشهور من صغار تابعي أهل البصرة وكان فاضلا وصفه النسائي وغيره بالتدليس.

٥٥. ع سليمان بن مهران الاعمش محدث الكوفة وقارؤها وكان يدلس وصفه بذلك الكرابيسي والنسائي والدارقطني وغيرهم.

٥٦. ت شريك بن عبد الله النخعي القاضي مشهور كان من الاثبات ولما ولي القضاء تغير حفظه وكان يتبرأ من التدليس ونسبه عبد الحق في الاحكام إلى التدليس وسبقه إلى وصفه به الدارقطني.

٥٧. ٤ شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص يروى عن جده روى عنه ابنه عمرو ومشيخته مشهورة وروى عنه أيضا ولدله آخر اسمه عمير بضم العين وثابت البناني وعطاء الخراساني وغيرهم وجل ما يرو عنه عن ولده عمرو وستأتي ترجمته واختلفوا في سماعه من جده فجزم بأنه سمع منه بن المديني والبخاري والدارقطني وأحمد بن سعيد الدارمي وأبو بكر بن زياد النيسابوري وقال أحمد بن حنبل أراه سمع منه وجزم أنه لم يسمع منه بن معين وقال انه وجد كتاب عبد الله بن عمر فحدث منه وقال بن حبان من قال انه سمع من جده فليس ذلك بصحيح قلت وقد صرح بسماعه من جده في أحاديث أنه سمع من جده قليلة فان كان الجميع صحيحة وجدت صورة التدليس.

٥٨. ع عبد الرزاق بن همام الصنعاني الحافظ المشهور متفق على تخريج حديثه وقد نسبه بعضهم إلى التدليس وقد جاء عن عبد الرزاق التبري من التدليس قال حججت فمكثت ثلاثة أيام لا يجيئني أصحاب الحديث فتعلقت بالكعبة فقلت يا رب ما لي أكذب أنا أمدلس أنا أبقية بن الوليد أنا فرجعت إلى البيت فجاؤني ويحتمل أن يكون نفي الاكثار من التدليس بقرينة ذكره بقية.

٥٩. خ م د ت س عكرمة بن خالد بن سعيد بن العاص بن هشام المخزومي تابعي مشهور وصفه بذلك الذهبي في أرجوزته والعلائي في المراسيل.

٦٠. ٤ عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص السهمي تابعي صغير مشهور مختلف فيه والاكثر على أنه صدوق في نفسه وحديثه عن غير أبيه عن جده قوي قال بن معين إذا حدث عن أبيه عن جده فهو كتاب ومن هنا جاء ضعفه إذا حدث عن سعيد بن المسيب وسليمان بن يسار وعروة فهو ثقة وقال أبو زرعة روى عنه الثقات وانما أنكروا عليه كثرة روايته عن أبيه عن جده وقالوا إنما سمع أحاديث يسيرة وأخذ صحيفة كانت عنده فرواها وعامة المناكير في حديثه من رواية الضعفاء عنه وهو ثقة في نفسه إنما تكلم فيه بسبب كتاب كان عنده وقال بن أبي خيثمة سمعت هارون بن معروف يقول لم يسمع عمرو من أبيه شيئا إنما وجده في كتاب أبيه وقال بن عدي روى عنه أئمة الناس وثقاتهم وجماعة من الضعفاء الا ان أحاديثه عن أبيه عن جده مع احتمالهم إياه لم يدخلوها في صحاح ما خرجوا وقال هي صحيفة قلت فعلى مقتضى قول هؤلاء يكون تدليسا لانه ثبت سماعه من أبيه وقد حدث عنه بشئ كثير مما لم يسمعه منه مما أخذه عن الصحيفة بصيغة عن وهذا أحد صور التدليس والله أعلم.

٦١. ع محمد بن خازم الكوفي أبو معاوية الضرير مشهور بكنيته معروف بسعة الحفظ أثبت أصحاب الاعمش فيه وصفه الدارقطني بالتدليس.

٦٢. ق محمد بن حماد الطهراني الراوي عن عبد الرزاق أشار أبو محمد بن حزم إلى أنه دلس حديثا.

٦٣. ع يحيى بن أبي كثير اليماني من صغار التابعين حافظ مشهور كثير الارسال ويقال لم يصح له سماع من صحابي ووصفه النسائي بالتدليس.

٦٤. ع يونس بن عبيد البصري من حفاظ البصرة ثقة مشهور وصفه النسائي بالتدليس وكذا ذكره السلمي عن الدارقطني.

٦٥. م س ق يونس بن عبد الاعلى الصدفي المصري روى عن الشافعي عن محمد بن خالد الجندي حديث أنس الذي أخرجه بن ماجة وأشار الذهبي إلى أن يونس سواه.

٦٦. م ٤ يونس بن أبي إسحاق عمرو بن عبد الله السبيعي حافظ مشهور كوفي يقال انه روى عن الشعبي حديثا وهو حديثه عن الحارث عن علي رضي الله تعالى عنه حديث أبو بكر وعمر سيدا كهول أهل الجنة فأسقط الحارث.

المرتبة الثالثة

٦٧. أحمد بن عبد الجبار العطاردي الكوفي محدث مشهور تكلموا فيه وقال بن عدي لا أعلم له خبرا منكرا وانما نسبوه إلى أنه لم يسمع من كثير ممن حدث عنهم.

٦٨. ٤ إسماعيل بن عياش أبو عتبة العنسي بمهملة ثم نون ساكنة عالم أهل الشام في عصره مختلف في توثيقه وحديثه عن الشاميين مقبول عند الاكثر وأشار بن معين ثم بن حبان في الثقات إلى أنه كان يدلس.

٦٩. ع حبيب بن أبي ثابت الكوفي تابعي مشهور يكثر التدليس وصفه بذلك

بن خزيمة والدارقطني وغيرهما، ونقل أبو بكر بن عياش عن الاعمش عنه أنه كان يقول لو أن رجلا حدثني عنك ما باليت ان رويته عنك يعني وأسقطته من الوسط.

٧٠. خ د ت ق الحسن بن ذكوان مختلف في الاحتجاج به وله في صحيح البخاري حديث واحد وأشار بن صاعد إلى أنه كان مدلسا.

٧١. ع حميد الطويل صاحب أنس مشهور كثير التدليس عنه حتى قيل ان معظم حديثه عنه بواسطة ثابت وقتادة ووصفه بالتدليس النسائي وغيره وقد وقع تصريحه عن أنس بالسماع وبالتحديث في أحاديث كثيرة في البخاري وغيره.

٧٢. د شعيب بن أيوب الصيرفي من شيوخ أبي داود وصفه بالتدليس بن حبان والدارقطني.

٧٣. شعيب بن عبد الله قال علي بن عبد الله المديني حدثني حسين بن الحسن الاشقر عن شعيب بن عبد الله عن أبي عبد الله عن نوف عن علي رضي الله تعالى عنه فذكر حديثا قال فقلت لحسين ممن سمعته قال من شعيب فقلت لشعيب من حدثك قال أبو عبد الله الجصاص عن حماد القصاب فقلت لحماد القصاب من حدثك قال بلغني عن فرقد عن نوف فإذا هو قد دلس عن ثلاثة أي أسقطهم.

٧٤. د ت س صفوان بن صالح بن دينار الدمشقي أبو عبد الملك المؤذن وثقة أبو داود وغيره ونسب إلى التسوية يأتي خبره في ذلك في ترجمة محمد بن مصفى الحمصي.

٧٥. ع طلحة بن نافع الواسطي أبو سفيان الراوي عن جابر صدوق مشهور بكنيته معروف بالتدليس وصفه بذلك الدارقطني وغيره.

٧٦. عبد الله بن مروان أبو شيخ الحراني يروى عن زهير عن معاوية وغيره روى عنه حسين بن منصور وإبراهيم بن الهيثم قال بن حبان في الثقات يعتبر حديثه إذا بين السماع في خبره.

٧٧. عبد الله بن أبي نجيح المكي المفسر أكثر عن مجاهد وكان يدلس عنه وصفه بذلك النسائي.

٧٨. بخ د س عبد الجليل بن عطية القيسي أبو صالح البصري وثقة بن معين وقال البخاري يهم في الشئ وقال بن حبان يعتبر حديثه إذا بين السماع.

٧٩. خت ٤ عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود ثقة قال بن معين لم يسمع من أبيه وقال بن المديني لقي أباه وسمع منه حديثين حديث الضب وحديث تأخير الصلاة وقال العجلي يقال أنه لم يسمع من أبيه الا حرفا واحدا محرم الحرام وذكر البخاري في التاريخ الاوسط من طريق بن خثيم عن القاسم بن عبد الرحمن عن أبيه قال اني مع أبي فذكر الحديث في تأخير الصلاة قال البخاري سمعته يقول لم يسمع من أبيه وحديث بن خثيم عندي وقال أحمد كان له عند موت أبيه ست سنين والثوري وشريك يقولان سمع وإسرائيل يقول في حديث الضب عنه سمعت وأخرج البخاري في التاريخ الصغير طريق القاسم بن عبد الرحمن عن أبيه لما حضرت عبد الله الوفاة قلت له أوصني قال أبك من خطيتك وسنده لا بأس به قلت فعلى هذا يكون الذي صرح فيه بالسماع من أبيه أربعة

أحدها موقوف وحديثه عنه كثير ففي السنن خمسة عشر وفي المسند زيادة على ذلك سبعة أحاديث معظمها بالعنعنة وهذا هو التدليس والله أعلم.

٨٠. ع عبد الرحمن بن محمد المحاربي محدث مشهور من طبقة عبد الله بن نمير وصفه العقيلي بالتدليس.

٨١. عبد العزيز بن عبد الله القرشي البصري أبو وهب الجدعاني روى عن سعيد بن أبي عروبة وخالد الحذاء وبهز بن حكيم روى عنه الحسن بن مدرك وغيره قال بن حبان في الثقات يعتبر حديثه إذا بين السماع تكلم في بن عدي وقال عامة ما يرويه لا يتابع عليه.

٨٢. م ٤ عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي داود المكي صدوق نسب إلى الارجاء وفي حفظه شئ ونسب إلى التدليس وممن ذكره فيهم العلائي.

٨٣. ع عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج المكي فقيه الحجاز مشهور بالعلم والثبت كثير الحديث وصفه النسائي وغيره بالتدليس قال الدارقطني شر التدليس تدليس بن جريج فإنه قبيح التدليس لا يدلس الا فيما سمعه من مجروح.

٨٤. ع عبد الملك بن عمير القبطي الكوفي تابعي مشهور من الثقات مشهور بالتدليس وصفه الدارقطني وابن حبان وغيرهما.

٨٥. م ٤ عبد الوهاب بن عطاء الخفاف البصري صدوق معروف من طبقة أبي أسامة قال البخاري كان يدلس عن ثور الحمصي وأقوام أحاديث مناكير.

٨٦. عبيدة بن الاسود بن سعيد الهمداني أشار بن حبان في الثقات إلى أنه كان يدلس.

٨٧. عثمان بن عمر الحنفي عن بن جريج وعنه محمد بن حرب النسائي قال بن حبان في الثقات يعتبر حديثه إذا بين السماع.

٨٨. خت م ٤ عكرمة بن عمار اليماني من صغار التابعين وصفه أحمد والدارقطني بالتدليس.

٨٩. س ق علي بن غراب الكوفي القاشي اختلف فيه ووثقه بن معين ووصفه الدارقطني وغيره بالتدليس.

٩٠. عمر بن علي بن أحمد بن الليث البخاري الليثي أبو مسلم الحافظ المشهور كان واسع الرحلة كثير التصانيف ي المتأخرين مات سنة ست وستين وأربعمائة وقيل مات سنة ثمان وستين وصفه يحيى بن مندة بالتدليس وقال شيرويه كان يحفظ ويدلس.

٩١. ع عمرو بن عبد الله السبيعي الكوفي مشهور بالتدليس وهو تابعي ثقة وصفه النسائي وغيره بذلك.

٩٢. ع قتادة بن دعامة السدوسي البصري صاحب أنس بن مالك رضي الله تعالى عنه كان حافظ عصره وهو مشهور بالتدليس وصفه به النسائي وغيره.

٩٣. خت د ت ق مبارك بن فضالة البصري مشهور بالتدليس وصفه به الدارقطني وغيره وقد أكثر عن الحسن البصري.

٩٤. محمد بن الحسين البخاري يروى عن وكيع وعنه ولداه عمر وإبراهيم أشار بن حبان إلى أنه كان يدلس.

٩٥. محمد بن صدقة الفدكي من أصحاب مالك وصفه بن حبان بالتدليس في كتاب الثقات وكذلك وصفه الدارقطني.

٩٦. ح د ت س محمد بن عبد الرحمن الطفاوي من أتباع التابعين ذكره أحمد والدارقطني بالتدليس.

٩٧. محمد بن عبد الملك الكبير أبو إسماعيل روى عن إسماعيل بن أبي خالد وطبقته وعنه وهب بن بقية وصفه بن حبان بالتدليس وكذا أطلق فيه الذهبي في تذهيب التهذيب.

٩٨. خت م ٤ محمد بن عجلان المدني تابعي صغير مشهور من شيوخ مالك وصفه بن حبان بالتدليس.

٩٩. خ ن د س ق محمد بن عيسى بن نجيح أبو جعفر بن الطباع ثقة مشهور قال صاحبه أبو داود كان مدلسا وكذا وصفه الدارقطني.

١٠٠. محمد بن محمد بن سليمان الباغندي الحافظ البغدادي أبو بكر مشهور بالتدليس مع الصدق والامانة مات بعد الثلاثمائة قال الاسماعيلي لا اتهمه ولكنه يدلس وقال بن المظفر لا ينكر منه الا التدليس وقال الدارقطني يكتب عن بعض أصحابه ثم يسقط بينه وبين شيخه ثلاثة.

١٠١. ع محمد بن مسلم بن تدرس المكي أبو الزبير من التابعين مشهور بالتدليس ووهم الحاكم في كتاب علوم الحديث فقال في سنده وفيه رجال غير معروفين بالتدليس وقد وصفه النسائي وغيره بالتدليس.

١٠٢. ع محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب الزهري الفقيه المدني نزيل الشام مشهور بالامامة والجلالة من التابعين وصفه الشافعي والدارقطني وغير واحد بالتدليس.

١٠٣. محمد بن المصفى قال أبو حاتم بن حبان سمعت أبا الحسن بن جوضا يقول سمعت أبا زرعة الدمشقي يقول كان صفوان بن صالح ومحمد بن مصفى يسويان الحديث كبقية بن الوليد ذكره في آخر مقدمة الضعفاء.

١٠٤. ق محرز بن عبد الله أبو رجاء الجزري من أتباع التابعين وصفه بن حبان بذلك في الثقات.

١٠٥. ع مروان بن معاوية الفزاري من أتباع التابعين كان مشهورا بالتدليس وكان يدلس الشيوخ أيضا وصفه الدارقطني بذلك.

١٠٦. مصعب بن سعيد أبو خيثمة المصيصي أصله من خراسان روى عن أبي خيثمة الجعفي وابن المبارك وغيرهما وعنه الحسن بن سفيان وأبو حاتم الرازي وجماعة قال بن عدي كان يصحف وقال بن حبان في الثقات كان يدلس وكف في آخر عمره.

١٠٧. ع المغيرة بن مقسم الضبي الكوفي صاحب إبراهيم النخعي ثقة مشهور وصفه النسائي بالتدليس وحكاه العجلي عن أبي فضيل وقال أبو داود كان لا يدلس وكأنه أراد ما حكاه العجلي أنه كان يرسل عن إبراهيم فإذا وقف أخبرهم ممن سمعه.

١٠٨. م ٤ مكحول الشامي الفقيه المشهور تابعي يقال انه لم يسمع من الصحابة الا عن نفر قليل ووصفه بذلك بن حبان وأطلق الذهبي أنه كان

يدلس ولم أره للمتقدمين الا في قول بن حبان.

١٠٩. ت ق ميمون بن موسى المرئي صاحب الحسن البصري قال النسائي والدارقطني كان يدلس وكذا حكاه بن عدي عن أحمد بن حنبل.

١١٠. ع هشام بن حسان البصري وصفه بذلك علي بن المديني وأبو حاتم قال جرير بن حازم قاعدت الحسن سبع سنين ما رأيت هشاما عنده قيل له قد حدث عن الحسن بأشياء فمن تراه أخذها قال من حوشب أراه وقال بن المديني كان أصحابنا يثبتون حديثه ويحيى بن سعيد يضعفه ويرون أنه أرسل حديث الحسن عن حوشب.

١١١. ع هشيم بن بشير الواسطي من أتباع التابعين مشهور بالتدليس مع ثقته وصفه النسائي وغيره بذلك ومن عجائبه في التدليس أن أصحابه قالوا له نريد أن لا تدلس لنا شيئا فواعدهم فلما أصبح أملى عليهم مجلسا يقول في أول كل حديث منه ثنا فلان وفلان عن فلان فلما فرغ قال هل دلست لكم اليوم شيئا قالوا لا قال فان كل شئ حدثتكم عن الاول سمعته وكل شئ حدثتكم عن الثاني فلم اسمعه منه قلت فهذا ينبغي أن يسمي تدليس العطف.

١١٢. يزيد بن أبي زياد الكوفي من أتباع التابعين تغير في آخر عمره وضعف بسبب ذلك وصفه الدارقطني والحاكم وغيرهما بالتدليس.

١١٣. يزيد بن عبد الرحمن أبو خالد الدالاني مشهور بكنيته وهو من أتباع التابعين وثقة بن معين وغيره ووصفه حسين الكرابيسي بالتدليس.

١١٤. يزيد بن عبد الرحمن بن أبي مالك الهمداني الدمشقي وصفه أبو مسهر

بالتدليس.

١١٥. أبو حرة الرقاشي البصري صاحب الحسن وعنه يحيى بن سعيد القطان وصفه أحمد والدارقطني بالتدليس.

١١٦. أبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود ثقة مشهور حديثه عن أبيه في السنن وعن غير أبيه في الصحيح واختلف في سماعه من أبيه والاكثر على أنه لم يسمع منه وثبت له لقاؤه وسماع كلامه فروايته عنه داخلة في التدليس وهو أولى بالذكر من أخيه عبد الرحمن والله أعلم

المرتبة الرابعة

١١٧. م ٤ بقية بن الوليد الحمصي المحدث المشهور المكثر له في مسلم حديث واحد وكان كثير التدليس عن الضعفاء والمجهولين وصفه الائمة بذلك.

١١٨. م ٤ حجاج بن أرطاة الفقيه الكوفي المشهور أخرج له مسلم مقرونا وصفه النسائي وغيره بالتدليس عن الضعفاء وممن أطلق عليه التدليس بن المبارك ويحيى بن القطان ويحيى بن معين وأحمد وقال أبو حاتم إذا قال حدثنا فهو صالح وليس بالقوي.

١١٩. حميد بن الربيع الكوفي الخزاز بمعجمات اللخمي مختلف فيه وقد وصفه بالتدليس عن الضعفاء عثمان بن أبي شيبه وهو من طبقة عثمان قال محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال قال بأي أنا لاعلم الناس بحميد بن الربيع كان ثقة لكنه يدلس وقال الخليلي طعنوا عليه في أحاديثه تعرف

بالقدماء فرواها عن هشيم قلت وهذا هو التدليس.

١٢٠. م ق سويد بن سعيد الحدثاني موصوف بالتدليس وصفه به الدارقطني والاسماعيلي وغيرهما وقد تغير في آخر عمره بسبب العمى فضعف بسبب ذلك وكان سماع مسلم منه قبل ذلك في صحته.

١٢١. خت ٤ عباد بن منصور الناجي البصري ذكره أحمد والبخاري والنسائي والساجي وغيرهم بالتدليس عن الضعفاء.

١٢٢. خ د ت ق عطية بن سعد العوفي الكوفي تابعي معروف ضعيف الحفظ مشهور بالتدليس القبيح.

١٢٣. ع عمر بن علي المقدمي من أتباع التابعين ثقة مشهور كان شديد الغلو في التدليس وصفه بذلك أحمد وابن معين والدارقطني وغير واحد وقال بن سعد ثقة وكان يدلس تدليسا شديدا يقول ثنا ثم يسكت ثم يقول هشام بن عروة أو الاعمش أو غيرهما قلت وهذا ينبغي أن يسمى تدليس القطع.

١٢٤. خ ت ق عيسى بن موسى البخاري لقبه غنجار صدوق لكنه مشهور بالتدليس عن الثقات ما حمله عن الضعفاء والمجهولين.

١٢٥. خت م مقرونا ٤ محمد بن إسحاق بن يسار المطلبي المدني صاحب المغازي صدوق مشهور بالتدليس عن الضعفاء والمجهولين وعن شر منهم وصفه بذلك أحمد والدارقطني وغيرهما.

١٢٦. د س ق محمد بن عيسى بن القاسم بن سميع دمشقي فيه ضعف وصفه بالتدليس بن حبان.

١٢٧. ع الوليد بن مسلم الدمشقي معروف موصوف بالتدليس الشديد مع الصدق.

١٢٨. س يعقوب بن عطاء بن أبي رباح قي ترجمته في الثقات بن حبان ما يقتضي ذلك.

المرتبة الخامسة

١٢٩. إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى الاسلمي شيخ الشافعي ضعفه الجمهور ووصفه أحمد والدارقطني وغيرهما بالتدليس.

١٣٠. إسماعيل بن أبي خليفة أبو إسرائيل الملائي ضعفوه وأشار الترمذي إلى أنه كان يدلس.

١٣١. بشير بن زاذان روى عن رشدين بن سعد وغيره روى عن قاسم بن عبد الله السراج ضعفه الدارقطني ووصفه بن الجوزي بالتدليس عن الضعفاء.

١٣٢. تليد بن سليمان المحاربي الكوفي مشهور بالضعف قال أحمد والعجلي والدارقطني يدلس قلت وأوله مثناة بوزن عظيم وقد وهم العلائي وتبعه العراقي والحلبي فذكروه ترجمتين ونسبوه للعجلي أحدهما هكذا والاخرى بكير بالموحدة وكان مظفرا وقد راجعت كلام العجلي فلم أره ذكره الا في موضع واحد ونقله منه أبو العرب في كتاب الضعفاء وذكر بالمثناة باللام.

١٣٣. جابر بن يزيد الجعفي ضعفه الجمهور ووصفه الثوري والعجلي وابن سعد بالتدليس.

١٣٤. الحسن بن عمارة الكوفي أبو محمد الفقيه المشهور ضعفه الجمهور وقال بن حبان وكان بليته التدليس.

١٣٥. الحسين بن عطاء بن يسار المدني عن أبيه قال أبو حاتم منكر الحديث وقال بن الجارود قال بن حبان في الثقات كان يخطئ ويدلس وقال في الضعفاء ولا يجوز أن يحتج به.

١٣٦. خارجة بن مصعب الخراساني ضعفه الجمهور وقال بن معين ضعيف مشهور بالتدليس وصفه به أحمد وأبو حاتم والدارقطني وغيرهم.

١٣٧. سعيد بن المرزبان أبو سعيد البقال من أتباع التابعين ضعيف مشهور بالتدليس وصفه به أحمد وأبو حاتم والدارقطني وغيرهم.

١٣٨. صالح بن أبي الاخضر ذكر روح بن عبادة انه سئل عن حذيفة عن الزهري فقال سمعت بعضا وقرأت بعضا وذكر روح عبادة ووجدت بعضا ولست أفضل ذا من ذا.

١٣٩. عبد الله بن زياد بن سمعان المدني ضعفه الجمهور ووصفه بن حبان بالتدليس.

١٤٠. عبد الله بن لهيعة الحضرمي قاضي مصر اختلط في آخر عمره وكثر عنه المناكير في روايته وقال بن حبان كان صالح ولكنه كان يدلس عن الضعفاء.

١٤١. عبد الله بن معاوية بن عاصم بن المنذر بن الزبير بن العوام روى عن هشام بن عروة وهو بن عم جده روى عنه عمرو بن علي الفلاس وغيره ضعفه البخاري والنسائي وأشار بن حبان إلى تدليسه.

١٤٢. عبد الله بن واقد أبو قتادة الحراني متفق على ضعفه وصفه أحمد بالتدليس.

١٤٣. عبد الرحمن بن زياد بن أنعم ذكر بن حبان في الضعفاء أنه كان مدلسا وكذا وصفه به الدارقطني.

١٤٤. عبد العزيز بن عبد الله بن وهب الكلاعي ضعيف قال بن حبان يعتبر حديثه إذا بين السماع.

١٤٥. عبد الوهاب بن مجاهد بن جبر قال الحاكم كان يدلس عن شيوخ ما سمع منهم قط وروى عن الحسن بن محمد بن عبد الله بن أبي يزيد أنه لم يسمع من أبيه شيئا وانما أخذ الكتب.

١٤٦. عثمان بن عبد الرحمن الطرائفي قال بن حبان روى عن قوم ضعاف أشياء فدلسها عنهم.

١٤٧. علي بن غالب البصري عن واهب بن عبد الله وعنه يحيى بن أيوب ضعفه أحمد وغيره وقال بن حبان كان كثير التدليس.

١٤٨. عمرو بن حكام قال الحاكم كان يدلس عمن لم يسمع منه قال المديني سمع في شبابه من شعبة فلما مات أخذ كتبه.

١٤٩. مالك بن سليمان الهروي قاضي هراة ضعفه النسائي ووصفه بن حبان بالتدليس.

١٥٠. محمد بن كثير الصنعاني قال العقيلي في ترجمة عمر بن الاموي أحد الضعفاء روى الثوري عن أبي حزام عن سهل حديث ازهد في الدنيا قال وهذا لا أصل له عن الثوري وقد تابعه عليه محمد بن كثر الصنعاني عن الثوري ولعله أخذه عنه ودلسه لان المشهور به خالد.

١٥١. الهيثم بن عدي الطائي اتهمه بالكذب البخاري وتركه النسائي وغيره وقال أحمد كان صاحب أخبار وتدليس.

١٥٢. يحيى بن أبي حية الكلبي أبو جناب ضعفوه وقال أبو زرعة وأبو نعيم وابن نمير ويعقوب بن سفيان والدارقطني وغير واحد كان مدلسًا.

❊❊❊

تراجم المختلطين

١. أحمد بن عبد الرحمن بن وهب بن مسلم القرشي أبو عبيد الله المصري بحشل.

٢. أبان بن صمعة بالصاد المهملة الأنصاري.

٣. إبراهيم بن أبي العباس ويقال بن العباس السامري بكسر الميم وتخفيف الراء.

٤. إسحاق بن إبراهيم بن مخلد بن مطر الحنظلي أبو يعقوب المعروف بابن راهويه مروزي إمام من أعلام الأئمة.

٥. أحمد بن مالك أبو بكر القطيعي.

٦. أحمد بن أبي القاسم بن سنبلة البغدادي.

٧. إسماعيل بن عياش بن سليم بالضم معدود في الحمصيين.

٨. إبراهيم بن خثيم بن عراك بن مالك.

٩. بحر بن مرار بن عبد الرحمن بن أبي بكرة الثقفي أبو معاذ معدود في البصريين.

١٠. بشر بن الوليد الكندي الفقيه.

١١. جرير بن حازم بن زيد الأزدي أبو النضر معدود في البصريين.

١٢. جرير بن عبد الحميد الضبي.

١٣. حبان بالكسر بن يسار الكلابي أبو روح ويقال أبو رويحة البصري.

١٤. حصين بضم الحاء المهملة بن عبد الرحمن السلمي.

١٥. حنظلة بن عبد الله وقيل ابن عبيد الله وقيل بن عبد الرحمن وقيل بن أبي صفية السدوسي البصري أبو عبد الرحيم إمام مسجد بنى سدوس بفتح السين المهملة.

١٦. الحسين بن الحسين الفانيد الراوي عن أبي علي بن شاذان قال شجاع الذهلي وغيره تغير بآخره.

١٧. الحسين بن علي النخعي شيخ كتب عنه الإسماعيلي عمر وتغير ذكره برهان الدين الحلبي في كتابه الاغتباط.

١٨. خالد بن طهمان أبو العلاء الخفاف معدود في الكوفيين.

١٩. خطاب بفتح الخاء المعجمة وتشديد الطاء المهملة بن القاسم الحراني أبو عمر قاضي حران.

٢٠. خلف بن خليفة بن صاعد الأشجعي التابعي مولاهم أبو أحمد.

٢١. داود بن فراهيج نقلته من الاغتباط للحلبي الحافظ.

٢٢. ربيعة بن أبي عبد الرحمن واسم أبي عبد الرحمن فروخ القرشي التيمي التابعي أبو عثمان المعروف بربيعة الرأي.

٢٣. رواد بن الجراح العسقلاني أبو عصام.

٢٤. سعيد بن إياس أبو مسعود الجريري بضم الجيم وفتح الراء المهملة معدود في البصريين.

٢٥. سعيد بن أبي عروبة بفتح العين المهملة وتخفيف الراء المضمومة واسم أبي عروبة مهران بكسر الميم وإسكان الهاء أبو النضر معدود في البصريين اليشكري مولاهم.

٢٦. سعيد بن عبد العزيز بن أبي يحيى التنوخي أبو محمد ويقال أبو عبد العزيز معدود في أهل دمشق.

٢٧. سفيان بن عيينة بن أبي عمران واسمه ميمون.

٢٨. سلمة بن نبيط بن شريط الأشجعي أبو فراس معدود في الكوفيين.

٢٩. سماك بن حرب بن أوس بن خالد بن ثعلبة الذهلي.

٣٠. سهيل بن أبي صالح واسمه ذكوان السمان أبو يزيد معدود في المدنيين.

٣١. سعيد بن سفيان الأندلسي رحل وأدرك إسحاق الدبري.

٣٢. شريك بن عبد الله النخعي أبو عبد الله القاضي معدود في الكوفيين.

٣٣. صالح بن نبهان مولى التوأمة بنت أمية بن خلف الجمحي أبو محمد.

٣٤. عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميدي الصنعاني أبو بكر معدود في أهل صنعاء وفي الموالي.

٣٥. عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة بن عبد الله بن مسعود الهذلي المسعودي.

٣٦. عبد الله بن جعفر بن غيلان بالغين المفتوحة الحافظ الرقي أبو عبد الرحمن القرشي.

٣٧. عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبدالملك بن مسلم الرقاشي الحافظ الضرير أبو قلابة وكان فيما قيل يكنى أبا محمد إلا أنه

غلب عليه أبو قلابة.

٣٨. عبد الوهاب بن عبد المجيد بن الصلت بن عبيد الله بن الحكم بن أبي العاص الثقفي أبو محمد معدود في البصريين.

٣٩. عطاء بن السائب بن مالك الثقفي أبو السائب.

٤٠. العلاء بن عبد الوارث الحضرمي أبو وهب ويقال أبو محمد معدود في أهل دمشق.

٤١. عمرو بن عبد الله بن عبيد ويقال عمرو بن عبد الله بن علي الهمداني أبو إسحاق السبيعي.

٤٢. عمرو بن عيسى بن سويد بن هبيرة أبو نعامة العدوي معدود في البصريين.

٤٣. عبد الله بن محمد بن محمد بن سليمان النشاوري المكي.

٤٤. عبد الله بن واقد أبو قتادة الحراني.

٤٥. عبد الباقي بن قانع أبو الحسين الحافظ مصنف المعجم في الصحابة.

٤٦. عبد السلام بن سهل أبو علي السكري بغدادي.

٤٧. عبيدة بن معتب الضبي.

٤٨. على بن الحسين أبو الفرج الأصبهاني صاحب الأغاني.

٤٩. فطر بن حماد بن واقد بصري.

٥٠. قريش بن أنس الأنصاري وقيل الأموي مولاهم أبو أنس معدود في البصريين.

٥١. قيس بن أبي حازم واسمه حصين بن عوف ويقال عبد بن عوف بن عبد الحارث بن عوف البجلي الأحمسي.

٥٢. محمد بن الفضل أبو النعمان السدوسي الحافظ عارم.

٥٣. محمد بن عبد الله بن المثنى بن عبد الله بن أنس بن مالك الأنصاري معدود في البصريين.

٥٤. محمد بن أحمد بن الحسين بن القاسم بن السرى بن الغطريف الغطريفي الجرجاني الرباطي.

٥٥. محمد بن أحمد بن الحسن الجرجاني.

٥٦. محمد بن الفضل بن محمد بن إسحاق بن خزيمة.

٥٧. محمد بن مبارك بن مشق البغدادي.

٥٨. محمد بن علي بن محمود بن الصابوني المحمودي الحافظ.

٥٩. محمد بن إسحاق بن يحيى بن منده الحافظ.

٦٠. محمد بن زهير أبو يعلى الأبلي.

٦١. محمد بن سعيد بن نبهان الكاتب.

٦٢. محمد بن عبد القادر بن عثمان الجعفري النابلسي الحنبلي.

٦٣. محمد بن موسى بن محمد اللخمي الشافعي بن سند الحافظ.

٦٤. هاشم بن القاسم بن شيبة القرشي أبو محمد معدود في أهل حران.

٦٥. هشام بن عمار بن نصير بن ميسرة السلمي أبو الوليد معدود في أهل دمشق.

٦٦. هلال بن خباب العبدي أبو العلاء معدود في البصريين.

٦٧. يحيى بن يمان العجلي الكوفي أبو زكريا.

٦٨. أبو بكر بن عياش بن سالم الأسدي الإمام المقرىء معدود في الكوفيين.

٦٩. أبو جعفر الرازي مولى بني تميم.

٧٠. سكرة بنت عبد الله الملقبة قطر النبات عتيقة جمال الدين محمد بن علي بن عبد النور.

❊❊❊

الفهرس

❊❊❊